

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تمة الجزء الخامس

برنامج مكتبة علوم الحديث ، مكتبة المعارف الرياض ، 1403 ، تحقيق الدكتور محمود الطحان.

1001 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد الوهاب حدثني ابو عمر الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال كان أبي يحدث بخمسة أحاديث ثم يقول أمهلوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هو خالق وملء ما خلق وملء ما هو خالق وملء سماواته وملء أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى يرضى وإذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم ذكروه فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس من أبد الى الأبد أبد الدنيا وأبد الآخرة أمر من ذلك لا ينقطع أولاه ولا ينفذ أخراه

1002 وأنا ابن بشران أنا البرذعي نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد

بن الحسين حدثني بعض البصريين أن يونس عن عبيد رأى رجلا فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم قال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال قال رأيت تسبيحات أبي المعتمر من الله بمكان

### **كراهة تكرير الحديث وإعادته**

1003 أنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي أنا ابو

يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا عبد الله بن زيدان حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال تكرير الحديث يذهب بنوره

1004 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأبو علي

بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا عبد الرزاق عن معمر قال قال قتادة إذا أعدت الحديث في مجلس أذهبت نوره قال وما أعدت على احد وقال مرة أخرى.

أنا معمر عن قتادة قال ما قلت لرجل قط أعد علي قال وكان قتادة 98 ب يقول إذا أعيد الحديث في مجلس ذهب نوره

1005 أنا ابن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش نا

أحمد بن علي البزوري نا يوسف بن مسلم نا اسحاق بن عيسى نا

عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال في الزبور  
مكتوب لا يحدث بالحديث في اليوم الا مرة

1006 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال

سمعت أبا بكر العماني يقول سمعت الحسين بن الفضل البجلي

يقول كان محمد بن السماك الواعظ يتكلم يوما وجارة له تسمع

كلامه فلما انصرف اليها قال لها كيف سمعت كلامي قالت ما أحسنه

الا أنك تكثر ترداده قال أردده حتى يفهمه من لم يفهمه قالت إلى أن

يفهمه من لم يفهمه قد مله من فهمه

قال ابو بكر إذا كان تعويل السامع على النقل من كتاب المحدث ما

سمعه فلا وجه لإعادته وتكريره وأما إن كان معوله على حفظه عن

الراوي فالأولى بالمحدث تكرير ما يرويه حتى يتقن السامع حفظه

ويقع له معرفته وفهمه وقد ذكرنا ذلك إثر باب كيفية الحفظ عن

المحدث وسقنا فيه ما لا حاجة بنا الى إعادته

**باب تحري المحدث الصدق في مقاله وإيثاره ذلك على**

**اختلاف أموره وأحواله**

1007 أنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا أحمد

بن سلمان النجاد إملاء أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قراءة عليه

وأنا أسمع نا أبو عامر العقدي نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن

عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن احكم  
ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب صديقا ويكذب ويتحرى الكذب  
حتى يكتب كذابا

1008 أنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح  
محمد ابن الحسين الأزدي أنا زكريا بن يحيى الساجي في كتابه نا  
محمد بن عبد الرحمن ابن صالح الأزدي نا اسحاق بن ابراهيم نا  
مطرف قال سمعت مالك بن أنس يقول قل ما كان رجل صادقا  
ليس بكاذب الا متع بعقله ولم يصبه ما يصيب غيره من الهرم  
والخرف

1009 أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن علي أنا عبد الله  
بن جابر الطرسوسي نا عبد الله بن خبيق قال قال وكيع هذه صناعة  
لا يرتفع فيها الا صادق

1010 اخبرني عبد الغفار بن محمد المؤدب نا عمر بن أحمد  
الواعظ نا أحمد بن زكريا بن يحيى الراوي قال سمعت أبا بكر  
المروزي يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل بم بلغ القوم حتى  
مدحوا قال بالصدق

1011 أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي نا أحمد بن  
سلمان النجاد نا أحمد بن محمد بن شاهين نا الوليد يعني ابن شجاع

نا الأشجعي عن سفيان قال إني 99 لأحسب رجلا لو حدث نفسه  
بالكذب في الحديث لعرف به

1012 أنا أبو سعد الماليني أنا عبدالله بن عدي الحافظ نا محمد  
بن جعفر الإمام نا مؤمل بن إهاب قال بلغني عن عبد الرحمن بن  
مهدي قال لو أن رجلا هم أن يكذب في الحديث اسقطه الله عز  
وجل.

## **حذره إذا روى الحديث وتوقيه خوفا من وقوع الزلل والوهم فيه**

1013 أنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن  
علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا الفضل بن دكين نا مالك  
بن مغول قال سمعت الشعبي يقول قال عبد الله قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأرعد وارتعد ثم قال نحو من ذا أو قريبا من  
ذا أو فوق ذا أو دون ذا

1014 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا  
ابراهيم ابن أحمد بن بشران الصيرفي أنا سعيد بن محمد أخو زهير  
الحافظ نا ابن أبي مذعور نا النضر بن شميل عن ابن عون عن  
مسلم أبي عبد الله عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون  
قال كان عبد الله بن مسعود يقوم كل خميس فيقول إن أحسن

الحديث كتاب الله وخير السنن سنن محمد صلى الله عليه وسلم  
وشر الأمور محدثاتها وإن أكرس الكيس التقى وإن أحمق الحمق  
الفجور قال وكان لا تخطئي عشية خميس إلا أتته فيها وما سمعته  
قط يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة فنظرت  
إليه وقد حل إزاره وانتفخت أوداجه واغرورقت عيناه فقال أو فوق  
ذلك أو دون ذلك أو قريبا من ذلك أو شبه ذلك

1015 أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى

الصوفي أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي نا إبراهيم

الحربي نا الربيع الأشناني نا شعبة قال سمعته يقول لم أر أحدا

أصدق من سليمان التيمي كان إذا حدث بالحديث عن النبي صلى

الله عليه وسلم تغير وجهه

1016 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضي فيما أجاز لنا

قال قرئ على الحسن بن علي حدثكم محمد بن العلاء نا حفص نا

عاصم وابن عون أن الشعبي كان إذا حدث الناس انبسط في

الحديث فإذا جاء الحلال والحرام خاصة توقى غير الذي كان

1017 أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن

جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي حدثني

ميمون بن الأصبع نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن خالد الحذاء

عن رفيع أبي العالية قال إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدهر

1018 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي زكير قال قال ابن وهب وحدثني 99 ب مالك أن ربيعة قال لابن شهاب وكلمه في شيء من العلم فقال يا ابن شهاب إنك تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخبرهم برأيي فإن شاءوا أخذوه وإن شاءوا تركوه فانظر ما تحدث به الناس

1019 أخبرني ابو القاسم الأزهري نا اسماعيل بن سعيد بن سويد نا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد قال كان الحنيني لا يحدث بحديث حتى يستخير الله ثلاث مرار قال فكنا عنده يوما فسئل عن حديث فجعل يحرك شفثيه ساعة يستخير الله ثلاثا ثم حدث

1020 أنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد المقرئ نا إبراهيم بن الحسين قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول أتيت أبا بكر بن عياش سنة ثنتين وستين أو ثلاث وستين ونحن أربعة أنفس فقلنا حدثنا فقال ما يمنعني أن أحدثكم إلا أنني أحدثكم من النهار فيمرض قلبي أو قال يدمى من الليل مخافة الزيادة والنقصان

1021 أنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال نا أحمد بن سلمان

النجاد إملاء نا جعفر بن محمد بن الازهر نا الغلابي قال قال يحيى بن معين إني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه

1022 أنا أبو سعد الماليني نا عبدالله بن عدي قال سمعت يعقوب

بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت خلف ابن سالم يقول سماع الحديث هين والخروج منه شديد اختيار الرواية من أصل الكتاب لأنه أبعد من الخطأ وأقرب للصواب الاحتياط للمحدث والأولى به أن يروي من كتابه ليسلم من

الوهم والغلط ويكون جديرا بالبعد من الزلل

1023 فقد أنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه أنا ابو

الميمون عبد الرحمن بن راشد البجلي أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري وأنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عثمان بن عبد الله أنا ابو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال سمعت أبا نعيم وذكر عنده حماد بن زيد وابن عليه وأن حمادا حفظ عن أيوب وابن عليه كتب فقال ضمننت لك أن كل من لا يرجع الى كتاب لا يؤمن عليه الزلل

1024 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب

بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال قال أحمد بن حنبل 100 أما ما كان أحد أقل سقطا من المبارك كان رجلا يحدث من كتاب ومن



حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كبير شيء وكان وكيع يحدث  
من حفظه ولم يكن ينظر في كتاب وكان يكون له سقط كم يكون  
حفظ الرجل

1025 أنا ابن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل قال قال أبو عبدالله  
إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه اقرب عهدا  
بالكتاب

1026 أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا أبو بكر الاسماعيلي قال  
قال لنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني كل من يقول أعرف  
حديثي كله فأنا أتهمه وبلغني أن اسحق بن ابراهيم وكان من أحفظ  
أهل الدنيا وجد له سبعمائة حديث خطأ مما سمع الناس منه من ظهر  
قلبه

1027 وأنا ابن رزق أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبدالله بن  
أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال عفان نا يوما همام قال  
فقلت له إن يزيد بن زريع نا عن سعيد عن قتادة ذكر خلاف ذلك  
الحديث قال فذهب فنظر في الكتاب ثم جاء فقال يا عفان ألا تراني  
أخطئ وأنا لا أعلم قال عفان فكان همام إذا حدثنا بقرب عهد  
بالكتاب فقلما كان يخطئ قال إني ومن سمع من همام بأخرة فهو

أجود لأن هماما كان في آخر عمره أصابته زمانة فكان يقرب عهده  
بالكتاب فقلما كان يخطى

1028 أنا علي بن أبي علي البصري أنا علي بن محمد بن أحمد  
الوراق نا محمد بن الحسين بن مكرم نا أبو حفص عمرو بن علي نا  
أبو عاصم نا عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال أبو حفص فلما  
كان بعد قال عن عائشة فقلت لأبي عاصم أنت أملتته علينا من  
الدفتري وليس فيه عائشة فقال دعوا عائشة حتى أنظر فيه

1029 أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على أحمد بن جعفر بن  
حمدان وأنا اسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال يحيى  
بن معين قال لي عبد الرزاق اكتب عني ولو حديثا واحدا من غير  
كتاب فقلت لا ولا حرف

1030 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق أنا علي بن عبد العزيز  
البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الحسين بن الحسن الرازي  
قال سمعت علي بن المديني يقول ليس في أصحابنا أحفظ من أبي  
عبد الله أحمد بن حنبل وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب ولنا فيه

أسوة

1031 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا

محمد بن صالح بن هانئ نا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت

علي بن المديني يقول عهدي بأصحابنا وأحفظهم أحمد بن حنبل فلما

احتاج 100 ب أن يحدث لا يكاد يحدث إلا من كتاب

1032 أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن

الصواف نا أحمد بن فارس الشيرازي قال سمعت أبا يعلى عبد

المؤمن بن خلف يقول سمعت سهل بن المتوكل البخاري يقول

سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا

تحدثني الا من كتاب

1033 حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني

لفظا بأصبهان نا علي بن محمد بن أحمد الفقيه نا محمد بن عبد الله

بن أسيد نا علي بن روحان حدثني ابراهيم بن جابر المروزي قال كنا

نجالس أبا عبدالله أحمد بن حنبل قال فيذكر الحديث ونحفظه ونتقنه

فإذا أردنا ان نكتبه قال الكتاب أحفظ قال فنكتب صفحة ويجيء

بالكتاب

1034 أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت ابا علي بن الصواف يقول

سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول ما رأيت أبي في حفظه

حدث من غير كتاب الا بأقل من مائة حديث

1035 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن

المطلب الشيباني بالكوفة نا الحسن بن محمد بن شعبة حدثني  
محمد بن ابراهيم مرتع الحافظ قال قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة  
فانلقبت به بغداد ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه  
فقال من حفظه نا شريك ثم قال هي بغداد وأخاف أن تزل قدم بعد  
ثبوتها يا ابا شيبة هات الكتاب

1036 كتب إلي ابن علي بن الحسن العلوي من الكوفة وحدثينه

مكي بن ابراهيم الشيرازي عنه قال أنا ابو الفضل محمد بن جعفر  
الخرزاعي قال سمعت أبا محمد الحسن بن ابراهيم بشيراز يقول  
سمعت جعفر بن درستويه يقول أقعد علي بن المديني بسامرا على  
منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس أن يحدث من كتاب فأول  
حديث حدث من حفظه غلط فيه ثم حدث سبع سنين من حفظه لم  
يخطئ في حديث واحد جواز رواية المحدث في من حفظه والقول  
في تأدية معنى الحديث دون لفظه

## **الرواية عن الحفظ جائزة لمن كان متقنا لها متحفظا**

### **فيها**

1037 وقد أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي

الفارسي نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا

فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني أيوب بن  
المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال الحفظ الإتقان  
وينبغي مع هذه الحال أن لا يغفل الراوي عن مطالعة كتبه  
وتعاهدها والنظر فيها

1038 فقد أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي أنا ابو محمد عبدالله

101 أ بن أحمد بن الصديق المروزي أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه

السنجي أنا رقاد بن ابراهيم عن أبي عصمة عن ابراهيم بن ميمون

الصائغ عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يخرج كل غداة حتى ينظر

في كتبه

1039 وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال نا أبو صادق أحمد

بن محمد ابن عمر القزاز بإسترا باذ أنا ابو نعيم بن عدي الحافظ نا

عمار بن رجاء حدثني علي بن شفيق أنا ابو حمزة أنا إبراهيم الصائغ

أنا نافع أن ابن عمر كان إذا خرج الى السوق نظر في كتبه قال عمار

قلت لعلي في الحديث قال نعم

1040 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد

الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن الحسين قال إن

لنا كتبنا نتعاهدها

ويجب أن ينظر من كتبه فما علق بحفظه قلت ويتعاهد المحفوظ

أولى والمراعاة له أعم نفعا

1041 حدثني أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق

أنا علي بن الحسين الأصبهاني نا محمد بن خلف وكيع أخبرني محمد

ابن يزيد حدثني عمرو بن بحر حدثني الأصمعي عن الخليل بن أحمد

قال تعهد ما في صدرك أولى بك من تحفظ ما في كتبك

ويحدث بما لا يداخله فيه الشك وما شك في حفظه لزمه أن

يمسك عنه

1042 أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان

أنا الحضرمي يعني مطينا نا ضرار بن سرد نا عبد الله بن وهب عن

عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون قال ابن وهب قاص كان لأهل

مصر عن أبي موسى الغافقي قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم سيأتيكم قوم من بعدي يسألونكم عن حديثي فلا تحدثوهم الا

بما تحفظون فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

اسم أبي موسى مالك بن عبادة وقد روى هذا الحديث أحمد بن

صالح ويونس بن عبد الأعلى المصريان عن ابن وهب فقال عن يحيى

بن ميمون عن وداعة الحمدي عن أبي موسى الغافقي وكذلك رواه

ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث الا انه وهم في نسب أبي موسى

1043 أنه أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار  
نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا بكر بن سهل نا عبد  
الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن  
ميمون أن وداعة الحمدي حدثه أنه كان بجنب مالك بن عتاهية  
الغافقي وعقبة بن عامر يعني يحدث فقال مالك إن صاحبكم غافل  
أو هالك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا في حجة  
الوداع فقال عليكم بالقرآن فإنكم ستؤخرون الى قوم يشتهون  
الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به 101 ب ومن افتري علي  
فليتبوا مقعده أو بيتا من جهنم لا أدري أيهما قال  
مالك بن عتاهية تجيبي وليس بغافقي وله صبرة ورواية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم معروفة وأما هذا الحديث فإن رواية مالك بن  
عبادة أبو موسى الغافقي من غير خلاف فيه  
وينبغي للطالب أن لا يكره المحدث على الرواية من حفظه إذا لم  
يحضره النشاط لذلك

1044 فقد أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله  
الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي نا ابراهيم هو  
ابن المنذر نا عبد الله بن موسى قال قيل لرجل وسئل عن حديث  
فقال لا اثبته لقد رأيت جابر بن عبد الله أكره على حديث فجاء به

على غير ما يريد 1045 أنا بان الفضل القطان أنا عبد الله بن  
جعفر نا يعقوب قال سمعت الحسين بن الحسن قال قال عبد  
الرحمن بن مهدي كنت أسأل سفيان فيقول آخر هذا آخر هذا لم  
أطالع كتبي منذ أربع سنين

1046 حدثني أبو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عبد الرحمن  
الزهري نا أحمد بن عبد الله بن سابور قال سمعت ابا نعيم يعني  
الحلبي وسأله رجل فقال حدثني من حفظك فقال إذا سألت الرجل  
فقلت له حدثنا من حفظك طار حفظه

ولا أحسب الأعمش عنى الا هذا بقوله لأصحاب الحديث ما

أطفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

1047 أناه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج أنا

ابو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي نا موسى بن الحسن

المصري نا سلم بن جنادة نا أبي قال سمعت الأعمش يقول ما

أطفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

والحفظ للحديث على ضربين أحدهما حفظ ألفاظه وعد حروفه

والآخر حفظ معانيه دون اعتبار لفظه والمستحب للراوي أن يورد

الأحاديث بألفاظها التس سمعها فإن ذلك أسلم له مع الاتفاق على

جوزاه وصحته



1048 أنا علي بن أبي علي المعدل أنا عبيد الله بن محمد بن

اسحق البزاز نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أنا مبارك هو ابن فضالة عن الحسن أنه كان يستحب أن يحدث الرجل الحديث كما سمع

وكان الحسن ممن يذهب الى جواز الرواية على المعنى دون اللفظ ورأية مع هذا استحباب 102 أ الأداء كما سمع فأما من شدد في الحروف ورأى أن تغيير اللفظ غير جائز فجماعة من أعيان السلف وكبار المتقدمين

1049 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن

عبدالله القطان نا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله البصري قال سمعت الأصمعي يقول سمعت ابن عون يقول أدركت ثلاثة يشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني فأما أصحاب المعاني فالحسن والشعبي والنخعي وأما اصحاب الحروف فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين

1050 أنا أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن

يحيى التميمي نا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفراييني نا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي بطرسوس قال وقال أحمد بن حنبل كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث كما سمع ويقول نحو هذا

أو شبه هذا وكان ابن مهدي يجيء بالحديث كما سمع وكان وكيع  
يجهد أن يجيء بالحديث كما سمع فكان ربما قال في الحرف أو  
الشيء يعني كذا

ويروى عن بعض من كان يذهب الى وجوب اتباع اللفظ أنه كان  
لا يحدث إلا لمن يكتب عنه ويكره أن يحفظ عنه حديثه خوفا من  
الوهم عليه والغلط حال روايته

1051 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي  
الأبار نا ابراهيم بن سعيد عن ابن عيينة وأنا محمد بن أحمد بن علي  
الدقاق نا أحمد ابن اسحاق نا ابن خلاد نا عبدالله بن أحمد الغزالي نا  
ابراهيم بن سعيد الجوهري أنا ابن عيينة قال قال محمد بن عمرو لا  
والله لا أحدثكم حتى تكتبوه إنني أخاف أن تكذبوا علي وفي حديث  
الغزالي أخاف أن تغلطوا علي وكان غيره يأمر بالكتابة عنه في  
الصحف دون الألواح احتياطا وتوثقا

1052 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي الأبار نا  
عبيد الله بن عمر قال سمعت حماد بن زيد يقول كان ابو جبلة إذا  
أتاه انسان يكتب في سبورجه قال أنا لا أحدثك في سبورجه قال لمه  
قال لأنك إذا أردت محوته وإذا كان في صحيفة لم تمحه

يتلوه القول في رد الحديث الى الصواب إذا كان روايه  
قد خالف موجب الإعراب والحمد لله وصلواته على سيدنا  
محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه  
سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن  
محمد بن الحسن المعروف بالزوري أبقاه الله بحق  
إجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام أبو الحسن  
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة  
وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن  
أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وضح ذلك في  
شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسائة

**الجزء السادس من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن**

**ثابت الخطيب البغدادي**

بسم الله الرحمن الرحيم

**القول في رد الحديث إلى الصواب إذا كان راويه قد خالف موجب الإعراب**

بعض من أوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث ملحونا إذا كان قد سمعه كذلك ولا يغيره ويحكى ذلك من التابعين عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن سيرين 1053 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا محمد بن سعد يعني ابن الأصبهاني نامروان بن معاوية عن الأعمش عن عمارة قال كان ابو معمر يلحن في الحديث يتبع ما سمع

1054 أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا أبو سليمان محمد بن

الحسين بن علي الحراني نا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان نا ابراهيم بن خلف الرملي نا عبد الجبار نا الأعمش عن عمارة بن عمير أن أبان أبا معمر كان يلحن في الحديث إقتداء بما سمع

1055 أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا سفيان ابن عيينة عن اسماعيل بن أمية قال كنا نرد نافعا عن اللحن فيأبى يقول الا الذي سمعته

1056 أنا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن اسحاق السراج نا عبيد الله بن سعد الزهري نا الأسود بن عامر شاذان نا اسماعيل ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان يلحن في الحديث

1057 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا ابو طاهر بن أبي هاشم ناموس بن عبيد الله نا ابن أبي سعد نا المفضل قال قال ابو مسهر كان الأوزاعي يلحن قال ابو بكر كان الأوزاعي يسبقه لسانه الى اللحن لا أنه كان يراه مذهبا لأن المحفوظ عنه إجازة اصلاح اللحن في الحديث وسنذكر الرواية عنه بذلك بعد ان شاء الله وممن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد بن ابراهيم التستري

1058 أنا علي بن أبي علي أنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار نا عبد الله بن محمد نا عمر بن شبة نا عفان قال كان يزيد بن ابراهيم التستري إذا حدث عن الحسن لم يلحن وإذا حدث عن محمد

لحن 1059 حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق  
النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن قال سمعت سهل بن موسى  
يقول سمعت بندارا يقول من اعرب لم ينبل  
والذي نذهب اليه رواية الحديث على الصواب وترك اللحن فيه وإن  
كان قد سمع ملحونا لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ويصير الحرام  
حلالاً والحلال حراماً فلا يلزم اتباع السماع فيما هذه 104 ب سبيله  
والذي ذهبنا اليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين  
1060 أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا محمد بن  
عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا عبيد بن شريك نا هشام بن عمار نا  
الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول لا بأس بإصلاح الخطأ  
واللحن والتصحيح في الحديث  
1061 أخبرني الحسن بن أبي طالب نا عمر بن محمد بن علي  
الناقد نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي نا أبو  
الوليد القرشي نا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي يصلح اللحن  
والخطأ والتحريف في الحديث  
1062 أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني أنا ابو علي الحسين بن  
محمد الشافعي بالأهواز أنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال

سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول كان أحمد بن صالح يقوم  
كل لحن في الحديث

1063 حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق نا ابن خلد  
نا ابو جعفر أحمد بن اسحق بن بهلول قال سألت الحسن بن محمد  
الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونا أيعر به قال نعم

1064 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا المؤمل بن غدير التنوخي نا  
الحسن ابن منصور الكندي نا نصر بن منصور نا عبد الله بن سعيد  
الرحبي قال سمعت بعض أصحابنا يقول إذا كتب لحن فكتب عن  
اللحن لحن آخر فكتب عن اللحن لحن آخر صار الحديث بالفارسية  
فينبغي للمحدث أن يتقي اللحن في روايته للعلة التي ذكرناها  
ولن يقدر على ذلك إلا بعد درسه النحو ومطالعه علم العربية

1065 فقد أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد  
بالبصرة أنا أبو الحسن المادرائي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
سمعت أبي يقول ليس يتقي من لا يدري ما يتقي

**الترغيب في تعلم النحو والعربية لأداء الحديث بالعبارة**

**السوية**

1066 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران  
المعدل نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عيسى

الطار نا كثير بن هشام نا عيسى بن ابراهيم عن الحكم بن عبد الله  
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال مر عمر بن الخطاب على قوم  
يرمون رشقا فقال بئس ما رميتم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم  
متعلمين فقال والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من لحنكم في  
رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله  
رجلا أصلح من لسانه 105 أ

1067 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي أنا علي بن  
محمد بن الزبير المكي الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان العامري  
نا زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري قال حدثني  
أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب قال تعلموا العربية  
فإنها تزيد في المروءة

1068 أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان نا محمد بن  
علي بن حبيش حدثنا حبان بن اسحق البلخي نا محمد بن الفضيل نا  
أصرم بن حوشب نا الخزرج بن أشيم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه  
قال كانوا الحروف الثلاثة قال قلنا وما الحروف الثلاثة قال الجر  
والرفع والنصب

1069 حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الكاتب أنا الحسن بن  
حامد الأديب نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي نا الحسن بن عليل



نا أبو خيثمة زهير بن حرب من كتابه سمعته يمليه على ابنه أبي بكر فتقدمت قال يا عسكري طفلت على ابني اقعد اكتب قال نا عبد الله بن بكر السهمي نا أبي نا سالم بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكبر فجرى الحديث حتى جرى ذكر العربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما واحد وحسبهما واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخر لا يلحن إن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن قلت أصلح الله الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعريته رأيت الآخرة ما باله فضل فيها قال إنه يقرأ كتاب الله على ما أنزله الله وإن الذي يلحن يحمله لحنه على أن يدخل في كتاب الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه قال قلت صدق الأمير وبر

1070 أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن ابراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه قال جاء الدراوردي يعني عبد العزيز بن محمد الى أبي يعرض عليه الحديث فجعل يقرأ ويلحن لحننا منكرا فقال له أبي ويحك يا دراوردي أنت كنت بإقامة لسانك قبل هذا الشأن أخرى

1071 قال أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي إملاء بنيسابور قال سمعت أبا الفضل نصر بن محمد بن يعقوب يقول

سمعت أحمد بن يوسف المنبجي يقول سمعت حاجب بن سليمان  
يقول سمعت وكيعا يقول أتيت الأعمش أسمع منه الحديث وكنت  
ربما لحتت فقال لي يا أبا سفيان تركت ما هو أولى بك من الحديث  
فقلت يا أبا محمد 105 ب وأي شيء أولى من الحديث فقال النحو  
فأملني علي الأعمش النحو ثم أملني علي الحديث  
1072 أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا  
الجريري نا محمد بن يحيى الصولي نا عمر بن عبد الرحمن السلمي  
نا المازني قال سمع أبو عمرو أبا حنيفة يتكلم في الفقه ويلحن  
فأعجبه كلامه واستقبح لحنه فقال إنه لخطاب لو ساعده صواب ثم  
قال لأبي حنيفة إنك لأحوج الى اصلاح لسانك من جميع الناس  
1073 أنا أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أنا عبيد الله بن أحمد  
بن علي المقرئ نا الحسين بن اسماعيل نا فضل الأعرج نا أبو نوح  
قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث فلم يبصر العربية فمثله  
مثل رجل عليه برنس وليس له رأس  
1074 أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحاق الكاتب نا محمد بن  
الحسن ابن مقسم المقرئ نا أحمد بن يحيى ثعلب نا محمد بن سلام  
أخبرني عبد الله بن الحارث قال قال حماد بن سلمة مثل الذي  
يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخللة لا شعير فيها

1075 أنا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا

الصولي نا العنزي نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال جاء سيويه الى

الخليل بن أحمد فشكا اليه حماد بن سلمة قال سألته عن حديث

هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعى فانتهرني وقال لي أخطأت

إنما هو رعى فقال له الخليل صدق أتلقى بهذا الكلام أبا سلمة

1076 أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ أنا علي بن محمد بن

السري الهمداني نا وكيع محمد بن خلف نا ابو العيناء قال سمعت أبا

زيد النحوي يقول كان الذي حداني على طلب الأدب والنحو أني

دخلت على جعفر بن سليمان فقال ادنه فقلت أنا دني فقال لا تقل يا

بني أنا دني ولكن قل أنا دان

1077 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن

جعفر التميمي بالكوفة قال انشد نا أبو بكر محمد بن القاسم يعني

عن أبيه قال أنشد نا أحمد بن عبيد للخليل

لا يكون السري مثل الدني لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي

لا يكون الألد ذو المقول المر هف عند الحجاج مثل العبي

قيمة المرء كل ما يحسن المر ء قضاء من الإمام علي

أي شيء من اللباس على ذي ال سر وأبهى من اللسان

البهي

ينظم الحجة الشتية في السل ك من القول مثل عقد الهدي 106 أ  
وترى اللحن بالحسيب أخي الهي ثة مثل الصدى على المشرفي  
فاطلب النحو للحديث وللشع ر مقيما والمسند المروي  
وأرفض القول عن طعام جفوا عنه وعابوه بفضة للنبي

1078 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنشد نا أبو

عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أنشدني السيارى قال أنشدني  
المبرد

النحو يبسط من لسان الألكن والمرء يعظمه إذا لم يلحن  
فإذا أردت من العلوم أجلها فأجلها منها مقيم الألسن

1079 وأنا ابن بشران قال أنشد نا أبو عمر الزاهد قال أنشدني  
الهدهد قال انشدني المبرد

النحوزين وجمال يلتمس يأخذ من كل العلوم بالنفس  
صاحبه مكرم حيث جلس هل يستوى رب الحمار والفرس

### من عاب اللحن وشدد فيه

1080 أنا القاضي أبو العلاء الواسطي والحسين بن علي

الطناجيري قال نا عمر بن أحمد الواعظ نا موسى بن عبد الله  
الخاقاني نا ابن أبي سعد حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال  
حدثني أحمد بن عبد الأعلى قال كان عبد الملك بن مروان يقول

اللحن في الرجل السري كالجدي في الوجه وقال الشعبي النحو  
في العلم كالمح في الطعام لا يستغنى عنه

1081 أنا محمد بن أحمد بن روق أنا المظفر بن يحيى الشراي نا

أحمد بن محمد المرثدي عن أبي اسحق الطلحي أن علي بن أبي

طالب كان يضرب الحسن والحسين على اللحن السمان نا عمرو بن

دينار أن ابن عمر وابن عباس كأنا يضربان أولادهما على اللحن

1083 أنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي

أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا حمزة بن محمد بن عيسى

الكاتب نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن عبيد الله العمري عن نافع

عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن ولا يضربهم على

الخطأ

1084 أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا علي بن عمر

الحافظ نا اسماعيل بن علي نا يحيى بن عبد الباقي نا مسعدة قال

كنا عند أبي اسامه فقال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

أنه كان يضرب 106 ب بنيه على اللحن قال فقلت يا أبا أسامة إن

أخذنا بهذا الحديث لم تزايل الدرّة إستك قال ابو بكر كان ابو

أسامة موصوفا باللحن وكذلك أبو شيبه ابراهيم ابن عثمان العبسي

1085 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا سليمان بن أبي شيخ نا أبو الموفق قال كنت عند أبي شيبه وعنده رقبة وكان يلحن لحنا شديدا فقال رقبة لو كان لحنك من الذنوب كان من العظام

1086 حدثني أبو القاسم الأزهري أنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أن ديبسا المقرئ حدثهم نا الحارث بن محمد التميمي قال نا أحمد بن سهل عن أبي الحسن الشيباني نا الهيثم بن عدي قال كنت عند أبي شيبه القاضي فقال يا ابا اسحق ان المستورد أخو بني فهر فقال له رقبة من مصقلة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر

1087 أنا محمد بن أحمد محمد النرسي أنا عمر بن ابراهيم

المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا عفان قال سمعت حماد بن سلمة يقول لإنسان إن لحننت في حديثي فقد كذبت علي فإني لا الحن واللحن في القرآن أيضا غير مأمون على من لم يكن حافظا له ولا عالما بالعربية وقد حفظ ذلك على غير واحد من الرواة

1088 أنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي أنا عمر بن علي الحافظ حدثني علي بن موسى الرزاز نا القاسم بن محمد الأنباري نا الحسن ابن عليل نا ابو بكر بن خلاد قال أملى علينا

أبو داود الطيالسي في حديث اليه يصعد الكلم الطيب والعمل  
الصالح يرفعه بكسر العين فقال له عمار المستملي يا ابا داود انما  
هو يرفقه فقال هكذا الوقف عليه

1089 أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا الحسن بن عبد الله بن سعيد  
العسكري أنا أبو العباس بن عمار نا ابن أبي سعد حدثني اسماعيل  
بن الصلت بن حكيم قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ واتبعوا  
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان فقلت واتبعوا فقال  
واتبعوا واتبعوا واحد

1090 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا علي بن عمر حدثني  
علي ابن موسى الرزاز قال حدثني القاسم بن محمد بن بشار  
الأنباري قال كان مستملي عبد الله بن أحمد بن حنبل قد عول على  
أنه إذا أملى حرفا من القرآن كان الصواب في خلافه فأملى عبد الله  
بن أحمد في حديث سنريهم آياتنا من الآفاق قالها بالرفع  
فضحك الناس وضح المجلس فقال المستملي اسكتوا سنريهم  
آياتنا قالها بفتح التاء ذكر من كان يذهب الى جواز رواية الحديث  
على المعنى وبعض المحفوظ عنه في ذلك

1091 رضي الله عنهن 15 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد  
الله الشافعي نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو صالح حدثني

معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت  
أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلنا له يا ابا الأسقع حدثنا  
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم  
ولا تزيد ولا نسيان قال هل قرأ احد منكم من القرآن شيئاً قال فقلنا  
نعم وما نحن له بحافظين جدا إنا لنزيد الواو والألف وننقص قال فهذا  
القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظاً وأنتم تزعمون أنكم  
تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غير ان لا يكون سمعناها منه الا مرة واحدة حسبكم إذا  
حدثناكم الحديث على المعنى

1092 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل قال

نا مسلم بن ابراهيم وأنا أحمد بن عبد الله المحاملي والحسن بن  
أبي بكر أنا محمد ابن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي نا أبو  
الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا مسلم نا جرير بن حازم قال  
سمعت الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف وقال  
أبو الأحوص أصله واحد واللفظ مختلف

1093 أنا ابو سعيد محمد موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس

محمد ابن يعقوب الأصم نا هلال بن العلاء الرقي نا موسى بن مروان  
نا سويد عن عمران القصير عن الحسن قال قلت له أنا نسمع



الحديث فلا نجىء به على ما سمعناه قال لو كنا لا نحدثكم الا كما  
سمعناه ما حدثناكم بحدثين ولكن إذا جاء حلاله وحرامه فلا بأس  
1094 أنا الحسن بن أبي بكر أنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا  
الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن بشير بن طلحة عن  
عمير عن الحسن قال لا بأس إذا أصبت معنى الحديث  
1095 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان  
عن ابن جريج عن عطاء والربيع عن الحسن قالا إذا أصبت معنى  
الحديث فلا بأس

1096 أنا محمد بن علي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن  
محمد نا أبو خيثمة نا معن نا أبو أويس ابن عم مالك بن انس قال  
سمعت الزهري يقول إذا أصبت المعنى فلا بأس  
1097 أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا اسماعيل بن  
محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي قال سمعت الفريابي  
يقول سمعت سفيان يقول لو أردنا أن نحدثكم بالحديث كما سمعناه  
ما حدثناكم بحديث واحد

1098 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد  
نا محمد بن عبدوس بن كامل نا أحمد هو ابن عبد الصمد قال سمعت

وكيعا يقول سأل رجل سفيان عن حديث فقال له 107 ب سفيان إذا  
أصبت الإسناد فلا تبال كيف حدثت به

1099 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب

بن سفيان قال سمعت الحسين بن الحسن يقول قال عبد الرحمن  
بن مهدي ولو رأى إنسان سفيان يحدث لقال ليس هذا من أهل العلم  
يقدم ويؤخر ويشج ولكن لو جهدت أن تزيله عن المعنى لم يفعل

1100 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد

بن اسحق السراج أنا قتيبة قال كانوا يقولون الحفاظ اربعة اسماعيل  
ابن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب كانوا يؤدون اللفظ قال  
ابو رجاء قتيبة وكان حماد بن زيد يحدث على المعنى يسأل عن  
حديث في النهار كذا وكذا يغير اللفظ

1101 أنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدرندي أنا محمد

بن أحمد ابن محمد بن سليمان البخاري بها نا أبو اسحق ابراهيم بن  
أحمد بن عيسى المطوعي قال سمعت ابراهيم المهدي بن يونس  
يقول سمعت أبا طاهر اسباط ابن اليسع يقول قال لنا ابو حفص  
يعني أحمد بن حفص كنا عند وكيع ابن الجراح وكان يقرأ علينا فكان  
الألفاظ تختلف فقال لنا وكيع كيف في كتابكم حتى اقرأ كما في  
كتابكم قال وقال وكيع لا تغيرو الألفاظ إذا كان المعنى واحدا

وروي إجازة التحديث على المعنى عن عبدالله بن مسعود وأبي  
الدرداء وأنس بن مالك وعائشة ام المؤمنين وعمرو بن دينار وعامر  
الشعبي وابراهيم النخعي وابن أبي نجيح وعمرو بن مرة وجعفر بن  
محمد بن علي وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وقد ذكرنا  
الروايات عن جميعهم بذلك في كتاب الكفاية فغنيا عن ايرادها في  
هذا الكتاب وأما مالك بن أنس فكان يرى أن لفظ حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز

تغييره ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى

1102 أخبرني عبد العزيز بن علي نا عبد الله بن محمد الأسدي نا

الحسن بن جعفر الزيات نا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن عفير  
يقول سألت مالك بن أنس عن الرجل يسمع الحديث فيأتي به على  
معناه فقال لا بأس به الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فإني أحب أن يؤتى به على ألفاظه

1103 أنا الحسن بن أبي طالب نا محمد بن بكران نا محمد بن

مخلد نا محمد ابن ادريس ابو حاتم الرازي نا سعيد بن عفير قال  
سألت مالك بن أنس عن الحديث يحدث به على المعنى فقال إذا  
كان حديث رسول الله فحدث به كما سمعته وإذا كان حديث غيره  
وأصبت المعنى فلا بأس

قال أبو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحديث غيره على المعنى جائزة عندنا إذا كان الراوي عالما بمعنى  
الكلام 108 أ وموضوعة بصيرا بلغات العرب ووجوه خطأ بها عارفا  
بالفقه واختلاف الاحكام مميزا لما يحيل المعنى وما لا يحيله وكان  
المعنى أيضا ظاهرا معلوما وأما إذا كان غامضا محتملا فإنه لا يجوز  
رواية الحديث على المعنى ويلزم إيراد اللفظ بعينه وسياقه على  
وجهه وقد كان في الصحابة رضوان الله عليهم من يتبع رواياته  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقول أو نحوه أو شكله  
أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ارباب  
اللسان وأعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك إلا تخوفا  
من الزلل لمعرفة بما في الرواية على المعنى من الخطر والله  
اعلم ذكر تسمية الصحابة الذين روي عنهم ما ذكرناه آنفا  
1104 أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا القاضي أبو  
الحسين عيسى بن حامد بن بشر القنيطي نا هيثم بن خلف الدوري  
نا ابو كريب من كتابه في حديث ابن فضيل قال نا ابن فضيل عن  
بيان عن عامر قال كان عبد الله لا يقول قال رسول الله فاذا قال  
قال رسول الله قال هكذا أو نحو من هذا أو قريبا من هذا وكان  
يرتعد

1105 أنا ابو الفرخ عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان

أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا ورد بن أحمد بن لييد  
البيروتي نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء  
بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني قال  
رأيت أبا الدرداء إذا فرع من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال هذا او نحو هذا أو شكله

1106 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا محمد بن أحمد بن

الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن عن  
معاوية وأنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر بن  
حمدان نا جعفر بن محمد ابن الحسن الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا  
معن بن عيسى وأنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم  
المقرئ نا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا معاوية بن صالح  
عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء قال كان إذا حدث بالحديث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم الا هكذا فكشكله  
واللفظ لحديث معن

1107 أنا عبد الله بن علي القرشي أنا ابو جعفر محمد بن الحسن

اليقطيني نا أحمد بن علي بن المثنى نا موسى بن محمد بن حيان نا  
عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كان

أنس بن مالك قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال وكان مما إذا حدث عنه قال أو كما قال 108 ب

1108 أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر الحافظ أنا

محمد ابن محمد بن سليمان نا ابراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو  
قطن نا عبد الله بن عون عن محمد قال كان أنس بن مالك إذا حدث  
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ففرغ منه قال أو كما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتابة عن المحدث في

## المذاكرة

إذا أورد المحدث في المذاكرة شيئا اراد السامع له أن يدونه عنه

فينبغي له إعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأديه لفظه وحصر معناه

1109 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن

أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا مسدد وابو بكر بن أبي شيبه قال نا يحيى

عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك

عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول

الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب

كل شيء ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن

الكتاب فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوماً

بإصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق

1110 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا  
ابراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت  
عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه فذهبت  
أكتبه فقال أي شيء تصنع فقلت أكتبه فقال دعه فإن في نفسي منه  
شيئا فقلت قد جئت به فقال لو كنت وحدك لحدثك به فكيف اصنع  
بهؤلاء

قال ابو بكر كان أبو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقوله لو  
كنت وحدك لحدثك به أراد أنه متى بان له أن الحديث على غير ما  
حدثه به امكنه استدراكه لإصلاح غلطه ولا يمكنه ذلك مع الغرباء  
الذين حضروا عنده والله أعلم

وكان عبد الرحمن بن مهدي يحرص على أصحابه أن يكتبوا عنه في  
المذاكرة شيئا

1111 أنا بذلك أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا شعيب بن  
علي القاضي نا القاسم بن محمد العطار نا أبو علي عبد الله بن  
محمد بن علي البلخي الحافظ قال سمعت بكر بن خلف يقول  
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حرام عليكم أن تأخذوا عني في  
المذاكرة حديثا لأنني إذا ذاكرت تساهلت في الحديث

1112 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي

حدثني محمد ابن الحسن الهاشمي نا أحمد بن الحسن بن عثمان

القاضي نا أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال حدثني أبو زرعة

الرازي حدثني ابراهيم بن موسى نا عبد الرحمن بن الحكم المروزي

عن نوفل بن المطهر قال قال لنا عبد الله بن المبارك لا تحملوا 109

أعني في المذاكرة شيئاً قال أبو زرعة وقال ابراهيم لا تحملوا أعني

في المذاكرة شيئاً قال أحمد وقال لي أبو زرعة لا تحملوا أعني في

المذاكرة شيئاً 1113 أرنا محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن

أحمد الحافظ قال سمعت عبد الله بن اسحق بن سيامرد يقول

سمعت ابا زرعة في منزل أبي حاتم يقول حرج على كتب علي

المذاكرة شيئاً واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة

شيئاً وأراد روايته عنه أن يقول حدثناه في المذاكرة فقد كان غير

واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك

## **باب ذكر الحكم فيمن روى من حفظه حديثاً فخولف فيه**

يلزم الراوي إذا خالفه فيما رواه راو غيره أن يرجع الى اصل

كتابه فيطالعه ويستثبت منه

1114 فقد أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا محمد بن أحمد

بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا حجاج بن



محمد الترمذي عن ابن جريج قال اخبرني أبو جعفر محمد بن علي أن ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات حمل الى قبره على منسج الفرس قال عبدالله قال أبي كان يحيى وعبد الرحمن أنكراه عليه فأخرج الينا كتابه الأصل قرطاس فقال ها أخبرني محمد بن علي

قال ابو بكر وكان إخراج حجاج أصل كتابه حجة له على يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وزالت العهود عنه فيما أنكراه عليه وكذلك يلزم كل من روى من حفظه ما خولف فيه وأنكر عليه أن يفعل إذا كان قادرا على الاصل أو يمسك عن الرواية إذا تعذر ذلك عليه

1115 حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر نا الحسن بن آدم قال حدثني اسماعيل بن محمد الجبريني قال سمعت يحيى بن معين يقول هما ثبت حفظ و ثبت كتاب قال فقلت له يا ابا زكريا ايهما أحب اليك ثبت حفظ أو ثبت كتاب قال ثبت كتاب

1116 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي

الابار نا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت عند أبي عوانه فحدث بحديث عن الأعمش فقلت

ليس هذا من حديثك قال بلى قلت لا قل يا سلامة هاتي الدرج  
فأخرجت الدرج فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه فقال صدقت يا ابا  
سعيد صدقت يا ابا سعيد فمن اين أتيت قلت ذوكرت به وأنت شاب  
فظننت أنك سمعته

وهكذا لو لم يحدث من حفظه لكنه روى من فرع له 109 ب شيئاً  
خولف فيه فإنه يلزمه الرجوع الى الاصل لجواز دخول الخطأ على  
الناقل في حال النقل 1117 أنشدني عبد الله بن يحيى بن عبد  
الجبار السكري قال أنشدنا أبو يعلى الطرسوسي قال أنشدني عبد  
الله بن سليمان بن الأشعث

إذا تشاجر أهل العلم في خبر  
فليطلب البعض من بعض أصولهم  
إخراجك الأصل فعل الصالحين فإن  
لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم  
فاصدع بحق ولا تأبى نصيحتهم  
وأخرج أصولك إن الفرع متهم

1118 أخبرنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم بن

شاذان قال سمعت ابا بكر عبد الله بن سليمان يقول وكان ربما

غلطه أبو محمد بن صاعد فيخرج أبو بكر أصله فيطرحة الى  
الحاضرين ويقول الأبيات له

على الكذاب لعنة من تعالى وخزي دائم أبدا يزيد  
فإن قال المزور ما كذبنا فهات الأصل رما لا جديد  
ففيه إن أتيت به بيان وإلا أنت كذاب عميد

وقلت لصاحبي اهجره مليا فعن رسم ابن حنبل لا محيد  
إذا ما كان سلكك حنبليا فبورك نظم سلكك يا سعيد

1119 أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي نا محمد بن  
عبد الله الحافظ النيسابوري نا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن  
نعيم نا عمرو بن علي نا أزهر نا ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن  
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني  
قال فحدثت به يحيى بن سعيد فقال ليس في حديث ابن عون عن  
عبد الله فقلت له بلى فيه قال لا قلت إن أزهر حدثنا عن ابن عون  
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رأيت أزهر جاء بكتابه ليس  
فيه عن عبدالله قال عمرو بن علي فاختلفت الى أزهر قريبا من  
شهر لينظر فيه فنظر في كتابه ثم خرج فقال لم أجده الا عن عبيدة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على المحدث الرجوع عما

رواه إذا تبين أنه أخطأ فيه فإذا لم يفعل كان آثماً وعلى الطالب  
الإمساك عن الاحتجاج به

1120 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال  
سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال سمعت أبا بكر  
محمد بن اسحاق وقيل له لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن  
وهب وتركت سفيان ابن وكيع فقال لأن 110 أ أحمد بن عبد  
الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها الا حديث  
مالك عن الزهري عن أنس إذا احضر العشاء فإنه ذكر أنه وجدته في  
درج من كتب عمه في قرطاس وأما سفيان بن وكيع فإن وراقه  
أدخل عليه أحاديث فرواها وكلمناه فيها فلم يرجع عنها فاستخرت  
الله وتركت الرواية عنه

1121 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المروزي  
حدثكم محمد بن علي الحافظ قال سمعت اسحاق بن منصور يقول  
صرت أنا ورجل خراساني وآخر بصري الى وهب بن جرير فحدثنا  
بحديث وهم فيه فإذا أنا في المنزل إذ أتاني فقال لي وأصلح ذلك  
الحديث اكفني الخراساني وأنا أكفيك البصري

1122 أخبرني علي بن أحمد الرذاذ أنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا  
محمد ابن اسماعيل السلمى نا أبو سعيد الحداد قال سمعت عبد

الرحمن بن مهدي يقول لا يكون العالم إماما في العلم حتى يعرف  
عمن يحدث ولا يحدث عن كل واحد ولا يقيم على الغلط او نحو هذا

1123 أخبرني محمد بن عبد الواحد ابو الحسن نا أحمد بن

ابراهيم نا محمد بن الحسين اللخمي قال سمعت أبا أسامة وهو عبد  
الله بن اسامة الكلبى يقول قال عبد الرحمن بن مهدي كان سفيان  
يخطئ فيرجع من يومه وكان شعبة يخطئ فيمكث الأيام حتى يقال  
له فيرجع عنه

1124 أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنا أحمد بن علي بن

محمد ابن الجهم الكاتب نا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن قريش نا  
العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول من قال  
إني لا أخطئ في الحديث فهو كذاب

وينبغي للطالب إذا دون عن المحدث ما رواه له من حفظه أن

يبين ذلك حال تأديته لتبرأ عهده من وهم إن كان حصل فيه فإن

الوهم يسرع كثيرا الى الرواية عن الحفظ

1125 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن المظفر الحافظ

نا يحيى بن موسى بن اسحاق الأبلبي نا محمد بن المثنى نا بن أبي

عدي عن محمد بن عمرو بن علقمة قال حدثني ابن شهاب عن

عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الحضة فإنه دم أسود يعرف  
فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة فإن كان الآخر فتوضئي وصلي  
فإنما هو عرق قال ابو موسى نابه بن أبي عدي من كتابه ثم حدثنا به  
حفظا قال نا محمد بن عمرو عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن  
فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن دم الحيضة أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن  
الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي

وصلي 110 ب من خالفه آخر أحفظ منه فرجع الى قوله

إذا روى المحدث من حفظه ما ليس له به كتاب فخالفه فيه

من هو اثبت أو أحفظ منه لزمه الرجوع الى قوله

1126 أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا أبو

بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي أنا مكى بن عبدان نا مسلم

من الحجاج نا الحلواني نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كان

ابو عون يسألني كيف قال أيوب كذا فأخبره فإن كان خالفه ترك ابن

عون ذلك الحديث فاقول له لم تتركه فيقول إن أيوب كان أعلمنا

بالحديث

1127 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على عبد الله بن عمر بن

أحمد بن علي المروزي بها حدثكم أبو عبد الله محمد بن موسى

النهرتيري نا عبد الله بن أحمد بن شبويه ببغداد قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول سمعت حماد بن زيد يقول إن شعبة إذا خالفني تركت ما في يدي لأنه لم يكن يرضى أن يسمع الشيء مرة حتى يعود فيه مرتين

وكان سفيان الثوري إذا حفظ شيئاً لم يلتفت الى خلاف من خالفه فيه ثقة منه بنفسه واعتماداً على إتقانه وضبطه  
1128 أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق نا

القاضي ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا أحمد بن سنان الواسطي نا عبد الرحمن بن مهدي قال لما حدث الثوري عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان إذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فإنه ليس بطهور قلت يا ابا عبدالله خالفك الناس في هذا قال من قال قال شعبة عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا حماد بن سلمه عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا هشام عن حماد عن ربعي قال هشام فتوقف ساعة ثم قال كأنني أسمع حمادا يقول نا عمرو بن عطية عن سلمان قال عبد الرحمن فمكثت زمانا أحمل الخطأ فيه على سفيان حتى نظرت في كتاب غندر عن شعبه فإذا فيه نا شعبة

قال نا حماد عن ربعي عن سلمان قال شعبة وكان حماد قال مرة  
عن عمرو بن عطية فعلمت أن الثوري كان إذا حفظ الشيء لم يبال  
من خالفه

1129 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا أحمد بن جعفر بن

محمد ابن الفرغ الخلال نا ابو سعيد همام بن ادريس بن محمد  
البخاري نا ابو عمرو الحسين بن عمرو قال سمعت وكيعا يقول روى  
شعبة حديثا ف قيل له انك تخالف في هذا الحديث قال من يخالفني  
قالوا سفيان قال دعوه سفيان احفظ مني

1130 أنا أحمد بن محمد بن غالب نا ابو العباس بن حمدان نا

محمد بن 111 أ أيوب أنا يوسف بن موسى قال سمعت ابا داود يقول  
سمعت شعبة يقول إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه  
قال أبو بكر أستحب للراوي أن يدع المرء فيما خولف فيه وإن

كان

محقا فقد كان شبابة بن سوار يروي عن شعبة حديثا عرف به  
واشتهر عند الناس انه يتفرد بروايته فرواه ابو داود الطيالسي عن  
شعبة فأنكره اصحاب الحديث عليه فأمرهم أن يتركوه وتحمل أبي  
داود من العلم معروف فهو بالحفظ والصدق موصوف إلا انه رأى  
ترك ذلك الحديث ابعده من الظنة وأنفى للتهمة فتركه وقد قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريك لما لا يريك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل

1131 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا

محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق

عن ابن المبارك عن محمد بن سليم عن حميد بن هلال قال قال

عمران بن حصين سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث

ما يمنعني أن أحدث بها إلا أناس يخالفوني فيها

1132 أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا اسماعيل بن محمد

بن اسماعيل الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا شبابة عن شعبة

عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن القزع قال ثم قال في هذا الحديث فحدثنا به أبو داود

الطيالسي في المجلس فصاح به الناس في المجلس يا ابا داود ليس

هذا من حديثك هذا حديث شبابة قال ابو داود فدعوه إذن فدعوه

حكى أحمد بن منصور الرمادي قصة أبي داود في هذا الحديث على

وجه آخر

1133 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي نا ابو يعقوب يوسف بن

ابراهيم بن موسى الجرجاني نا ابو نعيم الجرجاني نا أحمد بن منصور

الرمادي قال كان أبو داود حدثنا قال نا شعبة عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال  
الرمادي فشهدت على المدنيي يقول ما روى شعبة قط عن عبد الله  
بن دينار يعني هذا الحديث وأحاديث عبدالله دينار معدودة قال  
الرمادي وشهدت أبا داود وبلغه ذلك فقال اضربوا عليه نا العمري  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
القزع فوجدوه عند شبابة فكتبوا به الى أبي داود

1134 أخبرني الحسن بن أبي بكر قال أخبرني أبي نا محمد بن  
الحسين ابن حميد بن الربيع قال سمعت ابا اسامة وهو عبدالله بن  
أسامة الكلبي قال وقال لي بن نمير كان وكيع إذا كان في كتابه  
حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به فإذا جاء اليه بنو أبي شيبة  
والحفاظ ذاکرهم بشيء منه فإن ذكروه 111 ب وقالوا نابه عن فلان  
ذکره وإن شکوا فيه أمسک عنه مراجعة المحدث وتوقيفه عندما  
يتخالج في النفس من روايته

لا يجوز للطالب ان ينكر على المحدث شيئا رواه إذا لم يعرفه أو  
وقع في نفسه شيء من سماعه إياه لكن ينبغي له أن يوقفه عليه  
ويستثبته فيه فما أخبره به قبله منه لكونه أمينا في نفسه عدلا في  
حديثه

1135 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس

محمد ابن يعقوب الأصم نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا  
محمد بن عبيد نا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال  
حدثني المغيرة بن شعبة أنه سافر مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فدخل رسول الله في واد فقضى حاجته ثم خرج فتوضأ  
ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تخلع قال كلا بل  
أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل

1136 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد

السقطي نا اسحق بن الحسن الحربي نا عفان نا شعبة قال سليمان  
ومنصور وزبيد حدثوني عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد  
قلت لأبي وائل مرتين أنت سمعته عن عبد الله قال نعم

1137 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا

أبو داود نا شعبة أخبرني جعدة رجل من قريش وهو بن أم هانئ  
وكان سماك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة  
فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا فشربت ثمناولها فشربت  
فقلت يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الصائم المتطوع امير نفسه إن شاء صام وإن شاء افطر قال  
شعبة فقلت لجعدة أسمعته أنت من أم هانئ قال اخبرني أهلنا وأبو  
صالح مولى أم هانئ عن ام هانئ

1138 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو  
علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن  
أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن سلمة قال جاء شعبة  
الى حميد فسأله عن حديث فحدثه به قال اسمعته قال أحسب قال  
فقال شعبة بيده هكذا أي لا أريده قال فلما قام فذهب قال قد  
سمعته من أنس ولكنه شدد علي فأحببت أن أشدد عليه

1139 أنا أحمد بن أبي جعفر 122 أ القطيعي أنا اسحق بن سعد بن  
الحسن بن سفيان النسوي نا جدي نا حرملة بن يحيي أنا ابن وهب نا  
سفيان هو بن عيينة عن ابن جريح قال كان عطاء يحدثنا بالحديث  
فيقول قال ابن عباس فأقول له أسمعته من ابن عباس فيقول خرج  
به الينا أصحابنا من عنده

1140 أخبرني الحسن بن أبي بكر نا ابراهيم بن محمد بن يحيى  
النيسابوري نا أحمد بن محمد بن الأزهر نا علي بن حجر نا محمد بن  
عمر حدثني سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكسب كسب يد العامل إذا

نصح قال علي بن حجر أفادني هذا الحديث مروان الطاطري  
الدمشقي فدخلت عليه فحدثني به فلما فرغ قلت له حدثك سعيد  
قال توشكون أن تحلفونا بالطلاق

1141 نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا  
بحلوان أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا حسن بن القاسم بن دحيم  
الدمشقي بمصر قال نا محمد بن سليمان قال قدم علينا يحيى بن  
معين البصرة فكتب عن أبي سلمة فقال يا أبا سلمة إني أريد أن  
أذكر لك شيئا ولا تغضب قال هات قال حديث همام عن ثابت عن  
انس عن أبي بكر الغار لم يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بهز  
وحبان وعفان ولم أجده في صدر كتابك إنما وجدته على ظهره قال  
فنقول ماذا قال تحلف لي أنك سمعته من همام قال ذكرت أنك  
كتبت عشرين ألفا فان كنت عندك فيها صادقا فما ينبغي أن تكذبني  
في حديث وإن كنت عندك كاذبا في حديث فما ينبغي أن تصدقني  
فيها ولا تكتب منها شيئا وترمي بها برة بنت أبي عاصم طالق  
ثلاثا إن لم أكن سمعته من همام والله لا كلمتك أبدا استحباب  
التحديث والتكفير لمن حلف أن لا يحدث

1142 أنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان أنا ابو  
علي ابن الصواف أنا عبد الله بن حنبل فيما أجازته لنا قال حدثني

نصر بن علي قال حدثني حسين بن عروة عن حماد بن زيد عن ايوب  
قال كان عكرمة يحلف ان لا يحدثنا ثم يحدثنا فنقول له في ذلك  
فيقول هذا كفارة هذا وأنا عبد الباقي أنا بن الصواف نا ابراهيم بن  
هاشم من حفظه نا علي بن الجعد أنا شعبة عن رجل من الأزدي قال  
كان عكرمة يحلف أن لا يحدثنا ثم يحدثنا فيقول هذا كفارته  
قال ابو بكر إذا حلف بالله تعالى أن لا يحدث ثم حدث فقد حنث  
ويلزمه كفارة يمين والذي ذهب اليه عكرمة من أن التحديث يجزيه  
في التكفير خطأ والفقهاء مجمعون على خلافه 112ب  
1143 أنا أبو عبد الله بن علي بن يعقوب الموري بالري نا محمد  
ابن الحسن بن الفتح الصفار القزويني نا عبد الله بن سليمان بن  
الاشعث نا عمي محمد بن الأشعث نا أبي الاشعث بن اسحق بن  
بشير بن شداد بن عمرو بن عمران قال كنا نختلف الى حماد بن زيد  
فكان إذا حلف أن لا يحدثنا حدثنا وإذا قال لا احدثكم لم يحدثنا  
1144 أخبرني أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أنا أحمد بن الفرج  
بن منصور نا أحمد بن علي الرازي قال سمعت أبا حاتم يقول كان  
أبو الوليد الطيالسي إذا حلف ألا يحدث كفر عن يمينه وحدث وإذا  
قال لا أحدث كان لا يحدث ف قيل له في ذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه

1145 حدثني ابو القاسم الأزهري نا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك الاسترابادي نا القاضي ابو عمر محمد بن محمد بن اسحاق السراج بجرجان قال سمعت أبي يقول سمعت سليمان بن مطر يقول أتينا ابن عيينة ليحدثنا فأبى وامتنع فهجمنا داره فلما وقع بصره علينا قال ويحكم دخلتم داري بغير إذني وقد حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقتوا عينه فلا قصاص ولا دية فقلنا ندمنا يا ابا محمد فقال لقد حدثنا عبد الكريم الجزري عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقلنا قد حلفت أن لا تحدثنا وقد حدثنا قال فحدث بحديث عبد الرحمن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلفت على يمين الحديث قال فخرجنا من عنده ومعنا ثلاثة أحاديث رأسمال قول المحدث حدثنا وأخبرنا

1146 أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف قالا أنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن سليمان نا ابو

عاصم نا ابن جريج ان عمرو بن دينار أخبره ان طاوسا حدثه أن حجر بن قيس حدثه أن زيد بن ثابت حدثه أو أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمري ميراث

1147 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي إذا قرأ عليك المحدث فقل حدثنا وإذا قرأت عليه فقل أخبرنا وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من أهل العلم وروي من المتقدمين عن عبد الملك بن جريج المكي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وعبد الله بن 113 أ المبارك وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون ويحيى بن يحيى النيسابوري وإسحق بن راهويه وعمرو بن عون وأبو مسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه أخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا

وكان غيرهم يقول ينبغي أن يبين السماع كيف كان فما سمع من لفظ المحدث قيل فيه حدثنا وما قرئ عليه قال الراوي فيه قرأت إن كان سمعه بقراءته ويقول فيما سمعه بقراءة غيره قرئ وأنا أسمع



وقال أكثر اهل العلم إذا كان الحديث في الأصل مسموعاً فلراوية

أن يقول ما شاء من حدثنا وأخبرنا ولم يروا في ذلك فرقا

1148 أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم السرخاباذي بالري أنا

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ بأصبهان نا سلامة بن محمد نا

محمد بن حماد الطهراني قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول

سمعت الثوري يقول إذا قرأت على العالم فلا بأس ان تقول نا

1149 أنا محمد بن عمر النرسي أنا أبو بكر الشافعي نا الهيثم بن

مجاهد نا أحمد بن الدورقي قال قال بن مهدي وأنا محمد بن الحسين

القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن إبراهيم قال قال

عبد الرحمن كان الرجل يقرأ على مالك فيقول أقول نا مالك فيقول

نعم إن شاء الله

1150 أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا نا

إبراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني نا محمد بن عبد الرحمن بن

يونس السراج إملاء قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول لما

فرغنا من قراءة الموطأ على مالك بن أنس جثا بين يديه رجل من

أهل المغرب فقال يا أبا عبد الله رأيت ما قرئ عليك من هذا الموطأ

أقول نا مالك فقال نعم أوليس هو حديثي أوليس قد انصت له

فقومت خطاه ورددت زلله فقل نا مالك إنه حديثي

1151 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على اسماعيل بن هشام  
الصرصري حدثكم ابو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد  
الخالق العتكي نا ابو جعفر أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين بن  
سعد المهري بمصر حدثني زهير بن عباد نا عبد الله بن المغيرة قال  
سألت سفيان الثوري ومسعرين كدام ومالك بن مغول عن قراءة  
الحديث على العالم فقالوا هو بمنزلة الحديث منه قال سفيان  
الثوري إذا قرأت علي أحاديث ثم أردت أن تحدث بها فقل حدثني  
الثوري قال ابن رشدين قال لنا بن بكير لما قرأنا الموطأ على مالك  
بن أنس قلنا يا أبا عبدالله قد عرضنا الموطأ عليك فكيف نقول فيه  
فقال اليس قد انصت لكم حتى فرغتم قولوا نا مالك وكان بن بكير  
113 ب يقول لنا في الموطأ كله نا مالك قال مالك وكنا اربعة رفقاء  
أنا وابن وهب وابن القاسم يعني عبد الرحمن وسعيد بن أبي  
مريم وعرضنا الموطأ على مالك عرضة ثانية في بيت ابن يعقوب  
وذكر من قدره عند مالك وفضله  
وقد ذكرنا هذا الباب في كتاب الكفاية على الاستقصاء وأوردنا هناك  
ما فيه غنيه لمن وقف عليه

ابن سليمان البخاري نا ابو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال  
سمعت اسحاق ابن أحمد بن خلف يقول سمعت ابا علي صالح بن

محمد البغدادي يقول كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت  
استملي له ويجتمع في مجلسه اكثر من عشرين الفا

1160 نا بشرى بن عبد الله الفاتني وكان شيخا صدوقا صالحا قال

سمعت ابا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول لما قدم علينا ابو مسلم

الكجي أملى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة

مستمليين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه

قياما بأيديهم المحابر ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة

فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة قال ابن سلم

وبلغني أن ابا مسلم كان نذر ان يتصدق إذا حدث بعشرة آلاف درهم

1161 أنبأنا ابو سعد الماليني نا ابن عدي سمعت محمد بن أحمد

بن خالد يقول لم يكن بالبصرة مجلس أكبر من مجلس عمرو بن

مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال ابن عدي وقد كنا نشهد

مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر

1162 أنا أحمد بن أبي حفص القطيعي قال سمعت ابا الفضل

الزهري يقول حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة

آلاف رجل

1163 أنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري

حدثني

أبي قال كنا نحضر مجلس أبي اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي  
للحديث وكان يجلس على سطح له ويمتلئ شارع الهجيم بالناس  
الذين يحضرون للسمع ويبلغ المستملون عن الهجيمي قال وكنت  
أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم وحسب  
الموضع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل  
وكان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة  
وبعضهم كان يجعل في كل اسبوع 114 ب يوما للإملاء خاصة وبقية  
الأيام للقراءة فمن شيوخنا الذين أدركناهم وحضرنا مجالسهم  
للأمالي ابو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقويه وأبو الحسين وأبو  
القاسم علي وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الفتح  
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد  
الله الحربي وكانوا يملون في أيام الجمعات وكذلك القاضي أبو بكر  
أحمد ابن الحسن الحيري وابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج  
وابو اسحاق ابراهيم بن محمد الإسفراييني حضرت أماليهم بنيسابور  
أيام الجمعات وكذلك حضرت إملاء عيسى بن غسان ومحمد بن علي  
بن حبيب المتوثي جميعا بالبصرة وإملاء أبي طاهر الحسين بن علي  
بن سلمة وأبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز كلاهما  
بهمذان من كان يعقد المجلس في يوم الخميس 1164 أنا

القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا علي بن اسحق  
المادرائي نا عباس بن محمد الدوري نا أحمد بن يونس يا فضيل بن  
عياض عن منصور عن شقيق قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم  
خميس

1165 أنا ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي  
أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا روح بن  
عبادة نا 22

## باب

### إملاء الحديث وعقد المجلس له

يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب  
الراوي ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين  
والاقتداء بسنن السلف الصالحين وقد قال الخليفة المأمون  
1152 فيما أنبأنا أبو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ أنا  
محمد بن أحمد ابن عثمان قال سمعت أحمد بن منصور زاج يقول  
سمعت النضر بن شميل يقول سمعت المأمون امير المؤمنين يقول  
ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي  
ويجيء المستملي فيقول من ذكرت أصلحك الله

1153 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا هشام بن عمار نا معروف الخياط قال رأيت واثلة بن الأسقع يملئ علي الناس الأحاديث فهم يكتبونها بين يديه

1154 وأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي نا الحسن بن علي هو الحلواني أنا عفان قال أخرج الينا همم كراستين فأملئ علينا منها سبعة أحاديث

وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به

ومن الطبقة التي تليه يزيد بن هارون الواسطي وعاصم بن علي بن عاصم التميمي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومن الطبقة الثالثة محمد بن اسماعيل البخاري وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري وجعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي

1155 أنا ابو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد أنا الحسين بن الحسين الأنطاكي نا يوسف بن بحر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي اياس فهو يستملي ويكتب وهو

قائم

1156 أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي وأبو سعيد

محمد ابن موسى الصيرفي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الأصم قال قال يحيى ابن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في

المجلس ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين ألفا

1157 أخبرني أبو قاسم الأزهري أنا أحمد بن موسى 114أ

القرشي قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله

المنادي وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي حدث في

مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان كان

يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة

1158 أنبأنا أبو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ اخبرني

محمد بن سعيد الحراني عن عبيد الله بن محمد الرقي قال قلت

ليحيى بن معين أحمد الله فقد أصبحت سيد الناس فقال لي اسكت

أصبح سيد الناس عاصم بن علي في مجلسه ثلاثون الف رجل

1159 أخبرني ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن

أحمد شعبة عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة انه

كان يقوم كل خميس فيحدثهم

1166 وكان ابو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإماء في كل يوم

خميس كذلك حضرته مدة مقامي بأصبهان

1167 وذكر لنا أبو عمر بن مهدي ان القاضي أبا عبد الله

المحاملي كان يملي عليهم في كل اسبوع مجلسين أحدهما يوم  
الخميس والآخر يوم الأحد وأن أبا محمد عبد الله بن أحمد بن اسحق  
المصري الجوهري كان يملي عليهم في كل اربعاء

1168 وذكر لنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد

الواعظ أن ابا بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق  
وأبا الحسن علي بن محمد ابن عبيد الحافظ وأبا عمر حمزة بن  
القاسم الهاشمي كانوا يملون ايام الجمعات وأنه حضر مجالسهم  
في جامع الرصافة

وممن كان يملي في الجمعات ايضا ابو الحسن علي بن محمد

المصري ذكر ذلك لنا ابو الحسين بن بشران عنه وأبو جعفر محمد  
بن عمرو الرزاز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه فيما ذكر  
لنا ابو الحسن بن رزقويه أنه كتب عنهما جميعا قال وكتبت عن

اسماعيل بن محمد الصفار إملاء في يوم اربعاء 1169 وذكر لنا

القاضي أبو القاسم بن المنذر ان عبد الصمد بن 115 أ علي الطستي  
أملى عليهم في يوم الجمعة

1170 ونا أبو علي بن شاذان أن ابا بكر الشافعي كان يملي عليهم

في جامع المدينة يوم الجمعة وفي مسجده بدرب القصارين يوم



الثلاثاء وأن أبا سهل بن زياد القطان أملى عليهم يوم الاثنين في دار  
القطن

1171 وذكر ثنا ابو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو  
عبد الله الحسين بن عمر برهان الغزال أن أحمد بن سلمان النجاد  
كان يملئ عليهم في يوم الثلاثاء وقال لي ابن برهان أيضا وأبو  
القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري نا ابو عمرو عثمان  
بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك املاء في يوم الجمعة  
من لم يتفرغ للحديث نهارة فحدث ليلا

1172 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا  
عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا الوليد بن مسلم أنا  
سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال تواعد الناس ليلة من الليالي  
قبه من قباب معاوية واجتمعوا فيها فقام فيهم ابو هريرة يحدثهم عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبحوا 1173 أنا علي بن  
أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا معاذ بن  
المثنى نا مسدد نا حماد عن سلم العلوي قال رأيت أبان بن أبي  
عياش عند أنس يكتب بالليل في سبورجه

1174 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد  
الدقاق نا محمد بن أحمد البراء أنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال

قال هشيم لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال وذلك أنه يخرج فيصلّي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسب حتى تطلع الشمس ثم يصلي الى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي الى العصر ثم يجلس فيسبح الى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي الى العشاء الآخرة ثم ينصرف الى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت

1175 أنا محمد بن علي المقرئ أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت صالح بن محمد يقول وإبراهيم بن المنذر قرأ علينا بعد العشاء الآخرة الى الصبح تعيين المحدث للطلبة يوم المجلس ينبغي للمحدث ان يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا ينقطعوا عن أشغالهم وليستعدوا لإتيانه وبعد بعضهم بعضا به والأصل في ذلك

1176 ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيباب الطيبي نا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس أنا مسدد نا يحيى عن يزيد

ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني احشدوا زاد غيره غدا فإني سأقرأ عليك

ثلث القرآن قال 115 ب فحشد من حشد ثم خرج نبي الله فقراً بقل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني أرى هذا خيراً جاء من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله فقال إني قلت لكم إني أقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن وإذا عين لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف مواعده إلا أن يقطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به

1177 أنا القاضي أبو عمر الهاشمي نا أبو بشر عيسى بن إبراهيم

بن عيسى الصيدلاني نا القاسم بن نصر نا سهل بن عثمان نا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد أخاك موعداً فتخلفه أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا اسحق بن ادريس نا هشيم عن العوام بن حوشب عن لهب بن الخندق قال قال عوف ابن النعمان لأن أموت عطشان أحب الي من أن أكون مخالفاً لموعد

1178 أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أنا أحمد بن محمد بن

جعفر الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا موسى

بن اسماعيل نا ابو عوانه قال كان رقبة يعدنا في الحديث ثم يقول  
ليس بيني وبينكم موعد نأثم من تركه فيسبقنا اليه

1179 أنا محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التكني أنا أحمد بن

جعفر بن حمدان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا سريج بن النعمان نا  
معافى عن إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن فلان أو عبد الأعلى بن  
فلان عن زيد بن أرقم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس  
الخلف أن يعد الرجل الرجل ومن نيته أن يفى له ولكن الخلف أن  
يعد الرجل الرجل ومن نيته أن لا يفى له

### **عقد المجالس في المساجد**

يستحب للمحدث أن يجعل تحديثه في المسجد وأن لا يخلي يوم

الجمعة من الإملاء في مسجد الجامع

1180 فقد اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن

يعقوب الأصم نا ابراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي كتبنا عنه

بيت المقدس نا يعلى بن عبيد نا اسماعيل بن أبي خالد عن كعب ان

الله اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن الصلوات المكتوبة

واختار الأيام فجعل منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر

رمضان واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر واختار البقاع فجعل

منهن المساجد

1181 نا ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا  
بأصبهان نا محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن  
أبي حامد البخاري نا 116 أ أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر من  
ولده وائل بن حجر نا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري نا النضر  
بن اسماعيل عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن قال قال علي  
بن أبي طالب المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان 1182  
أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو صالح سهل بن اسماعيل  
الطرسوسي نا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي نا ابو  
مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قال  
ابو ادريس الخولاني المساجد مجالس الكرام  
1183 حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق  
النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن البري يعني محمد بن  
الحسن بن علي ابن بحر نا العباس بن عبد العظيم نا النضر نا عكرمة  
بن عمار قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول أما بعد فأمر  
اهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإن السنة كانت قد  
أميتت

1184 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل الخطبي وأبو علي  
بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن أحمد نا

أبي قال حدثني سليمان بن داود أنا شعبة قال قلت لأبي اسحق كيف كان أبو الأحوص يحدث قال كان يسكبها علينا في المسجد يقول قال عبدالله قال عبد الله جلوس المحدث تجاه القبلة أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا ابو محمد عبدالله ابن أحمد بن اسحق المصري الجوهرى إملاء نا عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحكم نا نعيم بن حماد نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدم عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء شرفا وإن اشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1185 وأنا محمد بن الفرخ بن علي البزاز وعلي بن أبي علي

المعدل قال أنا عبدالعزیز بن جعفر بن محمد الخرقى نا محمد بن صالح بن ذريح نا الحسين ابن يزيد الطحان نا عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل مجلس شرفا وإن اشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1186 أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا أحمد بن سليمان

بن زبانه الكندي نا هشام بن عمار نا صدقة نا ابن جابر قال اقبل

مغيث بن سمي الى مكحول فأوسع له الى جنبه فأتى وجلس مقابل  
القبلة وقال هذا أشرف المجالس التحليق قبل صلاة الجمعة

1187 أنا ابو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها أنا

أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا عبيد بن شريك البزار نا ابن أبي

116 ب مريم نا يحيى بن أيوب حدثني بن عجلان عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع

والاشترء في المسجد وعن مناقشة الأشعار فيه ويحلق المجلس

في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة

1188 أنا ابو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري نا

عبد الله ابن ابراهيم بن جعفر الحربي نا ابو بكر جعفر بن محمد بن

الحسن بن المشفاض الفريابي القاضي نا هشام بن عمار الدمشقي

نا حاتم بن اسماعيل نا محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع في

المسجد او يبتاع فيه أو تعرف فيه الضالة أو تنشد فيه الأشعار او

تحلق الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

1189 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أنا محمد

بن المظفر الحافظ نا أبو الفضل العباس بن إبراهيم القراطيسي نا

عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص نا المعتمر بن سليمان

التمي نأ يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام قال أبو حفص ورأيت عبد الرحمن بن مهدي جاء الى حلقة يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ العنبري فقعء خارجا من الحلقة فقال له يحيى ادخل في الحلقة فقال له عبد الرحمن أنت حدثتني عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال له يحيى بن سعيد فأنا رأيت حبيب بن حسان كذا قال وفي رواية غيره أنا رأيت هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد وسعيد بن أبي عروبة يتحلقون يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال عبد الرحمن فهؤلاء بلغهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ففعلوه

قال ابو بكر وهذا الحديث يتفرد بروايته عمرو بن شعيب ولم يتابعه أحمد عليه وفي الاحتجاج به مقال فيحتمل أن يكون يحيى بن سعيد ومن وافقه تركوا العمل به لذلك أو يكون النهي مصروفا الى من قارب من الإمام خوفا أن يشغل عن سماع الخطبة فأما من بعد منه بحيث لا يبلغه صوته فتجوز له المذاكرة بالعلم في وقت الخطبة

والله أعلم



1190 أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن حميد  
المخرمي نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي قال  
117 أ أبو زكريا يعني يحيى بن معين رأيت يحيى بن سعيد القطان  
ومعاذ بن معاذ وحماد بن مسعدة يتحلقون يوم الجمعة قبل الصلاة  
ومعهم نحو من ثلاثين رجلا يتحدثون والناس يصلون ومعاذ يحدث  
فإذا فرغ من الحديث قال ليحيى أليس هكذا يا أبا سعيد فيقول له  
نعم وما يصلون البتة حتى تقام الصلاة قال ابو  
زكريا وكان حفص بن غياث وأصحابه يتحلقون ايضا يوم الجمعة قبل  
الصلاة فقال له سفيان الثوري زعموا ما فعلت حلقتكم يا ابا عمر  
قال هي على حالتها

### سعة الحلقة

1191 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سلمان النجاد نا عبد الله  
بن أحمد نا مصعب يعني بن عبدالله الزبيري نا عبد العزيز بن محمد  
عن مصعب بن ثابت وهو جد مصعب بن عبدالله عن عبدالله بن أبي  
طلحة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
المجالس أوسعها أنا أبو نصر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن زكريا  
المقرئ بالدينور أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السنني أنا ابو  
بكر بن مكرم نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الرحمن بن أبي

الموالي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد الخدري عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها  
1192 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأحمد بن  
جعفر ابن حمدان قالنا نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان عن  
ابن شبرمة عن الشعبي وأنا أحمد بن أبي جعفر أنا اسحاق بن سعد  
بن الحسن بن سفيان نا جدي نا حرملة نا ابن وهب نا سفيان قال  
قال الشعبي إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نداء 25

## باب

### اتخاذ المستملي

ينبغي للمحدث ان يتخذ من يبلغ عنه الإملاء الى من بعد في الحلقة  
1193 فقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو بكر  
الإسماعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان نا سعيد بن بحر  
الواسطي نا مروان بن معاوية نا هلال بن عامر المزني الكوني قال  
سمعت رافع بن عمرو المزني يقول رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم النحر بمنى يخطب الناس حين ارتفع الضحى على  
بغلة شهباء وعلي يعبر عنه

1194 أنا ابو نعيم الحافظ والهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط  
قالا نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي

المصري نا سلمة بن شبيب قال كنت عند أبي اسامة فقال إيتوني  
بمستمل خفيف على الفؤاد خفيف على اللسان وإيائي والثقلاء وإيائي  
والثقلاء

1195 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا محمد بن يعقوب  
الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال بلغنا 117 ب أن عبد الوهاب وهو  
ابن عطاء كان مستملي سعيد يعني بن أبي عروبة

1196 أنا ابو المظفر محمد بن الحسن المروزي أنا محمد بن عبد  
الرحمن الذهبي نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال قال ابو عبد  
الله أحمد بن حنبل كان محمد بن ابان يستملي لنا عند وكيع

1197 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق نا ابن خلاد  
نا محمد بن عطية نزل رامهرمز نا العباس بن الفرغ الرياشي قال  
كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم

1198 أنا القاضي ابو نصر أحمد الحسن بن محمد الدينوري بها نا  
ابو بكر السني الحافظ نا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني قال  
سمعت الربيع يعني بن سليمان المرادي يقول كل محدث حدث  
بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه

1199 أنا ابو بكر البرقاني نا عمر بن محمد بن علي نا ابراهيم بن  
عبد الله المخرمي نا داود بن رشيد قال كنا عند بن عليه فقال

المستملي يا أبا بشر الزحام كثير فارفع صوتك حتى يسمعوا قال  
ومن أنت قال أنا المستملي قال الرئاسة لها مؤونة أنا المحدث وأنت

المستملي إشراف المستملي على الناس  
يستحب للمستملي أن يستملي وهو جالس على موضع مرتفع

أو على كرسي فإن لم يجد استملي قائما

1200 حدثني ابو القاسم الأزهري نا عمر بن ابراهيم المقرئ نا  
علي ابن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال قال أبي سمعت أبي  
يقول كنا عند مالك بن أنس نكتب وإسماعيل بن علية قائم على  
رجليه يستملي وقد ذكرنا نحو ذلك عن آدم بن أبي إياس في

استملائه على شعبة بن الحجاج

ويجب أن يكون المستملي متيقظا محصلا ولا يكون بليدا مغفلا

كما حكي عن مستملي يزيد بن هارون

1201 فيما أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد

الحسن بن عبد الله العسكري نا بن المغلس نا اسحق بن وهب قال  
كنا عند يزيد بن هارون وكان له مستملي يقال له بربخ فسأله رجل  
من حديث فقال يزيد نا به عدة قال فصاح به المستملي يا أبا خالد  
عدة بن من قال عدة ابن فقدتك

1202 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا محمد بن العباس الخزاز نا

محمد ابن عمران بن موسى الصيرفي نا الحسن بن عليل قال  
حدثني ابو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم قال استملى  
الجماز لخالد بن الحارث قال وكان يملئ علينا كتاب حميد فقال نا  
حميد عن أنس قال قال رسول كذا وقيل وهو رسول الله إن شاء  
الله فقال الجماز يا ابا عثمان حدثكم حميد عن انس قال رسول  
وشك أبو عثمان في الله قال فقال له كذبت يا عدو الله ما شككت  
في الله قط

### **اتباع المستملي لفظ المحدث**

118 أ يستحب له أن لا يخالف لفظ الراوي في التبليغ عنه بل  
يلزمه ذلك وخاصة اذا كان الراوي من اهل الدراية والمعرفة بأحكام  
الرواية

1202 مكرر أنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز  
قال أنا محمد بن عمران الكاتب قال قال علي بن سليمان الأخفش  
نا المبرد أن سيبويه كان يستملي على حماد بن سلمة فقال له حماد  
يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد من أصحابي الا  
وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيبويه ليس أبو الدرداء فقال

حماد لحتت يا سيويه فقال سيويه لا جرم لأطلبن علما لا تلحنني  
فيه فطلب النحو ولزم الخليل

1203 أنا علي بن أبي علي أن طلحة بن محمد بن جعفر المعدل  
أخبرني عمر بن الحسن قال حدثني ابن المديني الأصبهاني قال كان  
عندنا حيان بن بشر على الحكم فحدث يوما وهو يملي على الناس  
أن عرفجة بن أسعد جدع أنفه يوم الكلاب فقال المستملي يوم  
الكلاب فقال رجل اليه فقال هذا يوم الكلاب بصياح وانتهار ولم يصبر  
حتى يرد القاضي عليه فأمر به الى

الحبس فصاح الرجل واغوثاه بالله يذهب أنف عرفجة يوم الكلاب  
وأحبس أنا اليوم فأمر برده

وقد كان شعبة غاضبا يوما على مستمليه في خلافه له فقال له  
1204 ما أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظهر الحافظ

قال نا محمد بن محمد بن سليمان نا أحمد بن معاوية الباهلي نا  
الأصمعي قال سمعت شعبة يقول لا يستملي الا نذل

1205 حكى لنا ابوالحسين بن بشران أن بعض المحدثين كان له

مستملي مغفل جدا فقال المحدث ان هذا المستملي يسمع غير ما  
أقول ويكتب غير ما يسمع ويبلغ غير ما يكتب

1206 حدثني ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال سمعت ابا

الحسن بن همام القاضي بالأبلة يقول سمعت أبا العباس بن رطانة يقول سمعت بعض شيوخنا يقول كان هارون الديك البصري يستملي على داود بن رشيد فإذا قال نا حماد بن خالد كتب في كتابه حماد بن زيد ويستملي للناس حماد بن سلمة ويجيء الى بيته يقرأ ما كتب لا يحسن يقرأه يقوم يضرب امرأته تستغيث الى داود بن رشيد ما يبتدئ به المستملي من القول

ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في

الإملاء

1207 لما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا

الحسن ابن سلام السواق نا عفان نا شعبة عن علي بن الحكم عن أبي نضرة 118 ب قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرءوا سورة ثم يستنصت المستملي الناس إن سمع منهم لغطا

1208 فقد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبدالله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت

الناس يعني في حجة الوداع قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب  
بعضكم رقاب بعض

فإذا أنصت الناس قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب  
العالمين وإنما استحبت له ذلك

1209 لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل أمر  
ذي بال لما يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع وروي لم يبدأ  
فيه بالحمد لله أقطع

فإذا جمع بين اللفظين استعمل الخبرين وحاز الفضيلتين

1210 أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن  
جعفر البرذعي قال أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا محمد بن صالح  
البصري بها نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا يعقوب بن كعب  
الأنطاكي نا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل  
أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم

أقطع أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا  
عثمان بن أحمد الدقاق إملاء نا الحسن بن سلام السواق واخبرني  
ابو الحسن علي ابن أحمد بن ابراهيم البصري بها نا الحسن بن  
محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب ابن سفيان قال نا عبيد الله بن



موسى أنا الاوزاعي عن قره زاد يعقوب بن عبد الرحمن ثم اتفقا عن  
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كل أمر لا يبدأ وقال يعقوب لم يبدأ فيه بالحمد لله  
أقطع ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه فإن  
اتباع ذكر الله بذكره واجب والصلاة عليه في تلك الحال أمر لازم  
1211 أخبرني ابو الحسن محمد بن السري النهرواني نا ابو بكر  
محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي نا عبيد بن عبد الواحد  
بن شريك البزاز نا ابن أبي مريم نا رشدين قال حدثني عمرو بن  
الحارث قال حدثني ابو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال إن ربي  
وربك يقول تدري كيف رفعت ذكرك قال 119 أ الله أعلم قال إذا  
ذكرت ذكرت معي

1212 أتا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس  
محمد ابن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن  
عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك  
ذكرك لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول  
الله

1213 أنا ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن يحيى الهماني أنا محمد

بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا

يزيد بن هارون أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا

لا يصلون فيه على النبي الا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما

يرون من الثواب قوله للمحدث من ذكرت إذا صلى المستملي

على النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على المحدث فقال له من

حدثك أو من ذكرت رحمك الله

1214 فقد أنا ابو اسحق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا

محمد ابن عبد الله الجوزقي أنا مكى بن عبدان نا مسلم بن الحجاج

نا الحلواني نا محمد بن بشر نا خالد بن سعيد قيل لمحمد من ذكرت

يا أبا عبد الله قال الثقة الصدوق المأمون خالد بن سعيد أخو إسحق

بن سعيد

1215 وأنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

نا علي بن اسحق المادرائي قال سمعت الحارث بن أبي أسامة

يقول حدثت عن يحيى بن أكثم أنه قال نلت القضاء وقضاء القضاة

والوزارة وكذا وكذا ما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت

رحمك الله

جواب المحدث لمستمليه وتلفظه بما يرويه

إذا فعل المستملي ما ذكرته قال الراوي نا فلان ثم نسب شيخه

الذي سماه حتى يبلغ بنسبه منتهاه

1216 كما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس

محمد بن يعقوب الأصم نا ابو العباس هو ابن محمد الدوري نا شاذان

نا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثور بني تميم ونا شعبة بن

الحجاج ابو بسطام مولى الأزدي ونا شريك بن عبد الله بن شريك بن

الحارث النخعي ونا عبدالله بن المبارك الخراساني ونا الحسن بن

صالح بن حي الهمداني ثم الثوري ثور همدان

والجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه وأحسن في

تكرمه

1217 حدثت عن دعلج بن أحمد قال نا ابو سعيد الحسن بن محمد

بن أبي دارم قال سمعت كامل بن طلحة يقول سمعت أبا معمر

الخرزاز قال سمعت الحسن يقول تجب للعالم ثلاث خصال تخصه

بالتحية وتعمه بالسلام مع الجماعة ولا تقل نا فلان تقول نا ابو فلان

119 ب وإذا قرأ فمل لا تضجره

1218 أنا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن

يعقوب يقول سمعت العباس الدوري يقول رأيت أحمد بن حنبل في

مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومأتين يسأل يحيى بن معين عن  
أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حدثت كذا وكيف حدثت كذا يريد  
أحمد ان يستثبته في أحاديث قد سمعوها فلما قال يحيى كتبه أحمد  
وقل ما سمعت أحمد بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه إنما كان  
يقول قال ابو زكريا قال ابو زكريا الاقتصار على الاسم او النسب  
والاكتفاء بذكر الكنية او اللقب جماعة من المحدثين تقتصر في  
الرواية عنهم على ذكر اسمائهم دون انسابهم إذ كان أمرهم لا  
يشكل ومنزلتهم من العلم لا تجهل فمنهم أيوب بن أبي تميمة  
السخيتاني ويونس بن عبيد وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي  
عبدالله ومالك بن انس وليث بن سعد ونحوهم من أهل طبقتهم وأما  
ممن كان بعدهم فعبد الله بن المبارك يروي عنه عامة أصحابه  
فيسمونه ولا ينسبونه

1219 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال  
سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن الكارزي يقول سمعت عبدالله  
بن أحمد بن بويه العطار يقول سمعت ابا محمد أحمد بن عيسى  
الخفاف الشيخ الصالح يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول أنا عبد  
الله فقال له رجل ابن من فقال يا سبحان الله أما ترضون في كل  
حديث حتى اقول نا عبدالله بن المبارك ابو عبد الرحمن الحنظلي

الذي منزله في سكة صغد ثم قال سلمة إذا قيل بمكة عبدالله فهو ابن الزبير وإذا قيل بالمدينة عبد الله فهو ابن عمر وإذا قيل بالكوفة عبد الله فهو ابن مسعود وإذا قيل بالبصرة عبدالله فهو ابن عباس وإذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك وربما لم ينسب المحدث إذا كان اسمه مفردا عن أهل طبقاته لحصول الأمان من دخول الوهم في تسميته وذلك مثل قتادة بن دعامة السدوسي ومسعر بن كدام الهلالي وشعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وهشيم بن بشير وعفان بن مسلم ومسدد بن مسرهد وعارم بن الفضل وقتيبة بن سعيد وغيرهم وهكذا من كان مشهورا بنسبته إلى أبيه أو قبيلته فقد اكتفي في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به وإن لم يسم هو فيه وذلك نحو الرواية عن ابن عون وابن جريح وابن لهيعة وابن عيينة وابن إدريس 120 أ وابن وهب وابن أبي نجیح وابن أبي ذئب وابن أبي أويس وكنحو الرواية عن الشعبي والنخعي والزهري والتميمي والثوري والأوزاعي والشافعي والقعنبی والحميدي والحماني والزنجي وهو مسلم بن خالد المكي وكان الزنجي لقبا لقب به 1220 أخبرني أبو القاسم الأزهری أنا الحسن بن الحسين الهمداني الفقيه نا الفضل بن الفضل الكندي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال مسلم ابن خالد الزنجي إمام في الفقه والعلم وكان أبيض

مشربا حمرة وإنما لقب بالزنجي لمحبه التمر قالت جاريتها له ذات يوم ما أنت الا زنجي لأكل التمر فبقي عليه هذا اللقب

قال ابو بكر وصف سويد بن سعيد مسلم بن خالد بخلاف هذه

الصفة

1221 أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر بن حمدان

نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سويد بن سعيد قال نا مسلم بن

خالد الزنجي قال ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن أحمد قلت

لسويد ولم سمي الزنجي قال كان شديد السواد

1222 أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا محمد بن العباس الخزاز

قال أنا ابو أيوب سليمان بن اسحق الجلاب قال وسمعه يعني

ابراهيم الحربي يقول كان مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة وإنما

سمي الزنجي لأنه كان أشقر مثل البصلة

1223 وأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبدالله بن خلف

الدقاق نا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري نا ابو بكر الأثرم قال

وسمعت أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل يسأل عن الرجل يعرف

بلقبه فقال إذا لم يعرف الا به ثم قال ابو عبدالله الأعمش إنما يعرفه

الناس هكذا فسهل في مثل هذا إذا شهر به أصحاب الألقاب

قد غلبت ألقاب جماعة من أهل العلم على اسمائهم فاقترص  
الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم فمنم غندر واسمه محمد  
بن جعفر

1224 أنا القاضي أبو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الأصم نا ابو  
قلابة هو الرقاشي حدثني عبيد الله بن عائشة القرشي نا بكر ابن  
كلثوم السلمي قال ابو قلابة وهو جدي ابو امي قال قدم علينا بن  
جريح البصرة قال فاجتمع الناس عليه قال فحدث عن الحسن  
البصري بحديث فأنكره الناس عليه فقال ما تنكرون علي فيه لزمتم  
عطاء عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمع  
منه قال ابن عائشة إنما سمى

غندر ابن جريح في ذلك اليوم كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا  
غندر وأهل الحجاز يسمون المشغب غندر

ومنهم لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي

1224 مكرر أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن عبدالله النيسابوري

120 ب في كتابه قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد المذكر يقول

سمعت أبا محمد البلاذري يقول سمعت محمد بن جرير يقول إنما

لقب محمد بن سليمان المصيبي ب لوين لانه كان يبيع الدواب

ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب ب لوين

ومنهم مشكدانه وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن ابان الكوفي  
1225 قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي  
قال سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم يقول قلت  
لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفي يا أبا عبد الرحمن من  
سماك مشكدانه قال ذاك المخنث قلت من هو قال ابو نعيم والله ما  
كان الا زاملة المخنثين قلت لم سماك قال رأني وثيابي نظيفة  
ورائحتي طيبة فقال ما أنت إلا مشكدانه فبقيت علي  
ومنهم عارم وهو محمد بن الفضل السدوسي وقيل إن عارما اسمه  
وليس بلقب له 1126 أنا ابو نعيم محمد بن علي بن عمرو ابو  
سعيد قال سمعت ابا عمر محمد بن الحسين القيسي يقول سمعت  
ابراهيم بن همام الباهلي يقول سمعت ابا داود يقول سمعت عارم  
بن الفضل يقول سماني أبي عارما وسميت نفسي محمدا وكان اسم  
أخي شغبا  
والمشهور أن اسم اخي عارم بسطام ولعل أباه ايضا سماه شغبا  
وتسمى هو بسطاما والله أعلم  
ومنهم سعدويه وهو سعيد بن سليمان الواسطي نزيل بغداد  
1227 أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل نا ابو عمرو عثمان بن  
أحمد



ابن السماك نا محمد بن أحمد بن المهدي نا أحمد بن يونس بن  
سنان الرقي قال قدمت العراق في طلب العلم فصرت الى البصرة  
ثم صرت الى بغداد ثم صرت الى أبي نعيم الى الكوفة قال فقال لي  
ابو نعيم ممن أنت قال قلت من أهل الرقة قال فقال لي وفيما  
قدمت قال قدمت الى العراق في طلب العلم قال فقال لي وإلى  
اين صرت قال قلت له الى البصرة قال فمن محدث البصرة قال  
قلت له مسدد بن مسرهد بن مسربل ابن اربد الأسدي قال فقال لي  
لو كان في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية العقرب  
قال ثم قال لي وإلى اين صرت قال الى بغداد قال فمن محدث  
بغداد قال قلت له سعدويه قال فمن قاضيهم قلت شعبويه قال فمن  
قاصهم قلت سيفويه قال ويحك ويمطرون

ومنهم صاعقة وهو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي  
1228 أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح محمد بن  
ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي  
نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش نا ابو يحيى صاعقة قال الكرجي  
سمي صاعقة 121 لأنه كان جيد الحفظ وكان استاذ ابن خراش  
ومنهم مطين وهو ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي

1229 أنا ابو نعيم الحافظ قال بلغني عن أبي جعفر الحضرمي قال كنت العب مع الصبيان في الطين وقد تطينت وأنا صبي لم اسمع الحديث إذ مر بنا ابو نعيم الفضل بن دكين وكان بينه وبين أبي مودة فنظر الي فقال يا مطين قد آن لك أن تحضر المجلس لسماع الحديث ثم حملت اليه بعد ذلك بأيام فإذا هو قد مات ومنهم نبطويه وهو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عروة النحوي 1230 أنشدني محمد بن عبيد الله بن توبة الأديب لبعض الشعراء

يهجوه

من كان يرجو أن يريم كافرا فليتمنى أن يرى نبطويه

أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه

ومنهم ابو العيناء وهو محمد بن القاسم بن خلاد البصري

1231 أنا الحسن بن محمد بن الحسن أخو الخلال نا ابو القاسم

اسماعيل ابن عباد الصاحب قال سمعت القاضي ابا بكر بن كامل

يقول سمعت ابا العيناء يقول أنا ابو عبد الله وإنما سألت أبا زيد وأنا

صغير ما تصغير عيناء فقال عيياء يا أبا العيناء فلجت بي في المسجد

## أصحاب الكنى

وفي المحدثين جماعة اكتفى الرواة عنهم بذكر كناههم دون

اسمائهم وأنسابهم لغلبتها عليهم واشتعارهم بها والأمن من دخول

اللبس فيها فمنهم ابو الزناد وهو عبد الله بن ذكوان وقيل إن كنيته  
أبو عبد الرحمن وكان يلقب أبا الزناد فغلب عليه وأبو بشر وهو جعفر  
بن أبي وحشية وأبو معاوية وهو محمد بن خازم وأبو مسهر وهو عبد  
الأعلى بن مسهر وابو اليمان وهو الحكم بن نافع وأبو النضر وهو  
هاشم بن القاسم وابو الوليد وهو هاشم بن عبد الملك وأبو خيثمة  
وهو زهير بن حرب وأبو كريب وهو محمد بن العلاء وأبو نعيم وهو  
الفضل بن دكين وقد كان بالكوفة في طبقة أبي نعيم محدث آخر  
يكنى أبا نعيم أيضا واسمه عبد الرحمن بن هانئ النخعي الا انه قل ما  
تجيء الراوية عنه الا وهو مسمى فيها أو منسوب وأكثر الروايات  
عن أبي نعيم الفضل بن دكين تجيء مقصورة على كنيته دون اسمه  
ونسبته

1232 أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن فضالة الحافظ  
النيسابوري بالري أنا إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ نا عبد الله بن  
محمد 121ب بن علي البيكندي نا محمد بن سليمان بن الحارث  
الباغندي قال سمعت ابا نعيم وقال له رجل من الواسطيين يا أبا  
نعيم ما الاسم قال إذا أتيت أمك فأقرئها مني السلام كثيرا وأنا وائلة  
بن الأسقع بن شريك بن نمر كأنك تصوت في جبانة كندة سمكا  
طري

قال ابو بكر كان ابو نعيم كثير المزاح وهذا مما مزح به مع السائل  
1233 حدثت عن عثمان بن أحمد الدقاق قال علي بن القاسم  
الضبي حدثني زكريا بن يحيى المدائني قال قال رجل لأبي نعيم  
الفضل بن دكين يا أبا نعيم أشتهي أن أكتب اسمك من فيك قال  
اكتب واثلة بن الأسقع قال علي ابن القاسم فحدثني أنا شيخ من  
اصحابنا قال رأيت شيئا خراسانيا بمكة يحدث يقول نا واثلة بن  
الأسقع عن سفيان فقلت هذا ممن جاز عليه عبث ابن نعيم

### **التلطف لسؤال المحدث عن اسمه ونسبه**

1234 أنا القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نا ثوابة بن  
أحمد الموصلني قال حدثني بعض الطالبين عن اسحق بن ابراهيم  
الموصلني قال جلس الي مدني مرة فحدثته فلما اراد الانصراف قال  
لي أحب المعرفة وأجلك عن المسألة فقلت أنا اسحق بن ابراهيم  
الموصلني

1235 أنا ابو بشر محمد بن عمر الوكيل نا محمد بن عمران بن  
موسى الكاتب حدثني عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البراز وعبد  
الواحد بن محمد قالانا ابو العيناء محمد بن القاسم قال أتيت أبا  
الهديل في أول يوم لقيته فتكلمت فقال ابو من لا عدمت كانيا

فخبرته فقال لي في المسألة عن الاسم بشاعة وبه تقع المعرفة  
نسبة المحدث الى أمه

إذا كان الراوي معروفا باسم امه وهو الغالب عليه جاز نسبه  
اليه وذلك مثل بن بحينة وهو عبد الله بن مالك بن القشيب الأسري  
وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف وعبد الله بن أم  
مكتوم الأعمى وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة  
بن الأصم العامري ويعلى بن منية وهو يعلى بن أمية التميمي ومنية  
جدته أم أبيه وهي منية بنت الحارث بن جابر والحارث بن البرصاء  
وهو الحارث بن مالك والبرصاء امه ومعاذ بن عفراء وهو معاذ بن  
الحارث بن رفاعه وأمّه عفراء بنت عبيد من بني النجار وبشير بن  
الخصافية وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سعد بن ضباري  
السدوسي والخصافية هي أم ضباري الذي سقنا 122 أ نسبه  
اليه وشرحبيل بن حسنة وهو شرحبيل بن عبيد الله بن المطاع بن  
عمرو الكندي وحسنة مولاة معمر بن حبيب بن حذافة الجمحي وقيل  
إن حسنة لم تلده وإنما أعتقه وتبنته فنسب اليها  
وهؤلاء المذكرون كلهم من الصحابة فأما ممن بعدهم فمنصور بن  
صفية وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحنظلي وأمّه صفية بنت

شبية ابن عثمان القرشي واسماعيل بن علية وهو اسماعيل بن  
ابراهيم ابو بشر الأسدي

1236 أخبرني ابوالحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء

قال أنا اسحق بن سعد النسوي قال سمعت محمد بن اسحق بن

خزيمة يقول سمعت علي بن حجر يقول اسماعيل بن علية هو

اسماعيل بن ابراهيم وعليه ام امه

1237 أنبأنا ابو سعيد الماليني نا اسماعيل بن عمر بن الحسن

المقرئ بمكة نا محمد بن صالح بن محمد الخولاني قال سمعت عبد

الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليحيى بن معين يا ابا

زكريا بلغني أنك تقول نا اسماعيل بن علية فقال يحيى نعم أقول

هكذا قال أحمد فلا تقله قل اسماعيل بن ابراهيم فإنه بلغني أنه كان

يكره أن ينسب الى أمه قال يحيى لأبي قد قبلنا منك يا معلم الخير

وأما عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود فقد اختلف في بهدلة

ف قيل هو اسم أبيه وقيل بل هو اسم امه ومن قال هو اسم أبيه اكثر

وقوله اصح والله اعلم

**تعريف المحدث بالنقص كالعَمى والعور ونحوهما من**

**الآفات**

لم يختلف العلماء أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته التي ليست  
نقصا في خلقته كالطول والزرقة والشقرة والحمرة والصفرة وقد  
جاءت

الرواية عن حميد الطويل واسحق بن يوسف الأزرق وحسين بن  
الحسن الأشقر وجعفر بن زياد الأحمر ومروان الأصغر وكذلك يجوز  
وصفه بالعرج والقصر والعمى والعمش والحوول والإقعاد  
والشلل فممن ذكر بذلك في الرواية عنه عمران القصير وأبو معاوية  
الضريبر وهارون بن موسى الأعور وسليمان الأعمش وعبد الرحمن  
بن هرمز الأعرج وعاصم الأحول وأبو معمر المقعد ومنصور بن عبد  
الرحمن الأشل وجماعة يطول ذكرهم فاكتفينا بذكر هؤلاء منهم  
1238 أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن  
زياد النقاس أن الحسن بن سفيان أخبرهم 122 ب قال أنا ابن أبي  
شيبه عن وكيع قال سمعت الأعمش يقول أنا أعمش وإبراهيم أعور  
وعلقمة أعرج والمغيرة أعمى ومسروق مفلوج والقاضي شريح  
سنوط

1239 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن  
الصواف نا أحمد المغلس نا منجاب قال سمعت شريكا يقول سمعت  
الأعمش يقول كان في اصحاب عبد الله شريح كوسج وعلقمة أعرج

ومسروق أحدب وعبيدة أعور وإبراهيم أعور ومغيرة أعمى وأنا  
احبهم وأنا اعمش

1240 أنا طلحة بن علي الكتاني أنا أحمد بن يوسف بن خلاد  
النصيبي نا محمد بن يوسف الترمذي نا محمد بن أحمد نا اسرائيل  
بن زياد قال كان سعيد بن أبي عروبة إذا لقيني ومعني ألواح يقول ما  
تريد قلت اكتب الحديث قال اكتب نا الأعرج عن الأعمى عن الأعرج  
عن الأعمى سعيد بن أبي عروبة الأعرج وقتادة الأعمى وابو حسان  
الأعرج عن ابن عباس الأعمى

1241 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو أحمد محمد بن أحمد  
بن الغطريف العبدي أنا الحسن بن سفيان نا علي بن الحسن الليفي  
قال سمعت حفص بن عبد الرحمن قال قال سعيد بن أبي عروبة إذا  
حدثت عني فقل حدثني سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن حسن  
الأحدب

1242 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي نا  
ابو سعيد الأصبهاني نا محمد بن موسى نا عباس بن ماسويه  
الأنطاكي وهو الأحدب نا عبد الله بن نصر وهو الأصم نا ابو معاوية  
وهو الضرير عن سليمان وهو الأعمش عن ابراهيم وهو الأعور عن



الحكم وهو الأعرج عن ابن عباس وهو الأعمى أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً

1243 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن أحمد

الأثرم نا ابو اسماعيل الترمذي نا عارم يوما فقال نا ثابت بن يزيد ابو

زيد الأحول نا عاصم الأحول ثم تبسم وضحك يعني عارما وقال أنا

أحول وثابت بن يزيد أحول وعاصم أحول فاجتمعنا ثلاثنا حولا

1244 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أنا الحسين

بن الحسن بن أيوب أنا ابو حاتم الرازي نا عبدة بن سليمان قال

سمعت بن المبارك وسئل عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان

الأصفر وحميد الطويل قال إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس

وإذا كان الشيخ معروفا بالعلم والفضل موصوفا بالجلالة والنبيل

حسن ذكر ذلك في حال الرواية عنه وإن لم يكن مشهورا زكاه

الراوي إن كان عدلا عنده فيقول نا فلان وكان ثقة

**يتلوه من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه**

**سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن**

**محمد بن الحسن المعروف بالبزوري بحق اجازته عن**

**الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير**

**بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب**

**وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي  
الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني  
وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين  
وخمسمائة**

الجزء السابع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع  
تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

**من روى عن شيخ فائنى عليه ومدحه وعظمه**

1245 أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي أنا  
أحمد بن زهير نا الحكم بن موسى نا عتاب بن بشير عن ابن جريج أن  
عطاء ابن أبي رباح كان إذا حدث عن ابن عباس قال حدثني البحر  
1246 أنا ابو عمر عبد الواحد بن عبدالله بن مهدي نا القاضي ابو  
عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا محمود بن خداش وأنا ابو  
الحسن محمد ابن عمر بن عيسى البلدي نا محمد بن العباس بن  
الفضل بالموصل نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى قالا نا محمد بن  
عبيد وأنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا ابو  
جعفر محمد عمرو الرزاز املاء نا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان أنا

محمد بن عبيد نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق انه كان  
إذا حدث عن عائشة قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب  
الله المبرأة لم يذكر البلدي في الإسناد مسلم بن صبيح  
1247 أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو علي بن الصواف نا بشر  
ابن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو وهو ابن دينار اخبرني ابو  
معبد وكان من اصدق موالي ابن عباس أنا محمد بن الحسين  
القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا  
محمد بن أبي عمر نا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة قال  
سمعت الشعبي يقول نا الربيع ابن خثيم وكان من معادن الصدق  
قال عمرو بن مرة وكان الشعبي من معادن الصدق قال سفيان  
وكان مسعر من معادن الصدق قال ابن أبي عمر وكان سفيان من  
معادن الصدق

1248 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن  
ابراهيم بن ايوب نا ابو برزة الحاسب نا ابو الإصبع يعني محمد بن  
سماعة الرملي قال سمعت سفيان بن عيينه يقول نا اوثق الناس  
ايوب عن محمد أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر نا ابو عبدالله محمد  
بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا أحمد بن محمد البرتي نا بو الوليد  
الطيالسي قال سمعت شعبة يقول حدثني سيد الفقهاء ايوب

1249 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن

جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن محمد نا عون بن  
عمارة نا هشام بن حسان قال حدثني اصدق من 124 ب أدركت من  
البشر محمد بن سيرين

1250 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان

النجاد نا سعيد بن مسلم بن أحمد بطرسوس نا محمد بن يعقوب  
قال نا محمد بن عبد الله ابن نمير نا وكيع نا سفيان امير المؤمنين  
في الحديث

1251 أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن جعفر بن الهيثم

الأنباري نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي نا الحسن بن  
الصباح البزار نا أحمد بن حنبل شيخنا وسيدنا

1252 أنا ابو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر البصري أنا

أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف بنيسابور ابو العباس  
محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج نا ابو يعقوب اسحق بن  
ابراهيم شاهانشاه

1253 أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد

الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ابو بكر وما لقيت انصح للإسلام  
واهل الإسلام منه

1254 نا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا اسحاق المزكي

يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول عودا وبدءا إذا حدثنا

عن محمد بن اسلم يقول نا من لم ترعيناى مثله أبو الحسن محمد

بن أسلم الطوسي وكان زنجويه بن محمد إذا حدث عن محمد بن

أسلم يقول نا محمد بن اسلم الزاهد الرباني

1255 أنا علي بن أبي علي المعدل نا محمد بن اسحق بن ابراهيم

بن يزيد الصفار ناعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر نا ابو

زكريا الأعرج النيسابوري قال كان اسحق بن راهويه إذا حدثنا عن

أبي عامر قال نا ابو عامر الثقة الأمين

1256 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري أنا ابو بكر المقرئ نا

أحمد بن يحيى بن زهير التستري الشيخ الصالح الحافظ تاج

المحدثين

1257 سمعت ابا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه غير مرة

يقول نا الباز الأبيض ابو عمرو بن السماك وسمعتة ايضا يقول نا

أحمد بن كامل القاضي ولم ترعيناى مثله استحباب الرواية عن

جماعة وألا يقتصر على شيخ واحد يستحب للراوي أن لا يقتصر

في إملائه على الرواية عن شيخ واحد من شيوخه بل يروي عن

جماعتهم ويقدم من علا إسناده منهم

1258 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس

أنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي نا الحسن بن واقع نا  
ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال العلم أكثر من مطر السماء  
ومثل الرجل الذي يروي عن عالم واحد كرجل له امرأه واحدة فإذا  
حاضت هي

ويكون إملاؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فإنه أعم للفائدة وأكثر

للمنفعة ويتعمد ما علا سنده وقصر متنه

1259 فقد أنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر 125

أ الطبري وأبو الحسين أحمد بن عمر النهرواني قالا أنا المعافى بن  
زكريا الجريري نا ابراهيم بن محمد الأزدي قال سمعت محمد بن  
يونس يقول سمعت أبا عاصم وذكر هذه الأحاديث القصار فقال هذه  
اللؤلؤ وإن لم يكن الراوي من أهل المعرفة بالحديث وعلله  
واختلاف وجوهه وطرقه وغير ذلك من أنواع علومه فينبغي له أن  
يستعين ببعض حفاظ وقته في تخريج الأحاديث التي يريد إملاءها قبل  
يوم مجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك فمنهم أبو  
الحسين بن بشران كان محمد بن أبي الفوارس يخرج له الإملاء  
والقاضي ابو عمر بن عبد الواحد الهاشمي البصري كان ابو الحسين  
بن غسان يخرج له وابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج

النيسابوري كان ابو حازم العبدوي يخرج له وصاعد بن محمد  
الإستوائي فقيه اصحاب الرأي بنيسابور كان أحمد بن علي الأصبهاني  
يخرج له وكان ابو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه يخرج الإملاء  
لنفسه الى ان كف بصره ثم كان ابو محمد الخلال يخرج له احيانا  
وأحيانا كنت أنا اخرج له فإن أحب الراوي خرج أحاديث المجلس  
لنفسه ونقلها من اصوله الى فرعه بخطه ثم عرضها على من يثق  
بمعرفته وفهمه ليصلح خلا إن وجده فيها ويتلافى من الأخطية ما  
أمكن تلافيا

1260 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس

الخرزاز أنا

أبو ايوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال قال  
ابراهيم الحربي كان ابو عاصم إذا حدث عن ابن جريح وغيره من  
اصحابه جاء مستويا وإذا حدث عن سفيان أخطأ لأنه لم يضبط عنه  
فكان إذا أخرج المجلس وجه به الى علي بن المديني لينظر فيه  
ويصلح خطأه فقال له بعض من قال له إيش توجه بكتابك الى هذا  
حدث كما سمعت قال ففعل وكان يخطئ كل مجلس في اثنين ثلاثة  
من حديث سفيان

وينبغي للراوي أن يعتمد في إملائه الرواية عن ثقات شيوخه ولا يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق بل تكون روايته عن حسنت طريقته وظهرت عدالته

## **تجنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع**

### **والأهواء**

1261 أنا الحسن بن أبي بكر أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا

أحمد بن علي الخزاز نا محمد بن ابراهيم الشامي حدثنا سويد بن

عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي

قتادة عن أبيه قال قال 125 ب رسول الله صلى الله عليه وسلم

هلاك امتي في ثلاث في القدرية وفي العصبية وفي الرواية عن غير

ثبت

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن

سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سئل

ابن لابن عبد الله بن عمر عن شيء فلم يكن عنده فيه شيء فقال

له رجل إنني لأعظم أن يكون مثلك ابن إمام هدى يسأل عن شيء لا

يكون عنده فيه علم قال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من

عقل عن الله أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة 1262 وأنا

محمد بن الحسين أنا ابو الحسين أحمد بن عمر بن العباس القزويني



نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما من يحدث عن كل احد 1263 مكرر أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد ابن محمد بن اسحق السني الحافظ أنا أحمد بن عبد الله نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما ابدا رجل يحدث عن كل احد ولا يكون إماما ابدا رجل لا يعرف مخارج الحديث

1264 أنا علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين نا ابو حاتم نا الأصمعي قال كان رجل يتهم في الحديث ف قيل لشعبه ألا تحدث عن فلان فقال لأن أزي أحب الي من أن احدث عن فلان قال شعبة من حدث عن رجل وهو يرى أنه يكذب فهو أحد الكاذبين قال ابو بكر اما من ثبت فسقه وظهر كذبه فلا تصح الرواية عنه وأما من كان معروفا بالصدق في حديثه والأمانة في نفسه وله رأي يذهب اليه فالرواية عن غيره من أهل المذاهب القويمة والاعتقادات السليمة أولى وإن روى عنه جاز ذلك وحكم من صح اعتقاده وثبت صدقه إلا أنه يهتم في حديثه هذا الحكم أيضا

1265 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا

ابراهيم بن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى قال قال لي  
عبد الرحمن يعني بن مهدي إنك تحدث عن كل أحد قلت يا ابا سعيد  
هم يقولون إنك تحدث عن كل أحد قال عمن أحدث قال فذكرت له  
محمد بن راشد المكحولي فقال لي احفظ عني الناس ثلاثة رجل  
حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة  
فهذا لا يترك حديثه لو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس وآخر  
يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه وينبغي للمحدث  
ان يتشدد في احاديث الأحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا  
يرويه إلا 126 أ عن أهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان والضبط وأما  
الاحاديث التي تتعلق بفضائل الأعمال وما في معناها فيحتمل روايتها  
عن عامة الشيوخ

1266 أنا ابو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب أنا عمر  
بن ابراهيم المقرئ نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن عوف الطائي نا  
محمد بن عمرو الغزي نا رواد قال سمعت سفيان الثوري يقول خذوا  
هذه الرغائب وهذه الفضائل من المشيخة فأما الحلال والحرام فلا  
تأخذوه إلا عمن يعرف الزيادة فيه من النقص

1267 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم قال سمعت

يحيى ابن محمد العنبري يقول نا محمد بن اسحق بن راهويه قال

كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يقول إذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد والرجال وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الرجال

1268 نا ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء بلفظه أنا

محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا ابوبكر محمد بن خلاد الباهلي قال أتيت يحيى مرة فقال لي أين كنت فقلت كنت عند ابن داود فقال إني لأشفق على يحيى من ترك هؤلاء الرجال الذين تركهم فبكى يحيى وقال لأن يكون خصمي رجل من عرض الناس شككت فيه فتركته أحب الي من أن يكون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بلغك عني حديث سبق الى قلبك انه وهم فلم حدثت به

## **الافتداء بذوي السنن المستقيم في ذكر تاريخ السماع**

### **القديم**

للسماع المتقدم مزية على ما تأخر عنه لأن المتأخر يكون بعرض الخطر وعدم امان الغرر لكبر سن الراوي وتغير أحواله وتناقص آلاته واختلال حفظه وبعد ذكره ولو سلم الراوي عند كبر السن وتناهي العمر من دخول الوهم عليه في روايته لكان لمن تقدم سماعه منه الفضيلة على من سمع منه في تلك الحال ألا ترى أن

عبد الله بن مسعود ذكر تقدم حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على حفظ زيد بن ثابت مفتخرا بذلك ومتبجحا به

1269 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن اسحق

المادرائي نا الحارث بن أبي اسامة أنا المدائني عن محمد بن الفضل

عن الأعمش عن شقيق قال قال ابن مسعود تريدوني على قراءة

زيد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة

وإن زيدا ليختلف الى الكتاب

1270 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا 126

ب يعقوب بن سفيان نا قبيصة نا سفيان عن أبي اسحق عن خمر بن

مالك قال قال عبد الله لقد قرأت من في رسول الله صلى الله

عليه وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان

1271 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو سهل أحمد بن محمد

بن عبد الله القطان نا محمد بن يونس نا أزهر بن سعد نا ابن عون

قال حدثني عليلة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم المولود إذا استهل ورث وصلي عليه فقال له رجل يا

أبا عون ناه عليلة قال بين سماعي وسماعك منه اربعون سنة

1272 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله خميرويه الهروي

أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار عن هشيم أنا عباد بن راشد عن

سعيد بن أبي خيرة قال نا الحسن منذ اربعين سنة او خمسين سنة  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على  
الناس زمان يأكلون الربا فمن لم يأكله منهم ناله من غباره  
فإذا لم يشارك الراوي غيره في التحديث عن شيخه لتفرده به  
كان ذكره تاريخ سماعه أحسن ولإظهار ما خصه الله به من تلك  
الفضيلة أبين

1273 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن  
اسحق حدثني ابو عبدالله وأنا بن رزق ايضا أنا اسماعيل بن علي  
وابو بكر ابن مالك قالانا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا  
سفيان قال سألته عن حديث يعني ابا اسحق قال حدثني صلة منذ  
سبعين سنة قال سفيان وحدثني هو هذا من سبعين سنة

1274 أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يحيى بن  
سليمان الجعفي نا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة نا ابو اسحق منذ  
سبعين سنة قال نا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال كنت جالسا  
عند عبد الله من روى حديثا ذكر انه سمعه أولا نازلا وآخرها عاليا  
1275 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا ابو علي  
محمد ابن أحمد بن محمد بن معقل الميداني في سنة ست وثلاثين  
وثلاثمائة نا محمد بن يحيى هو الذهلي نا ابو داود الطيالسي نا شعبة

عن ورقاء فلقيت ورقاء فحدثني عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كمن صام السنة  
1276 أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اولا قبل ان يلقي الزهري عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أقبلت بمائة دينار أبغي بها صرفا وساق الحديث قال سفيان فلما جاء الزهري لم يذكر هذا الكلام وسمعت الزهري يقول سمعت مالك بن اوس بن الحدثان النصري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير 127 أ بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء قال سفيان وهذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعني الصرف

1277 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ نا محمد بن شاذان نا بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني يحيى عن دواد عن سعيد ثم لقيت داود فحدثني عن سعيد بن المسيب قال الحرام يمين

1278 أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا  
محمد ابن العطار نا سليمان بن خلاد نا يونس بن محمد نا حماد بن  
زيد عن عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح  
الرجال ولتصفق النساء قال حماد لقيت ابا حازم فحدثني به فلم  
أنكر شيئاً

1279 أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني نا محمد بن اسحق بن  
ابراهيم القاضي بالأهواز نا عبد الله بن زيدان نا محمد بن العلاء نا بن  
ادريس أنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما  
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك  
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الا  
ترون الى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم قال ابن ادريس  
حدثنيه أولأبي عن ابان بن تغلب عن الأعمش ثم سمعته

1280 أنا ابو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا أنا أحمد بن  
يوسف بن خلاد العطار نا محمد بن يونس بن موسى البصري نا  
يحيى بن كثير العنبري نا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن  
عكرمة عن ابن عباس قال محمد بن يونس وناه يزيد بن أبي حكيم  
بعد ما ناه يحيى بن كثير بخمس سنين قال نا الحكم بن أبان عن

عكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه  
قال فقلت لابن عباس أليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك  
الأبصار فقال اسكت لا أم لك إنما ذلك إذا تجلى بنوره فلم يقم  
لنوره شيء من روى حديثاً ذكر أنه سأل شيخه عنه حتى حدثه به  
1281 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس  
نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف  
عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة  
قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو قال  
ورقا أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ومن قال  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة أو رقبة  
1282 أنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا ابو بكر محمد بن  
عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس نا ابو بكر الكلبي قال أنا والله  
سألت 127 ب شعبة فقال حدثني سفيان بن سعيد عن علقمه بن  
مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أمني جبريل حديث المواقيت 1283 أنا أبو القاسم عبد  
الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني أنا علي ابن ابراهيم بن سلمة



القطان نا ابو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال حدثني  
قبيصة وأنا سألته نا فطر عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم

### **من روي حديثا يتفرد بروايته فذكر انه لا يوجد الا عنده**

1284 أنا أحمد بن عثمان بن مياح بن أحمد السكري اخبرنا

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن شداد ابو يعلى نا  
ابو عامر العقدي نا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثكم حديثا  
سمعت من رسول الله لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله بعدي  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط  
الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر  
ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون في الخمسين امرأة القيم  
الواحد

### **من روى حديثا اشترط في روايته البراءة من عهده**

1285 أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار نا ابراهيم

بن محمد ابن يحيى المزكي أنا ابن خزيمة نا ابو جعفر محمد بن  
صدران نا بزيع ابو الخليل مع براءتي من عهده نا الأعمش عن أبي  
سلمة يعني شقيقا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا

حلقا منا هم الدنيا لا تجالسهم ليس لله فيهم حاجة

1286 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوئي أقرأنا علي بن

ابراهيم المستملي حدثنا ابن جهم حدثنا أحمد بن عبدة نا يوسف بن

خالد نا يحيى ابن أبي أنيسة مع براءتي من عهدته عن زبيد اليامي

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر بن الخطاب قال صلاة الجمعة

ركعتان وصلاة العيد ركعتان وصلاة المسافر ركعتان فريضة على

لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

## **تحريم رواية الأخبار الكاذبة ووجوب اسقاط الأحاديث**

### **الباطلة**

يجب على المحدث أن لا يروي شيئاً من الأخبار المصنوعة

والأحاديث الباطلة الموضوعية فمن فعل ذلك باء بالإثم المبين ودخل

في جملة الكذابين كما اخبر الرسول 128 أ صلى الله عليه وسلم

1287 فيما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس

محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا ابو داود وبشر بن عمر قالا

نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن

المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من روى

عني حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

1288 أنا محمد بن عبد العزيز التكنكي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان

نا ابراهيم بن اسحق الحربي نا محمد بن الصباح نا فرج بن فضالة

عن عبد الله ابن عامر عن سليمان بن حبيب المحاربي عن عبد

الواحد النصرى عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن أفرى الفرى أن يتقول علي ما لم أقل

1289 أنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان

أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو اليمان

قال سليمان ونا أحمد بن عبد الوهاب نا علي بن عياش الحمصي قالا

نا حريز بن عثمان قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري عن

واثلة بن الأسقع قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن من

أعظم الفرى أن يدعي الرجل الى غير أبيه أو يري عينه في المنام ما

لم تر أو يقول علي ما لم أقل

1290 أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين

الأزدي نا محمد بن مخلد نا محمد بن سعيد بن غالب نا اسماعيل بن

يحيى التيمي عن الثوري قال قال حبيب بن أبي ثابت من روى

الكذب فهو الكذاب قال ابو بكر ومن روى حديثا موضوعا على

سبيل البيان لحال واضعه والاستشهاد على عظيم ما جاء به

والتعجب منه والتنفير عنه ساغ له ذلك وكان بمثابة إظهار جرح  
الشاهد في الحاجة الى كشفه والإبانة عنه

## **استحباب رواية المشاهير والصدوف عن الغرائب والمناكير**

1291 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا يوسف بن أحمد بن

يوسف الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي نا  
محمد بن عمرو بن خالد نا أبي قال سمعت زهيرا يقول لعيسى بن  
يونس ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب الحديث فإني أعرف رجلا  
كان يصلي في يومه مائة ركعة ما أفسده عند الناس الا رواية غريب  
الحديث فظنناه يعني معلى بن هلال

1292 أنا الحسن بن محمد بن علي البلخي أنا محمد بن أحمد بن

محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال سمعت أحمد بن سهل بن  
حمدويه يقول سمعت سهل بن المتوكل يقول سمعت محمد بن عمر  
التميي يسكن البصرة قال سمعت مالك بن أنس يقول شر العلم  
الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس

1293 قرأنا على محمد بن القاسم الأزرق عن محمد بن الحسن

بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن محمود نا حبان بن موسى قال  
سمعت النضر بن محمد يقول أفضل العلم المشهور

1294 أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإسترابا

ذي قال سمعت خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام ببخارى يقول

سمعت أبا عبد الرحمن بن أبي الليث يقول سمعت 128 ب عبد

الرحمن بن بشر بن الحكم يقول سمعت عبد الرزاق يقول كنا نرى

أن غريب الحديث خير فإذا هو شر

1295 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد

بن يعقوب الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد الرقي نا روح بن عبادة

نا ابن عون

قال ابو بكر وهو عبد الله بن عون بن أرطبان عن ابراهيم قال

كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما

عنده قال ابو بكر عنى ابراهيم بالأحسن الغريب لأن الغريب غير

المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث

يعبرون عن المناكير بهذه العبارة ولهذا قال شعبة بن الحجاج

1296 فيما أخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن

جعفر أنا ابراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي نا عبد الله بن

سليمان نا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي نا امية بن خالد

قال قيل لشعبة مالك لا تروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو

حسن الحديث فقال من حسنها فرت **اختبار جياذ الأحاديث**

## وعيونها التي لا يدخل عليها التعليل في أسانيدھا ولا

### متونها

1297 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن محمد بن سياه نا

محمد بن عبد الله بن مصعب ومحمد بن يحيى قالنا نا محمد بن

عيسى المقرئ نا اسحق بن بشير الرازي قال قال ابن المبارك ليس

جودة الحديث في قرب الإسناد ولكن جودة الحديث صحة الرجال

1298 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمود بن غيلان نا شبابة نا شعبة

وذكر عنده أوس بن ضمعج فقال والله ما أراه كان إلا شيطاننا يعني

لجودة حديثه

1299 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق نا

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا أحمد بن محمد بن شاذان

التستري نا الحسن بن سلام قال كان عبد الله بن داود إذا حدثنا

بحديث جيد قال هذا الحديث كالجوهر هذا لم يتغير

1300 أنا أحمد بن محمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن

اسحق نا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان

الأعمش إذا جاء بإسناد جيد تهلل وجهه وإذا جاء بذاك الآخر فالله

أعلم

1301 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبدالله بن خميره أنا  
الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال قال يحيى بن سعيد لا تنظروا  
الى الحديث ولكن انظروا الى الاسناد فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر  
بالحديث إذا لم يصح الإسناد ويستحب للراوي إن روى حديثاً  
معلولاً ان يبين علته فقد

1302 أنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا محمد بن  
الحسين الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم 129 أنا ابو سعد  
اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالري قال قرأت على  
علي بن محمد المرزي حدثكم عبد الرحمن بن أبي حاتم وأنا علي بن  
أبي علي البصري أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي نا  
عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن  
المقرئ نا عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشير نا أبي قال سمعت  
عمرو بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الذي  
ينتقد الدراهم فإن الدراهم فيها الزيف والبهرج وكذلك الحديث  
وإذا كان في الاسناد اسم يشاكل غيره في الصورة كحبان  
المشابه لحيان ونحو ذلك مما يخشى التباسه استحبت للراوي أن  
يذكر صورة اعجامة وإعرابه ليقيد عنه

1303 أنا محمد بن الحسن القطان أنا ابن درستويه نا يعقوب بن

سفيان نا الحميدي نا سفيان قال حدثني حميد بن حبان بن أزيد

الجعفري قال رأيت سالم بن عبد الله إذا استلم الحجر قال هكذا

بيده ووضع سفيان يده على جبهته وقال حبان بفتح الحاء والباء

**الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر**

**والترحم على الصحابة رضي الله عنهم**

إذا انتهى المستملي في الإسناد الى ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم استحبه له الصلاة عليه رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل في كل

حديث عاد فيه ذكره صلى الله عليه وسلم

1304 أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا ابو عمر

حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء نا محمد بن اسحق

الصاغانى نا خالد بن مخلد القطواني نا موسى بن يعقوب الزمعي

اخبرني عبد الله بن كيسان اخبرني عبد الله بن شداد عن أبيه عن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

أولى الناس بي اكثرهم علي صلاة

1305 أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أنا ابو بكر الشافعي

نا محمد بن الحسن الهمداني نا محمد بن عبيد الهمداني نا عبد

الرحمن بن هانئ ابو نعيم النخعي نا ابو مالك يعني النخعي عن



عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل علي صلاة  
صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليكثر عبد او ليقل صلى الله عليه  
وسلم

1306 أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني في  
كتابه الي نا ابو أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني قال سمعت  
محمد بن يوسف الفربري يقول سمعت علي بن خشرم يقول  
سمعت الفضل بن موسى قال الرجل ما كنيته قال ابو محمد صلى  
الله عليه وسلم قال ويحك وضعت الصلاة على النبي في غير  
موضعها

وإذا انتهى الى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه والأصل  
في ذلك

1307 ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد 129 ب بن كامل  
القاضي نا يوسف بن محمد بن الحكم ابو علي الخياط نا محمد بن  
خالد الختلي نا كثير بن هشام الكلابي عن جعفر بن برقان عن محمد  
بن سوجه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند  
النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي بكر فقال يا ابا بكر  
اعطاك الله الرضوان الأكبر

1308 أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي أنا أحمد بن

سلمان النجاد نا أحمد بن يحيى يعني الحلواني نا ابو عمرو فيض بن

وثيق الثقفي قال حدثني عمر بن أبي خليفة قال سمعت أبا بدر قال

سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله فقام غلام فأخذ

نعله فناوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت رضا

ربك رضي الله عنك قال فاستشهد

وكان ابن عباس يقول لا تنبغي الصلاة على أحد الا على النبي

صلى الله عليه وسلم

1309 أنا بذلك ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان

نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا

سفيان عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تنبغي

الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم

1310 وأنا ابو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل بالنهروان

نا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر علي بن حرب الطائي نا علي بن

حرب نا سفيان ابن عيينة عن عثمان بن حكيم عن عكرمة ان ابن

عباس كره ان يصلي احد على غير النبي صلى الله عليه وسلم

1311 وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
اللهم صل على آل أبي أوفى وقالت امرأة جابر بن عبد الله لرسول  
الله صل علي وعلى زوجي

1312 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا  
ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابن أبي اوفى يقول كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أهل بيت بصدقه صلى  
عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أنا  
القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا  
محمد بن عيسى نا ابو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح  
العنزي عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه  
وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليك وعلى زوجك

1314 أنا أحمد بن محمد العتيقي نا علي بن عمر الحافظ نا ابو  
حامد محمد بن هارون الحضرمي نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا  
سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله  
قال قال علي لعمر بن الخطاب وهو مسجى صلى الله عليك ودعا له  
وقال ما أجد أحدا من الناس أحب الي أن ألقى الله بصحيفته من هذا

قال سفيان قيل لجعفر بن محمد أليس 230 أ قيل لا يصلى على أحد  
الا على النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا سمعت

1315 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس

الخرزاز نا ابو بكر أحمد بن محمد بن شيبه البزاز نا زياد بن أيوب نا

يعلى بن عبيد الطنافسي نا ابو خالد الأحمر قال سألت عبد الله بن

حسن عن أبي بكر وعمر فقال صلى الله عليهما ولا صلى على من

لم يصل عليهما

والصلاة والرضوان والرحمة من الله بمعنى واحد إلا أنها وإن كانت

كذلك فأنا نستحب أن يقال للصحابي رضي الله عنه وللنبي صلى

الله عليه وسلم تشريفا له وتعظيما

1316 حدثني ابو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي قال

سمعت عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر يقول سمعت ابا الفضل

العباس بن رهب ابن عثمان الصياد ويقول سمعت الربيع بن سليمان

وهو يقرأ عليه حدثكم الشافعي فغلط القارئ فلم يقل رضي الله

عنه فقال الربيع ولا حرف حتى يقال رضي الله عنه قال ابو الفضل

فينبغي ان لا يمر حديث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

قيل صلى الله عليه وسلم ولا يذكر أحد من اصحابه الا قيل رضي

الله عنه

**ذكر ما يستحب في الإملاء روايته لكافة الناس**

**وما يكره من ذلك خوف دخول الشبهة فيه والإلباس**

ينبغي أن يملأ من الأحاديث ما تعلق بأصول المعارف والديانات

وتضمن الدلائل على صحة المذاهب والاعتقادات إذ كان ذلك أس

الشرع ودعامته وأصل كل نوع من التكليف وقاعدته

1317 وقد أنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا

عبد الله بن أحمد الفقيه بنسا إملاء نا الحسن بن سفيان نا امية بن

بسظام نا يزيد ابن زريع نا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن

يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذنا الى اليمن قال إنك تقدم

على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله فإذا

عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم

وليلتهم فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ

من أموالهم فترد على فقرائهم فإذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق

**كرائم اموال الناس**

ويتجنب المحدث في اماليه رواية ما لا تحتمله عقول العوام لما لا

يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والأوهام وأن يشبهوا الله تعالى

بخلقه ويلحقوا به ما يستحيل في وصفه وذلك نحو احاديث الصفات

التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم وإثبات الجوراح والأعضاء

130 ب للأزلي القديم وإن

كانت الأحاديث صحاحا ولها في التأويل طرق ووجوه الا أن من حقها  
أن لا تروى الا لأهلها خوفا من ان يضل بها من جهل معانيها فيحملها  
على ظاهرها او يستنكرها فيردها ويكذب رواتها ونقلتها

1318 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن

علي الأزدي الكوفي نا احمد بن حازم بن أبي بن أبي غرزة نا عبيد  
الله يعني ابن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال  
سمعت عليا يقول أيها الناس تحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا  
الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون

1319 أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين

الإسترباذي نا ابو أحمد بعد الله بن عدي الجرجاني بها نا أحمد بن  
الحسن ابو الحسن الصوفي نا ابو بكر بن أبي شيبه نا علي بن حفص  
المدائني نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن  
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء  
كذبا ان يحدث بكل ما سمع

1320 أنا محمد بن عبد العزيز التكني نا أحمد بن جعفر بن حمدان

نا ابراهيم الحربي نا علي وأنا حمزة بن محمد الدقاق أنا أحمد بن

ابراهيم نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن  
ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء كذبا  
أن يحدث بكل ما سمع

1321 أنا علي بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار  
نا أحمد ابن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابن مسعود إن الرجل ليحدث  
بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه  
فتنة

1322 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي  
وأنا الحسن بن أبي بكر أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي وأنا  
محمد بن الفرغ البزاز أنا ابو بكر بن مالك قالوا نا عبد الله بن أحمد  
بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن زيد قال قال ايوب لا تحدثوا  
الناس بما لا يعلمون فتضروهم

1323 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز  
البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا أحمد بن خالد الخلال  
قال سمعت الشافعي يقول قيل لمالك ابن انس إن عند بن عيينة  
عن الزهري اشياء ليست عندك فقال مالك وأنا كل ما سمعته من  
الحديث احدث به الناس أنا إذا اريد ان اضلهم

1324 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر

أن ابا الميمون البجلي 131 أخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا محمد بن أبي اسامة نا ضمرة عن رجاء ابن أبي سلمة قال ذكر عند مكحول رجل من اهل العلم فقال إنه لرجل من رجل يحدث بكل ما سمع

1325 أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنا القاضي ابو

عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء نا فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال ولا يكون إماما من حدث عن كل من رأى ولا حدث بكل ما سمع

1326 أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران نا

يعقوب بن عبد الرحمن ابو يوسف نا محمد بن أحمد العبدي نا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ينبغي للعالم أن يكون بمنزلة الطباخ الحاذق يعمل لكل قوم ما يشتهون من الطعام وكذلك ينبغي للعالم ان يحدث كل قوم بما تحتمله قلوبهم وعقولهم من العلم

ومما رأى العلماء أن الصدوف عن روايته للعوام اولى احاديث

الرخص وإن تعلقت بالفروع المختلف فيها دون الأصول



1327 كما أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن الصباح قال سمعت الوليد بن مسلم يقول شهدت مجلسا فيه ابو اسحق الفزاري وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس ومخلد بن الحسين وهؤلاء افاضل من بقي من علماء المشرق فأجمع رأيهم على كتمان الحديث في الرخصة في النبيذ وإظهار الحديث في التشديد فيه والكرهية ومن انفع ما تملى الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام السمعية كسنن الطهارة والصلاة واحاديث الصيام والزكاة وغير ذلك من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات

1328 فقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري نا أحمد بن الهيثم البزاز نا هانئ بن يحيى نا يزيد بن عياض نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين وقال ابو هريرة لأن أفقه ساعة أحب الي من أن أحيي ليلة أصلها حتى اصبح والفقيه اشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه

ويستحب ايضا املاء احاديث الترغيب في فضائل الأعمال وما يحث علللقراءة وغيرها من الأذكار

1329 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس 131 ب المغرب نا ابو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال حدثني أبي أحمد قال حدثني أبي عبد الله قال عمرو بن قيس وجدنا انفع الحديث لنا ما نفعنا في أمر آخرتنا من قال كذا فله كذا

وإذا روى المحدث حديثا فيه كلام غريب فسرّه أو معنى غامض

بينه واظهره

1330 حدثني ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني

بأصبهان نا محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الطرسوسي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا محمد بن بشار قال قال عبد الرحمن بن مهدي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت بجنب كل حديث تفسيره

1331 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال

سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن اكرم يقول قال ابو اسامة تفسير الحديث خير

من سماعه 1332 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا

دعلاج بن أحمد نا ابو بكر السدوسي نا عاصم نا المسعودي عن جامع

بن شداد عن تميم بن سلمة عن أبي معمر قال كنا إذا سمعنا من عبد الله شيئاً نكرهه سكتنا حتى يفسره لنا فقال لنا عبد الله ذات يوم إن السقم لا يكتب لصاحبه اجر فساءنا ذلك وكبر علينا قال ولكن يكفر به الخطايا

ولا يجوز للراوي أن يفسر إلا ما عرف معناه وأما ما لم يعرف معناه فيلزمه السكوت عنه

1333 أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن

اسحق نا الحميدي نا سفيان قال قال رجل للزهري يا ابا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا ما معناه فقال الزهري من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم

1334 وأنا ابن رزق أنا عثمان نا حنبل نا هارون بن معروف نا

ضمرة عن ابن شوذب عن مطر وسأله رجل عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال لا أدري إنما أنا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيرا فإن عليك من كل حلو وحامض

1335 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار أنا عثمان بن

أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان

نا مؤمل عن حماد بن زيد قال سئل ايوب عن تفسير حديث فقال  
ليتنا نقدر أن نحدث كما سمعنا فكيف نفسر

1336 أنا علي بن أبي علي البصري أنا اسماعيل بن محمد بن  
زنجي الكاتب أنا القاضي أحمد بن اسحق يعني ابن الهلول حدثني  
أبي نا اسماعيل ابن أبان الوراق 132 أ عن شريك عن سماك عن  
جابر بن سمرة قال ماتت ناقة بالحره وإلى جنبها أهل بيت محوجون  
فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكلها فأكلوها  
شتوتهم قال أبو جعفر القاضي قال أبي قلت لا أحمد بن حنبل أبي  
شيء عندك في هذا الحديث قال الحديث صحيح ولا أعرف معناه  
1337 أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن  
حمدان العكبري نا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم  
الحربي قيل لأحمد في الحديث ما لا ندري أيش معناه قال نعم كثير  
ومن يتعاطى معنى ذلك يخطئ كثيرا إلا بأثر

## **كراهة رواية أحاديث بني إسرائيل المأثورة عن أهل**

### **الكتاب**

1338 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أنا  
علي ابن إبراهيم بن سلمة القطان نا أبو حاتم محمد بن ادريس بن  
المنذر الحنظلي نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء بن عمر عن جابر

الجعفي عن عامر الشعبي عن عبد الله بن ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء عمر بصحيفة فقال يا رسول الله بعث الي بهذه الصحيفة رجل من بني قريظة فيها جوامع من التوراة أقرأها عليك فجعل عمر يقرأ وجعل وجه رسول الله يتغير فرمى عمر بالصحيفة بشماله وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا فما زال يقولها حتى أسفر وجه رسول الله ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح اليوم فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء

1339 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيباب الطيبي نا محمد بن أيوب البجلي بالري نا محمد بن كثير نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جوامع من التوراة فقال مررت على أخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوراة أفلا أعرضها عليك قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ترى ما بوجه رسول الله فقال عمر رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن موسى أصبح فيكم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين

1340 أنا أبو علي الحسن بن شهاب العكبري بها نا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثني أبو بكر محمد بن أيوب البزاز قال سمعت أبا اسحق إبراهيم بن اسحق الحربي يقول دفعت الى ابن بكار رقعة فيها عن أبي معشر عن محمد بن كعب قصة لموسى فقال لي نحتاج الساعة الى ما نحن فيه موسى قد ذهب هات ما نحن فيه الساعة مما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم 32 ب

1341 وأنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال سمعت ابن أبي داود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي وسأله رجل عن شيء من أمر نوح فقال الشافعي ليت أنا نجد بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم شيئاً يصح فكيف بيننا وبين نوح

وإنما كره العلماء رواية أحاديث الأنبياء وأقاصيص بني اسرائيل المأخوذة عن الصحف مثل ما رواه وهب بن منبه وكان يذكر أنه وجده في كتب المتقدمين وتلك الصحف لا يوثق بها ولا يعتمد عليها 1342 أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قال يحيى بن معين كان وهب بن منبه يرسل أخاه الى الشام يشتري له الكتب ويجيء بها اليه فيفسرها بالعربية

وكذلك ما نقل عن أهل الكتاب أنفسهم دون أخذه من صحفهم  
فإن اطراحه واجب والصدوف عنه لازم وقد كان محمد بن اسحق  
صاحب السيرة ضمن كتبه من ذلك اشياء كثيرة

1343 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا يوسف بن

أحمدالصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي نا الصائغ عن الحزامي  
عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك قال رأيت محمد بن اسحق  
يكتب عن رجل من أهل الكتاب

1344 وأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق نا عيسى

بن حامد الرخجي نا هيثم بن خلف الدوري نا أحمد بن إبراهيم  
الدورقي نا أبو داود قال حدثني رجل أملى على محمد بن اسحق  
حديثا فأعجبني قال فقلت من حدثك قال فقال مه ثقه حدثني  
إبراهيم اليهودي

1345 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن محمد

المزني أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني نا أبو اليمان اخبرني  
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن  
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء  
كتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه  
محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله

وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألکم عن الذي أنزل اليکم

1346 أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنيه

الأصبهاني بها نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد

الخشاب نا أحمد بن مهدي ابن رستم أبو جعفر نا الحجاج بن أبي

منيع نا جدي عن الزهري قال قال ابن أبي نخلة الأنصاري إن أبا نملة

الأنصاري أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أعلم<sup>133</sup>أ قال اليهودي

أنا أشهد أنها تكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم

اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله

فإن كان حقا لم تكذبوا وإن كان باطلا لم تصدقوا به

وأما ما حفظ من أخبار بني اسرائيل وغيرهم من المتقدمين عن

رسول رب العالمين وعن صحابته الأخيار المنتخبين صلى الله عليه

وعليهم أجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين فإن روايته تجوز

ونقله غير محذور



1347 أخبرني الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن

حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا بهز نا أبو هلال نا  
قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني اسرائيل لا يقوم الا  
إلى عظم صلاة

رواه هشام الدستوائي عن قتادة فجعل مكان عمران بن حصين  
عبد الله ابن عمرو بن العاص

1348 أنه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن

أحمد اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن المثنى نا معاذ حدثني أبي عن  
قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو قال كان نبي الله صلى  
الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى  
عظم صلاة

وهذا فيما قيل اصح من رواية أبي هلال والله أعلم

1349 أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن إبراهيم

الحكيمي نا الحسين بن محمد بن أبي معشر نا وكيع عن الربيع بن  
سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فإنه كان فيهم  
الأعاجيب وأنشأ يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى أتو

مقبرة من مقابرهم فقالوا لو صلينا ودعونا الله تعالى يخرج لنا رجلا  
ممن مات نسائه عن الموت ففعلوا فييناهم كذلك إذا أطلع رأسه  
من قبر من تلك المقابر خلاسي بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء  
ما أردتم إني قدمت منذ مائة عام وما سكنت عني حرارة الموت الى  
الآن فادعوا الله أن يعيدني كما كنت

1350 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا محمد بن عبد الله  
بن أحمد ابن عتاب العبدي قال كتب الي محمد بن إبراهيم الصوري  
قال نا محمد بن يوسف الفريابي نا ابن ثوبان عن حسان بن عطية  
عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا  
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

1351 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد  
الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال  
قال الشافعي 133ب معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا  
عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس أن تحدثوا عنهم مما سمعتم  
وان استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن ثيابهم تطول  
والنار التي تنزل من السماء فتأكل القربان ليس أن يحدث عنهم  
بالكذب

## إملاء فضائل الصحابة ومناقبهم والنشر لمحاسن

### أعمالهم وسوابقهم

إن الله تعالى اختار لنبه أعوانا جعلهم أفضل الخلق وأقواهم  
إيماناً وشد بهم أزر الدين وأظهر بهم كلمة المؤمنين وأوجب لهم  
الثواب الجزيل وألزم أهل الملة ذكرهم بالجميل  
فخالفت الرافضة أمر الله فيهم وعمدت لمحو مآثرهم ومساعيهم  
وأظهرت البراءة منم وتديننت بالسب لهم يريدون ليطفئوا نور الله  
بأفواههم كما رام ذلك المتقدمون من أشباههم والله متم نوره ولو  
كره الكافرون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون  
فلزم الناقلين للأخبار والمشخصين بحمل الآثار نشر مناقب  
الصحابة الكرام واطهار منزلتهم ومحلهم من الإسلام عند ظهور هذا  
الأمر العظيم والخطب الجسيم واستعلاء الحائدين عن سلوك  
الطريق المستقيم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة  
وإن الله لسميع عليم

1352 أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز

نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي إملاء نا أحمد

بن اسماعيل السهمي قال حدثني محمد بن طلحة التيمي نا عبد

الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن الله اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء  
وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

1353 أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي

طاهر الدقاق نا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي نا محمد بن غالب  
بن حرب نا بشر بن آدم البلخي نا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي  
رائطة عن عمر بن بشر الحنفي عن أبان عن أنس بن مالك قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني واختار أصحابي  
وإنه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا  
تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم

1354 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو الحسين محمد بن علي بن

حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان الناقد 134أ من لفظه ومن  
حفظه نا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهري نا محمد بن عبد  
المجيد المفلوج نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن  
معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا ظهرت الفتن أو قال البدع وسب أصحابي فليظهر العالم علمه  
فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل  
الله له صرفا ولا عدلا

1355 وأنا ابن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی نا محمد  
بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن  
اسباط قال سمعت سفيان يقول إذا كنت في الشام فحدث بفضائل  
علي وإذا كنت بالكوفة فحدث بفضائل عثمان  
وإذا كان كل حديث يتضمن فضيلة واحد من الصحابة بانفراده  
فأستحب ان يقدم إملاء فضائل أبي بكر ثم عمر ثم كذلك يرتب  
الأحاديث على قدر منازل أصحابها وما يقتضيه العلم من موجب  
درجاتهم واستحقاقها

1356 أنا إبراهيم بن مخلد نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا  
موسى بن هارون يعني ابن اسحق الكوفي نا أبي نا يحيى بن يمان  
عن الربيع بن المنذر عن السدي عن سعيد بن جبیر قال سأله رجل  
عن منقبة علي فقال إني لأجد ضعة أن أبدأ بمنقبته قبل منقبته عمر  
وليجنب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة ويمسك عن ذكر  
الحوادث التي كانت منهم ويعم جميعهم بالصلاة عليهم والاستغفار  
لهم

1357 أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن  
الحسين ابن الفضل وعبد الله بن يحيى السكري ومحمد بن محمد  
بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا أنا اسماعيل بن محمد

الصفار نا الحسن بن عرفة حدثني سلم ابن سالم البلخي عن عبد  
الرحيم بن زيد العمي قال اخبرني أبي قال ادركنا أربعين شيخا من  
التابعين كلهم يحدثونا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان رسول الله قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم  
جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة

1358 أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام وأبو الفرج عبد الواحد بن  
محمد بن عبد الله البزاني جميعا بأصفهان قالنا نا عبد الله بن  
الحسين بن بندار المدني نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا قبيصة نا  
سفيان عن جوير عن الضحاك قال امرهم بالاستغفار لهم وهو يعلم  
أنهم سيحدثون ما أحدثوا

1359 أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد  
بن علي الأبار نا الهيثم بن خارجة نا شهاب بن خراش عن العوام بن  
حوشب قال أدركت من خيار هذه الأمة وبعضهم 124 ب يقول لبعض  
اذكروا محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لتأتلف عليه  
القلوب

1360 أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال قال أبو  
محمد عبد الله بن أيوب المخرمي إذا كان حديث لأهل البدع فيه قدح  
فلا يسر الله لمن يحدث ولا أجر أراه قال من سمع كلام المحدث

على الحديث ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات  
والنعوت يستحب للراوي ان ينبه على فضل ما يرويه ويبين  
المعاني التي لا يعرفها الا الحفاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث  
عاليا علوا متفاوتا وصفه بذلك

1361 كما أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن

أحمد نا موسى بن هارون نا اسحق بن راهويه قال اخبرني سليمان  
بن نافع العبدي بحلب قال قال أبي وفد المنذر بن ساوى من  
البحرين حتى أتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومع المنذر  
أناس وأنا غليم لا أعقل أمسك جمالهم قال فذهبوا مع سلاحهم  
فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر  
سلاحه ولبس ثيابا كان معه ومسح لحيته بدهن فأتى نبي الله فسلم  
عليه وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله فقال المنذر قال النبي صلى  
الله عليه وسلم رأيت منك ما لم أر من أصحابك قلت وما رأيت مني  
يا نبي الله قال وضعت سلاحك ولبست ثيابك وتدهنت قلت يا نبي  
الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته قال النبي صلى الله عليه  
وسلم بل شيء جبلت عليه قال فسلموا على النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال لهم النبي أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها

فبارك الله في عبد القيس وموالي القيس او قال موالي عبد القيس  
أنا اشك فقال لي إني

نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم كما أني أنظر اليك ولكني  
لم أعقل قال ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة قال موسى بن  
هارون ليس عند اسحق بن راهويه حديث أرفع من هذا وهذا القول  
صحيح لأن اسحق لم يلق من حدثه عن شاهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم غير هذا الرجل فقد دخل به اسحق في جملة القرن  
الثالث وحصل له فضيله قول النبي صلى الله عليه وسلم خير  
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

1362 كتب الي أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من  
الري يذكر أنه سمع الحسين بن علي بن محمد القطان يقول سمعت  
أبا داود سليمان بن يزيد القزويني يقول سمعت ابا حاتم يقول  
سمعت آدم يقول دخلت أنا ورجل قد سماه أبو حاتم الى البحرين  
فرأينا شيخا يهوديا فعرضنا عليه 135 أ الإسلام فأبى وقال يا صبيان  
عرض علي نبيكم الإسلام فلم أسلم أبقولكم أسلم قال أبو حاتم  
قلت لآدام لو أسلم ذاك الرجل لكنت من التابعين

وإن كان الحديث من عيون السنن واصول الأحكام ذكر ذلك



1363 كما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق حدثني أبو عبد الله نا سفيان عن مسعر وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء الا أن يكون جنبا قال قال لي شعبة ليس أحدث بحديث أجود من هذا

1364 أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر أنا علي بن عمر الحافظ نا علي ابن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو الأشعث نا أبو زيد سعيد بن الربيع عن شعبة بحديث أبي مسعود يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله قال شعبة هذا

ثلاث رأس مالي وحديث عبد الله بن دينار نهى عن بيع الولاء وعن هبته قال شعبة هذا ثلاث رأس مالي وحديث عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي لا يحجبه عن قراءة القرآن الا الجنابة قال شعبة وهذا ثلاث رأس مالي وإن كان على الوصف الذي ذكرنا آنفا وانضاف اليه ان يكون رواه من اهل الفقه والفتيا فناهيك به ومثله كما قال سفيان الثوري فيما

1365 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول حدث سفيان يوما بحديث عن

منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال هذا الشرف على  
الكرسي

1366 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا الوليد بن بكر  
الأندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن  
أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال احسن إسناد الكوفة  
سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله  
وهكذا إذا كان رواته غاية في الثقة والعدالة مشهورين عند  
الكافة بضبط الرواية نحو رواية عبيد الله بن عمر عن القاسم بن  
محمد عن عائشة ورواية عبيدالله ايضا ومالك بن انس جميعا عن  
نافع عن ابن عمر وما شاكل ذلك

1367 فقد أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا اسماعيل  
بن محمد الصفار نا جعفر بن محمد الطيالسي قال سمعت يحيى بن  
معين يقول عبيد الله بن عمر عن القاسم مشبك بذهب فقلت له هو  
أحب اليك او الزهري عن عروة فقال هو احب الي

1368 نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني نا أبو  
مسلم ابن شهدل نا أبو عمرو بن حكيم قال قال أبو حاتم الرازي في  
احاديث مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر 135 ب كأنها الدنانير ثم قال كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم

1369 حدثني أبو القاسم الأزهري نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن اسماعيل بن عاصم المصري قال سمعت عبيد بن رجال هو عبد الله بن أحمد بن عثمان يقول سمعت ابن بكير يقول لأبي زرعة الرازي يا ابا زرعة ليس ذا زعزعة عن زوبعة انما ترفع الستر تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين يديه نا مالك عن نافع عن ابن عمر

1370 نا يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان أنا أبو طاهر

محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول سألت محمد بن اسماعيل يعني البخاري عن اصح الإسناد فقال مالك عن نافع عن ابن عمر

1371 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا أحمد بن محمد بن القاسم

المعدل أنا الحسن بن رشيق قال قال أبو عبد الرحمن النسائي

احسن اسانيد تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة منها الزهري عن علي بن حسين عن حسين بن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والزهري عن عبيد الله ابن

عبد الله بن عقبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وأيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن  
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنصور عن إبراهيم عن  
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
ومن كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين وأحد الشيوخ المتقدمين  
حديثا كان استحسنته أحببت له ذكر ذلك إذا أورده  
1372 كما نا أبو بكر محمد بن عمر بن بكر المقرئ أنا حمزة بن  
أحمد بن مخلد القطان نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة  
البلخي نا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى  
سنة إحدى وثلاثين ومائتين نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد  
بن اسحق عن الزهري عن عروة عن  
أسامة بن زيد قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على عبد  
الله بن أبي في مرضه يعود فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أما الله لقد كنت أنهاك عن حب يهود فقال عبد الله بن أبي  
فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات فمه قال قتيبة بن سعيد هذا  
الحديث كتبه عني أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة ويحيى بن معين  
وغيرهم وقالوا هو حديث غريب

1373 أنا علي بن أحمد الرزاز أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى  
المزكي نا أبو العباس محمد بن اسحق بن إبراهيم السراج الثقفي نا  
الحسين بن أبي زيد نا الحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ نا شعبة  
عن أبي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا شرب تنفس ثلاث مرات وقال هو أهنا وأمرأ وأبرأ قال المزكي  
سمعت ابا العباس السراج يقول كتب عني هذا الحديث محمد بن  
اسماعيل 136 أ البخاري ومسلم بن الحجاج وأحمد بن أبي سهل  
الإسفرائيني

1374 أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو عمرو بن حمدان ودفع الي كتابا  
فيه نا أبو بكر بن خزيمة قال سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول نا  
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن حسين المعلم قال لما  
قدم علينا عبدالله بن بريدة بعث الي مطر الوراق احمل الصحيفة  
والدواة وتعال فحملت الصحيفة والدواة فأتيناه فجعل يقول حدثني  
أبي وحدثنا عبد الله ابن معقل فلما قدم يحيى بن أبي كثير بعث الي  
مطر احمل الصحيفة والدواة وتعال فحملت الصحيفة والدواة فأتيناه  
فأخرج الينا كتاب أبي سلام فقلت أسمعنا هذا من أبي سلام قال لا  
قلنا فمن رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلنا له تحدث بأحاديث  
مثل هذه لم تسمعها من الرجل ولا من رجل سمعها منه فقال أترى

رجلا جاء بصحيفة وداوة كتب احاديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل هذه كذبا هذا معنى الحكاية قال ابن خزيمة كتب عني  
مسلم ابن الحجاج هذا الحديث  
وربما كان ما يستحسن من الحديث راجعا الى متنه مع سلامة  
اسناده مثال ذلك

1375 ما أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن  
فارس نا محمد بن عاصم نا أبو اسامة قال حدثني طلحة بن يحيى  
حدثني أبو بردة ابن أبي موسى عن أبي موسى قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مؤمن رجل  
من اهل الملل فقيل هذا فداؤك من النار قال محمد بن عاصم  
وسمعت ابا أسامة يقول هذا خير من الدنيا وما فيها وإسناده كأنك  
تنظر اليه

1376 حدثني علي بن أحمد المودب نا أحمد بن اسحق النهاوندي  
نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن بهان نا عيسى بن أبي حرب قال  
سمعت علي ابن المديني يقول كنا في مجلس سفيان بن عيينة  
فحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما  
أحسنه فقال سفيان اتقول لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما

أحسنه الا قلت هو احسن من الجوهر أحسن من الدر أحسن من  
الياقوت أحسن من الدنيا كلها

وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه آنفا بأنه غريب وأكثر ما يوصف بذلك  
الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره إما في  
اسناده او في متنه فأما العبارة عن الحديث المستحسن بأنه غريب  
فأول من حفظت عنه عبد الله بن عباس في حديث

1377 أخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا

يحيى بن جعفر محمد بن عيسى بن حيان المدائني قال أنا علي بن

عاصم أنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال

رسول الله 136 ب صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين  
مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عنه أوجب الله له الجنة  
ألبة الا ان يعمل عملا لا يغفر له ومن أذهب الله كريمته اوجب الله  
له الجنة البتة قيل يا رسول الله وما كريمته قال عينه ومن عال  
ثلاث بنات فرحمهن وأحسن اليهن حتى يستغنين عنه أوجب الله له  
الجنة البتة إلا ان يعمل عملا لا يغفر له فقال رجل من الأعراب يا  
رسول الله أو اثنتين قال او اثنتين قال ابن عباس هذا والله من

غرائب الحديث وغرره

1378 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أحمد بن اسحق بن نيباب الطيبي نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن نا ابن أبي كبشة وفي الكتاب ابن أبي طيبة قال نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وأخذ عمر من فارس وأخذ عثمان من بربر قال أبو عبدالله بن ساكن كان الشيخ سمى هذا الحديث حديث السنة لأنه قال هو حديث غريب وكان لا يحدث به في السنة الا مرة واحدة

قال الشيخ أبو بكر وهكذا كان أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي يروي احاديث مخصوصة من حديثه في كل سنة مرة واحدة ويسميتها احاديث السنة والمستغرب من حديث مالك الذي ذكرناه اتصال اسناده فإنه لم يروه متصلا الا الحسين بن أبي كبشة البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ورواه الناس عن مالك عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ليس فيه السائب بن يزيد والله أعلم **كراهة إملال السامع وإضجاره بطول إملاء المحدث وإكثاره**



ينبغي للمحدث ان لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله  
متوسطا ويقتصد فيه حذرا من سامة السامع وملله وأن يؤدي ذلك  
إلى فتوره عن الطلب وكسله

1379 فقد قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما بلغني عنه من  
اطال الحديث واكثر القول فقد عرض اصحابه للملال وسوء  
الاستماع ولأن يدع من حديثه فضلة يعاد اليها أصلح من أن يفضل  
عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير رغبة فيه ولا نشاط له  
1380 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن إسحق  
المادرائي نا العباس بن محمد نا محاضر نا الأعمش عن شقيق قال  
خرج الينا عبد الله فقال أما أني اخبر بمكانكم فأترككم كراهية أن  
املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة  
بين الأيام مخافة 137 السأم علينا أو قال السامة علينا

1381 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا  
اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق  
أنا معمر عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة ان عبيد  
بن عمير دخل على عائشه فقالت من هذا فقالوا عبيد بن عمير  
فقال أعمير بن قتادة قالوا نعم قالت ألم أحدث أنك تجلس ويجلس  
اليك قال بلى قالت فإياك وإملاال الناس وتقنيطهم

1382 أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني أحمد بن صدقة قال سمعت الجاحظ يقول قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ خير من كثير وافق من الأسماع نبوة ومن القلوب ملالة

1383 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز نا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن شعبة عن أبي اسحق قال سمعت ابا الأحوص يقول كان عبد الله يقول لا تملوا الناس

1384 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت أبي يقول المستمع اسرع ملالا من المتكلم

1385 أنا علي بن محمد بن الحسن السمسار نا أبو بكر محمد بن عبدالله الابهرى نا ابن أبي داود واخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر بن أبي داود نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق أنا معمر قال سمعت الزهري يقول إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب

1386 أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا

جعفر بن محمد الأزهر نا ابن الغلابي قال قال سفيان بن عيينة ما

طال مجلس قط الا كان للشيطان فيه نصيب

1387 أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن

ابراهيم ابن الواثق بالله حدثني جدي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد

نا سليمان بن ايوب صاحب البصري وحدثني أبو القاسم الأزهري نا

سليمان بن محمد المعدل املاء نا ابن منيع نا سليمان بن ايوب قال

اتينا بشر بن منصور فسألناه عن أحاديث فقال لنا حسبكم فما طال

مجلس الا كان للشيطان فيه نصيب

1388 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن

المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز من

المحدثين من يحسن ان يسمع ويستمع ويتقي الإملال ببعض الإقلال

ويزيد إذا استملى من العيون الاستزادة ويدري كيف يفصل ويصل

ويحكي ويشير فذاك يزين الأدب كما يتزين بالأدب

### **ختم المجلس بالحكايات ومستحسن النوادر والإنشادات**

1389 أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي بنيسابور قراءة عليه

ونا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بخلوان من 137 ب لفظه قال

أبو حازم أنا وقال الآخر نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف قال

حدثني وفي حديث أبي حازم نا علي بن اسحق بن زاطيا نا أبو همام  
حدثني محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال قال علي بن أبي  
طالب روحوا القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل  
الأبدان

1390 أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

نا أبو روق الهزاني نا أبو محمد السدوسي عبد الله بن الفضل  
ويعرف بعبويه قال سمعت الاصمعي يحدث عن حماد بن زيد قال  
قال قسامة بن زهير روحوا القلوب تع الذكر

1391 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن

اسحق نا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر نا جرير بن حازم عن يونس  
بن يزيد عن الزهر قال كان رجل يجالس اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ويذاكرهم فإذا كثر وثقل عليه الحديث قال إن الأذن  
مراجعة وإن للقلب حمضة الا فهاتوا من اشعاركم واحاديثكم

1392 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب

بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد عن رجل عن الزهري قال  
كان يقول لأصحابه هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن  
مجة والقلب حمض

1393 نا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا

أبو يعلى الموصلي نا سليمان بن عمر بن خالد الرقي نا يحيى بن  
سعيد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قرئ عند النبي  
صلى الله عليه وسلم قرآن وأنشد شعر ف قيل يا رسول الله أقرآن  
وشعر في مجلسك قال نعم

1394 أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار نا

عثمان بن أحمد الدقاق نا عبد العزيز بن معاوية نا العتبي محمد بن  
عبيد الله نا أبي عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن عبيد الله  
عن أبيه عن أبي بكرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده  
أعرابي ينشده الشعر فقلت يا رسول الله القرآن أم الشعر فقال يا  
أبا بكرة هذا مرة وهذا مرة

1395 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن

أحمد بن كيسان النحوي نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل  
بن أبي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن  
أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام اخبره عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود بن  
عبد يغوث أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال إن من الشعر حكمة

1396 أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن 138أ عبد الله بن خميره

أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا اسماعيل بن ابراهيم أبو بشر  
وهو ابن عليه عن ايوب عن محمد عن كثير بن أفلح قال آخر مجلس  
جالسنا فيه زيد بن ثابت تناشدنا فيه الشعر

1397 أنا أبو حازم العبدي أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله

الجلودي أنا عبد السلام بن محمد البغدادي نا أحمد بن جعفر نا محمد  
بن عبد المجيد نا ميمون بن الأصغ عن سيار عن جعفر بن سليمان  
عن مالك بن دينار قال الحكايات تحف الجنة

1398 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن

ابراهيم بن شاذان أنا أحمد بن مروان المالكي القاضي بمصر نا  
ابراهيم الحربي نا سليمان بن حرب قال كنا عند حماد بن زيد يحدثنا  
بأحاديث كثيرة ثم قال لنا خذوا في ابراز الجنة فحدثنا بالحكايات

**ما سن في المجلس عند انقضائه من الاستغفار والحمد**

**لله على آلائه**

1399 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأنا على عمر بن بشران حدثكم

محمد بن اسماعيل البندار نا أبو غسان يعني مالك بن سعد القيسي  
نا روح نا شعبة عن قتادة في قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال  
من كل مجلس

1400 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر بن

درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي قال قال سفيان

بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال الأواب

الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس الا استغفر الله عز وجل

1401 أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم

نا محمد بن اسحق الكتاني نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني

موسى بن عقبة على سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس فكثر فيه

لغظه وقال قبل ان يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت

استغفرك ثم أتوب اليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك

1402 أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أنا محمد بن عبد

الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن الجهم السمرى نا يعلى بن

عبيد نا الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن رفيع أبي العالية عن أبي

برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس

فأراد ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله إلا أنت

أستغفرك وأتوب اليك قالوا يا رسول الله إنك تقول كلاما ما كنت

تقوله فيما خلا قال هذا كفارة ما يكون في المجلس

1403 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن

ابراهيم بن ايوب نا 138 ب أبو شعيب الحراني نا خالد بن يزيد

العمري نا داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس الا تبرح حتى

تقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي يقولها ثلاث

مرات فإن كان مجلس لفظ كانت كفارته وإن كان مجلس ذكر كانت

طابعا عليه

1404 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم

المقرئ نا ابو عمرو أحمد بن خالد بن عمر الحمصي نا أبي نا عمر بن

صالح الأزدي ابو حفص الدمشقي نا مالك بن دينار وكان إذا حدث

فأراد ان ينهض دعا بهذا الدعاء اللهم أحينا صادقين وأمتنا صادقين

وابعثنا صادقين واجزنا يوم نلقاك كما تجزي عبادك الصادقين

1405 أخبرني أحمد بن علي الطبري أنا عبيد الله بن محمد البزاز

نا محمد بن يحيى النديم نا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال

كنا إذا جلسنا الى يونس مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراثي

وغزل وكان إذا فرغ يقول إلا الله والله اكبر

**المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما افسد**

**منه زيغ القلم وطغيانه**



1406 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو

سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان نا ابو اسماعيل محمد بن  
اسماعيل الترمذي نا دحيم نا عبد الله بن يحيى المعافري هذا مصري  
عن نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن ابن سليمان بن  
زيد بن ثابت عن جده زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكان يشد نفسه ويعرق عرقا مثل

الجمان ثم يسرى عنه فأكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى يثقل

وإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم يخرج به

1407 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله

الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى هو بن سعيد القطان

عن عمران بن حدير حدثني ابو مجلز عن بشير بن نهيك قال أتيت ابا

هريرة بكتابي الذي كتبه عنه فقرأته عليه فقلت هذا سمعته منك

قال نعم

1408 أنا ابو بكر البرقاني أنا بن خمرويه أنا الحسين بن ادريس نا

ابن عمار نا ابن أبي عدي عن عمران عن أبي مجلز عن بشير بن

نهيك قال لما أراد أن ينصرف عن أبي هريرة أتاه بكتبه التي كتبها

عنه فقرأها عليه فقال هذه سمعتها منك قال نعم

1409 أنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم البزاز ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي واللفظ لأحمد قالا نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى المنقري نا الأصمعي نا نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى بن عمر أنه قيل له قد كتبوا علمك فقال كتبوا فقيل له نعم فقال نافع فليأتوا به حتى أقومه

1410 أنا محمد بن عمر بن بكير النجار 139أ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع قال رأيت زائدة بعرض كتبه على سفيان

1411 أنا محمد بن الحسين أنا ابن درستويه نا يعقوب قال قال ابو بكر يعني الحميدي كان سفيان يحدثنا بحديث الخضر فنكتب بعضه ويذهب علينا بعضه ثم يحدثنا به فنكتب ما سقط علينا فلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب ما قيل في فوات المجلس والإعادة والاعتياض من تعذر استدراكه بالإجازة

قد جرت العادة في الحديث بکراهة تکرير ماضيه واستثقال الإعادة لفائته ومنقصيه حت قال بعض الشعراء يخاطب احد الثقلاء 1412 فيما أنشدني علي أبي علي قال أنشدنا أحمد بن ابراهيم

قال أنشدنا نبطويه من أبيات

خل عنا فإنما أنت فينا واوعمرو أو كالحديث المعاد

والمحفوظ عن ابن شهاب الزهري

1413 ما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير

الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ضرار بن سرد

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الزهري نقل الصخر أهون

من إعادة الحديث

1415 وأنا ابن رزق أيضا أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش نا

محمد ابن خزيمة نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرازق عن معمر

عن الزهري قال إعادة الحديث أشد من نقل الصخر قال وقال قتادة

إذا أعدت الحديث ذهب نوره وما قلت لأحد أعد علي فينبغي لمن

أراد سماع الإملاء البكور خوفا من فوات المجلس بتأخير الحضور

وأن يتعذر عليه مع ذلك إعادته من قبل شيخ لعل التمتع عادته

مستعملا في فعله ما يآثره الراوون عن سفيان بن عيينة ويزيد بن

هارون وجماعة ممن كان قبلهما رحمة الله عليهم وعليهما

1416 أنا أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن محمد الهروي العدل

أنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري نا يحيى بن عبدك القزويني نا

حسان يعني بن حسان قال سمعت شعبة يقول تمنع فإنه أنفق لك

1417 وأنا البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن

إدريس نا ابن عمار نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال

حدث سعيد بن جبير يوما حديثا فقامت إليه فاستعدته الحديث فقال  
ما كل ساعة أحلب فأشرب

1418 أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أنا القاضي  
أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني نا أحمد 139 ب بن الحارث بن  
محمد بن عبد الكريم نا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي  
نا الهيثم بن عدي قال أتى رقبة بن مسقلة الأعمش وهو معلق نعله  
في إصبه فقال يا أبا محمد كيف أصبحت قال بخير رحمك الله قال  
يا أبا محمد كنت الساعة في دار العطار فأطرفني رجل عنك حديثا  
فاستخفني ذاك حتى أتيتك حافيا معلقا نعلي في إصبعي فقال لا  
تشمه بأنفك اليوم فارجع من حيث جئت فضحك فقال يا أبا محمد  
تغافل لنا هذه المرة قال أكره أن أعود نفسي الغفلة قال يا أبا محمد  
إن في ذلك أجرا قال ما كل الأجر أطيق قال يا أبا محمد إنك ما  
علمت لشرس الخليقة دائم القطوب مكفهر الوجه مستخف بحق  
الزور كأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة قال لسنا من  
السجاعين في شيء فالحق بأهلك

1419 أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه أنا عبيد الله بن عثمان  
الدقاق أن عيسى بن أبي محمد الهاشمي أخبرهم قال أنا محمد بن  
خلف بن المرزبان أخبرني أبو محمد التميمي عن ابن الحسن

المدائني قال جاء رجل إلى الأعمش فقال يا أبا محمد أكثريت حمارا  
بنصف درهم وأتبتك لأسألك عن حديث كذا وكذا فقال أكثر بالنصف  
الآخر وارجع

1420 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم

الآبندوني يقول قرىء على حاجب بن آرकिन سمعت إسحق بن سيار  
يقول سمعت قبيصة يقول سألت مالك بن مغول عن حديث فقال  
أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال فأما مالك فكان لأن يقلع  
ضرسه أو كما قال أحب إليه من أن يحدث بحديث قال وما رأيت  
عنده عشرة قط كانوا يكونون ستة سبعة

1421 أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا عبد الله بن

الحسن ابن إدريس الحويزي نا أحمد بن محمد الطوسي نا عمر بن  
محمد نا نوح بن حبيب قال سمعت أبا بكر بن عياش وقال له رجل  
حدثني بحديث قال تلمس السماء قبل ذلك قال إنما هو حديث فقال  
هو الموت الأحمر في جواليق سود

1422 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا عبد الرحمن بن عمر

المصري أنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد نا أبو عبدالله الخياط نا  
يحيى بن معين قال كنا عند ابن عيينة فجاء رجل وقد فاته إسناد  
حديث فقال إسناده فقال قد بلغتك حكمته ولزمتك حفته ولم يحدثه

1423 أنا أبو مسلم جعفر بن بابي الجيلي قال سمعت أبا بكر بن المقرئ بأصبهان يقول سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعت الحارث 140 بن أبي أسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يا غلام ناوله المنديل

1424 أخبرني علي بن حمزة البصري بها نا محمد بن عبدالله بن خلاد الأهوازي والله لألقين على ما مضى الدامغات سبحان الله والحمد لله ولا إله بها نا أحمد يعني ابن إبراهيم بن محمد الانصاري نا الحسين بن محمد عن هارون الحمال قال سمعت يزيد بن هارون يقول لرجل من ولد عمر بن الخطاب وفاته المجلس فسأله أن يحدث به فقال له يا أبا فلان أما علمت أنه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

1425 أخبرني هلال بن محمد الحفار أنا عمر بن أحمد المرورودي نا عبيدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي قال سمعت بن أبي الخناجر وقيل له أعد علينا من أول المجلس أحاديث فقال سمعت يزيد بن هارون يقول لأصحابه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب وقد كان خلق من طلبة العلم بالبصرة في زمن علي بن المديني يأخذون مواضعهم في مجلسه في ليلة الإملاء ويبيتون هناك حرصا على السماع وتخوفا من الفوات

1426 أخبرني بذلك أبو القاسم الأزهري أخبرني محمد بن عبيدالله

الصيرفي نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال سمعت جعفر بن درستويه يقول ما رأيت علي بن المديني يروي من كتاب قط إلا أن يسأل أن يروي ألفاظ سفيان بن عيينة على وجهه كما سمع قال وكنا نأخذ المجلس في مجلس علي بن المديني وقت العصر اليوم لمجلس غد فنقعد طول الليل مخافة أن لا يلحق من الغد موضعا يسمع فيه ورأيت شيخا في المجلس يبول في طيلسانه ويدرج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه إن قام للبول فمن فاته شيء كان يؤثر سماعه وحال بينه وبين إعادته تعسر راويه وامتناعه فليتوصل إلى استجازته وإذن الراوي له في روايته فإن الإجازة منزلة للسمع تالية يعد هو الأولى وهي الثانية وقد أوردنا في كتاب الكفاية ذكر ضروبها وأنواعها واختلاف العلماء في أحكامها ودلنا على ثبوتها وصحة العمل بها بما فيه غنية لمن وقف عليه إن شاء الله صورة الإجازة

عرضت على أبي الحسن بن رزقويه في ورقة أسماء جماعة سألوه الإجازة وذلك لأنه كف بصره فأمرني أن أكتب تحت أسمائهم وأملي علي قد أجزت لكل شخص ممن ذكر في هذه الورقة أن يروي عن كتابي إليه جميع ما أحب روايته مما 140 ب حمل عني من

سائر العلوم وضح عنده وزال عنه التصحيف والإشكال نفعنا الله  
وإياهم بالعلم وكتب

باب 26

**المنافسة في الحديث بين طلبته وكتمان بعضهم بعضا**

**للضن بإفادته**

1427 أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ نا  
إسحق بن إبراهيم بن يونس نا محمد بن علي بن داود قال سمعت  
يحيى بن معين يقول أشتهي أن اقع على شيخ ثقة عنده بيت ملآن  
كتبا أكتب عنه وحدي

1428 أنا أبو القاسم الأزهري وحمزة بن محمد الدقاق قالا أنا أحمد  
بن إبراهيم نا عبدالله بن محمد البغوي قال حدثت عن عبدان قال  
سمعت أبي يقول قال شعبة وأي شيء ألد من أن تلقى شيئا في  
فيه قد لقي الناس وأنت تستشيرته وتخرج منه العلم قد خلوت به

1429 أنبأني أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي  
نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال  
أبو زكريا يعني يحيى بن معين سمعت حجاجا يقول ما طابت نفسي  
أن أفيد إنسانا حديثا قط ولا سمع معي أحد قط فأعطيته



1430 قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال عن أبي سعد  
الإدريسي قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري  
بها نا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري نا محمد بن عيسى  
الطرسوسي قال سمعت أبا اليمان يقول جاءني أحمد بن شبيهه  
بأحاديث ومعه ابنه فقال يا أبا اليمان إن لي إليك حاجة قلت وما هي  
قال لا تسمع ابني هذه الأحاديث قال أبو اليمان يا عجبى هل رأيت أبا  
يחסد ابنه

وأذكرتني هذه الحكاية خيرا في الحسد طريفا

1431 أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري  
بالبصرة أنا أبو الحسين يوسف بن محمد بن حكام نا أبو يحيى زكريا  
بن يحيى الساجي قال حدثني يحيى بن يونس قال بلغني أن ثلاثة  
اجتمعوا فقال أحدهم لصاحبه ما بلغ من حسدك قال ما اشتهيت أن  
أفعل بأحد خيرا قط قال الثاني أنت رجل صالح ولكني ما اشتهيت أن  
يفعل أحد بأحد خيرا قط قال الثالث ما في الأرض خير منكما ما  
اشتهيت أن يفعل بي أحد خيرا قط

1432 وأنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسين بن

زياد النقاش أن محمد بن الفضل القاضي البلخي أخبرهم ببلخ أنا  
عبد المجيد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن توبة يقول سمعت أبا

وهب يقول سمعت بن المبارك يقول استقضي على مرو قاض وكان  
من أحسد الناس للناس فلما خلوت به قلت له أيها القاضي رأيتك  
تنظر إلى ذلك المصلوب أفحسدته قال إي والله حسدته على كثرة  
اجتماع الناس عليه قال عبدالله وكنت في ذلك الوقت حدثا  
1433 أنا أبو بكر البراقي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان نا  
محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أنا عمرو بن الحصين نا بن علاثة  
عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم  
1434 أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني  
يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول دخلت مع أخي مجلس روح  
بن عبادة فبعثني أخي في حاجة إلى قطربل حسدا أن أسمع منه  
شيئا حتى فاتني ولم أسمع منه شيئا  
1435 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنا الحسين بن عمر الضراب  
نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم قال  
قلت لشعبة أفدني عن سيار حديثا فأفادني سيار عن أبي وائل قال  
حج حديفة فحلق رأسه فلما رجع قال يا أهل المدائن أدوا الجزية  
فمن لم يؤد حلقنا رأسه قال هشيم لو أصاب شرا من ذا كان يفيدني

1436 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبيد الله

بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي نا نهشل بن ذارم نا  
العباس بن محمد الدوري نا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الطالقاني  
نا عمر بن هارون قال سمعت شعبة يقول نا سلمة بن كهيل والحمد  
لله الذي لم يسمع سفيان منه عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله  
قال السائبة يضع ماله حيث شاء

قال ابو بكر قد سمع سفيان من سلمة بن كهيل وأسند عنه وإنما  
حمد الله شعبة على أن لم يسمع سفيان منه حديث السائبة خاصة  
1437 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الحصيب بن عبد الله

القاضي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي أنا عبد الله بن  
جابر نا جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال محمد بن عيسى  
بن الطباع مر أبو عوانه بشعبة وهو مع عمرو بن مرة يسأله فقال ابو  
عوانه من هذا قال هذا شاعر قال ثم حدث شعبة عن عمرو بن مرة  
فقال له ابو عوانه متى رويت عنه قال يوم مررت بي ومعني صاحب  
الضفرتين ذاك عمرو

1438 حدثني ابو القاسم الأزهري نا أحمد بن ابراهيم البزاز نا علي

ابن محمد السواق نا جعفر بن مكرم الدقاق نا ابو داود نا شعبة قال  
خرجت أنا وهشيم الى مكة فلما قدمنا الكوفة رأني وأنا قاعد مع أبي

اسحق فقال لي من هذا قال قلت شاعر السبيع فلما خرجنا جعلت أقول له نا ابو اسحق فقال لي وأين رأيته فقلت الذي قلت لك شاعر 141 ب السبيع هو ابو اسحق قال فلما قدمنا مكة مررت به وهو قاعد مع الزهري فقلت يا أبا معاوية من هذا الرجل فقال شرطي لبني أمية فلما قفلنا جعل يقول نا الزهري قال قلت أي مكان رأيته الزهري قال الذي رأيته معي قلت لك شرطي لبني أمية قلت ارني الكتاب فأخرج الي فحرقته

1439 حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول سمعت أحمد بن عبدان الحافظ يقول سمعت عمر البصري يقول سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول كنت يوما ضيق الصدر فخرجت الى الشط وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فإذا بموسى بن هارون الحمالي فقال يا أبا القاسم أيش معك قلت جزء عن يحيى بن معين قال فأخذه من يدي وطرحه في دجلة وقال تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال عبد الله فما عك في قلبي منه شيء ولا أذكر عنه شيئاً

1440 أنا ابو نعيم الحافظ نا حبيب بن الحسن القزاز نا الخضر بن

عبيد الأكفاني عيسى بن حماد زغبة نا الليث قال حججت أنا وابن

لهيعة

فلما صرت بمكة رأيت نافعا فأقعدته في دكان علاف فحدثني فمر

بي ابن لهيعة فقال من هذا الذي رأيته معك فقلت مولى لنا فلما

قدمنا مصر قلت حدثني نافع فوثب الي ابن لهيعة فقال يا سبحان

الله فقلت ألم تر الأسود معي في دكان العلاف بمكة فقال لي نعم

فقلت ذاك نافع فحج قابل فوجده قد توفي وقدم الأعرج يريد

الإسكندرية فرآه ابن لهيعة فأخذخ فما زال عنده يحدثه حتى أكثرى

له سفينة وأحدره الى الإسكندرية فخرج الى الإسكندرية فقعده يحدث

فقال حدثني الأعرج عن أبي هريرة فقلت الأعرج متى رأيته قال إن

أردته فهو بالإسكندرية فخرج الليث الى الإسكندرية فوجده قد مات

فذكر انه صلى عليه

1441 أنا ابو بكر البرقاني أنا ابن خميروه أنا الحسين بن ادريس

قال قال ابن عمار قال عمر بن ايوب كنت بالمدينة مع المعافى قال

فافتقدته فلما جاء قلت أين كنت يا ابا مسعود قال ذهبت فسمعت

قال فقلت ذهبت دون أصحابك او نحوه فقال ليس في العلم او في

الحديث انتظار قال فسكت فذهبت يوما الى أفلح بن حميد فسمعت

منه فقال لي المعافى يا ابا حفص اين كنت قلت ذهبت فسمعت قال  
ذهبت دوننا قال فقلت 142 أليس في العلم انتظار قال فضحك  
المعافى وقال قضيتني أو كافيتني أو نحوه  
1442 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا  
يعقوب بن سفيان قال قال ابو بكر يعني الحميدي في حديث السائب  
بن خلد عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال مر  
أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية قال قال سفيان كان ابن  
جريح كتمني حديثا فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر لم اخبره فلما  
خرج الى المدينة حدثته فقال يا عود تخبئ عنا الأحاديث فإذا ذهب  
أهلها أخبرتنا بها لا أرويه عنك أو تريد أن أرويه عنك فكتب الى عبد  
الله بن أبي بكر فيه فكتب اليه عبد الله بن  
أبي بكر وكان ابن جريح يحدث به من كتابه كتب الي عبد الله بن أبي  
بكر 1443 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو  
علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن  
أحمد حدثني أبي نا سفيان قال كنت آتي ابن جريح فأقول تحفظ كذا  
فرما قال لي أما أنت مسلم فيقول تخبئ عني الأحاديث حتى يذهبوا  
1444 أنا ابن الفضل القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا عبد  
الرحمن بن بشر النيسابوري نا ابن عيينة قال لي ابن جريح دلني

وأدلك على المشايخ إذا قدموا الموسم فقدم يحيى بن يحيى  
الغساني فسمعت منه ولم أعلمه فلما انقضى الموسم اجتمعنا  
نتذاكر فذكرت يحيى بن يحيى الغساني فقال متى سمعت منه قلت  
كان حضر الموسم فقال حدثني فلان وحدثني فلان وقال من خنس  
يحيى بن يحيى خنس منه مثل هؤلاء

1445 أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الأصبهاني  
ويعرف بالفيج سمعت منه بهمذان أنا أحمد بن عبدان بن محمد  
الشيرازي الحافظ بالأهواز نا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ميمون  
نا أحمد بن يوسف السلمى النيسابوري قال سمعت عبد الرزاق  
يقول كنت اسمع الحديث من العالم فيكتمه حتى يموت العالم وقال  
سمعت عبد الرزاق يقول لعلي بن عبد الله المدني حيث ودعه إذا  
ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره فإنه ربما لم أحدثك به

1446 أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد  
الواعظ نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز نا عثمان بن  
سعيد قال سمعت سلام بن سليمان يقول سمعت قيس بن الربيع  
يقول كنا إذا أتينا المشايخ قدمنا سفيان الثوري فكتب لنا فكان أخفنا  
كتابة فكان إذا مر بحديث صغير حسن حفظه فلم يكتبه ففطنا له  
فعزلناه

1447 أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو سعيد أحمد  
بن محمد 142ب بن رميح النسوي نا روح بن عب المجيد ببلد نا أحمد  
بن عمر ابن يونس قال أخذ سفيان الثوري بيد ثور بن يزيد بمكة  
فأدخله حانوتا وأغلق عليه بابه وجعل يكتب عنه ثم خرجا فأبصر  
الثوري رجلا صوفيا فقال له الثوري لباسك هذا بدعة فقال الصوفي  
وإدخالك ثور بن يزيد الحانوت وإغلاقك عليه بدعة

1448 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخطيب بن عبد الله  
القاضي أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي نا عبد الله بن جابر البزاز  
قال سمعت جعفر بن عيسى بن نوح يقول وحدثني علي بن أحمد  
المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن  
خلاد نا عبدالله بن أحمد بن معدان نا جعفر بن محمد الأذني قال  
سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت اسماعيل بن  
عياش يقول قدمت الكوفة فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت  
حار فإذا أنا بسفيان الثوري مقنع رأسه قد دخل دربا فتبعته فلما أن  
أمعن في الدرب التفت قال وتنحيت فلم يرني قال فأتى بابا فدخل  
فإذا هو قد وقع على شيخ قال فدخلت عليه فكتب عنه وكتبت معه  
فلما قمنا قال لي يا اسماعيل اذهب الآن فلا تدع حائكا في الكوفة الا



أفدته هذه الأحاديث واللفظ لابن خلد وهو أتم وفي حديث

الطرسوسي قال فذهبت فما لقيت أحدا إلا أفدته

والذي نستحبه إفادة الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ

والتنبيه على رواياتهم فإن أقل ما في ذلك النصح للطالب والحفظ

للمطلوب مع ما يكتسب به من جزيل الأجر وجميل الذكر ونحن نذكر

ما ورد عن السلف في ذلك إن شاء الله

**يتلوه باب وجوب المنصاحة فيما يروى وذكر إفادة الطلبة**

**بعضهم بعضا والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله**

**وسلامه**

**سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن**

**محمد بن الحسن المعروف بالبزوري أبقاه الله بحق**

**اجازته عن الخطيب رحمة الله عليه الشيخ الإمام ابو**

**الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي**

**وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع**

**بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني**

**وسمع من ترجمة انفع ما يمل من الأحاديث الى اخر**

**الجزء الشيخ الإمام ابو محمد عبد الله بن عيسى بن حبيب**

**الأندلسي الأنصاري**

**وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين  
وخمسمائة**

**الجزء الثامن من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب  
السامع  
تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت  
الخطيب البغدادي  
باب وجب المناصحة فيما يروى وذكر افادة الطلبة  
بعضهم بعضا**

1449 أنا ابو الحسن علي بن محمد الرزاز نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي نا أحمد بن علي بن مسلم الأبار نا عامر بن سيار الحلبي نا عبد القدوس بن حبيب وأخبرني أحمد بن علي الحسين التوزي نا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق نا موسى بن هارون بن سعيد التوزي بسر من رأى نا اسحق بن أبي اسرائيل نا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخواني وفي حديث الأبار يا معشر اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيائه في ماله زاد اسحق وإن الله سائلكم عنه

1450 أنا محمد بن الفرغ بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قال أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى نا ابو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا عبد الرحمن بن صالح نا ابراهيم بن هراسة عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال اخواني تناصحوا في العلم فإن خيانة الرجل في العلم أشد من خيائه في المال

1451 أخبرني أحمد بن علي المحتسب نا ابو عمر أحمد بن محمد بن موسى القاضي نا محمد بن مخلد حدثني ابو بكر بن أبي سعيد نا

أحمد بن أبي الحواري نا ابو سعد عبد الكريم عن زيد بن أبي الزرقاء  
نا سفيان الثوري ونحن شباب على بابہ فقال يا معشر الشباب  
تعجلوا بركة هذا العلم فإنكم لا تدرّون لعلكم لا تبلغون ما تؤملون  
منه ليفد بعضكم بعضا

1452 أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا ابو شاكر عثمان بن  
حمد بن الحجاج النيسابوري نا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي نا  
هدية بن عبد الوهاب نا معاذ بن خالد بن شقيق قال سمعت عبد الله  
بن المبارك يقول ان اول منفعة الحديث ان يفيد بعضكم بعضا  
1453 نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري أنا ابو بكر  
بن المقرئ قال سمعت محمد بن الحسين بن السكن في مجلس  
حامد بن شعيب قال سمعت جعفرا الطيالسي يقول سمعت يحيى  
بن معين يقول أول بركة الحديث افادته

1454 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي  
وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله  
بن أحمد بن حنبل 144 ب حدثني أبي نا عفان نا شعبة ونا بحديث عن  
محمد بن زياد فقال ابن اخت حميد جزي خيرا كان يفيدني عنه يعني  
حماد ابن سلمة

1455 أنا بو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن  
عثمان ابن أبي شيبه نا علي بن عبد الله المدني قال قال يحيى بن  
سعيد قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار  
فقلت ليحيى كان يفيدته قال فيما اعلم

1456 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا دعلج بن أحمد  
أنا أحمد بن علي الأبار نا عيسى بن عامر قال قال ابو داود قال شعبة  
إنما قلت لكم إن سفيان كان حافظا لم يفدني حديثا قط الا حدثونيه  
كما افادني

1457 وقرات على ابن الفضل عن دعلج قال أنا الأبار قال سمعت  
عوام بن اسماعيل يقول سمعت علي بن عاصم يقول قال لي خالد  
الحذاء لا تفد شعبة هذا المجنون فإنه يجيئني عند المغرب وبعد فيدق  
الباب فلا يبرح حتى اخرج اليه

1458 أنا محمد بن الفرغ البزاز أنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله ابن  
أحمد نا أبي نا سفيان قال كان ايوب يقول أي شيء يحدث عمرو عن  
فلان فأبره فأقول تريد ان اكتبه فيقول نعم

1459 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميره  
الهروي أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار دلني يحيى بن

سعيد القطان على سليمان بن حرب في سماع حديث حماد بن زيد  
ودلني على مهناً أبي شبل في حديث حماد بن سلمة

1460 اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ  
نا محمد بن عبد الرحمن الهمذاني قال سمعت ابا العباس السراج  
يقول سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول  
كنت أمشي مع ابن المبارك أفيدته عن الشيوخ فأذكر الحديث في  
الطريق فيقول لا ابرح حتى أكتبه عنك

1461 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي زيد الفقيه  
المروزي حدثكم ابو أحمد بن رزام الفقيه قال سمعت ابا بكر محمد  
بن عيسى الطرسوسي يقول سمعت عارما يقول قال لي عبد الله  
بن المبارك مالك لا تفيدني عن الشيوخ كما يفيدني يحيى وعبد  
الرحمن قلت شغلني حماد بن زيد فأخذ بيدي وقال

أيها الطالب علما إيت حماد بن زيد

تقتبس علما وحكما ثم قيده بقيد

1462 أخبرني ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالي نا  
ابو حامد أحمد بن ابراهيم بن محمد المزكي نا ابو عمرو عثمان بن  
عبد الله البصري قال سمعت 145أأبا أحمد محمد بن عبدالوهاب

يقول قال لي أحمد بن حنبل اين تريد قلت الكوفة قال عليك بجعفر  
بن عون

1463 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق  
النهاوندي نا ابن خلاد قال نا الحسين بن محمد بن الحسين الشريكي  
نا محمد بن اسحق البكائي قال سمعت حسين بن عبد الأول يقول  
قال لي يحيى بن آدم تحفظ عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير  
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصبرة من  
الطعام بالصبرة لا يدري ما كيلها قلت لا فقال الحق ويحك قبيصة  
قال فذهبت فسمعته قال محمد بن اسحق البكائي وحدثناه قبيصة  
1464 أنا أحمد بن أبي جعفر نا العباس بن أحمد بن الفضل  
الهاشمي قال سمعت ابراهيم بن علي الهجيمي يقول سمعت  
اسماعيل بن اسحق القاضي يقول سمعت ابا حسان الزبادي يقول  
رأيت اسماعيل بن حماد بن زيد يفيد اصحاب الحديث عن أبيه قلت  
لم تقل هذا قال يكون الحديث عند جماعة خير من أن يكون عند  
واحد

وينبغي لمن افيد حديثا عن شيخ ان يذكر في حال روايته ذلك

الحديث أن فلانا أفاده إياه

1465 كما أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد  
بن ابراهيم الحكيمي نا محمد بن يونس نا المعلى بن الفضل نا شعبة  
اخبرني يحيى بن عبيد البهراني وأفادينه ابو اسحق السبيعي قال  
سمعت ابن عباس يقول كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في  
سقاء فيشرب منه يومه والثاني فإذا كان الثالث عرضه على الخدم  
فإن شربوا والا أمر به فصب قال شعبة فلقيت الأعمش فأخبرته  
بذلك فأخبرني انه كان زيبيا

1466 نا ابو نعيم الحافظ املاء نا محمد بن علي بن حبيش نا أحمد  
بن القاسم بن مساور نا ابو معمر وافادنيه أحمد بن الحسن بن  
خراش وقال لي سل ابا معمر عنه فسألته فقال أملاه علي ابن وهب  
من حفظه عن يونس عن الزهري عن انس قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع

1467 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال أنا  
عباس الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول إن من  
شكر العلم أن تجلس مع الرجل فتذاكره بشيء لا تعرفه فيذكر لك  
الحرف عند ذلك فتذكر ذلك الحرف الذي سمعته من ذلك الرجل  
فتقول 145 ما كان عندي في هذا شيء حتى سمعت فلانا يقول فيه



كذا وكذا فإذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم ولا توهمهم أنك قلت هذا  
من نفسك

ومن أداه لجهله فرط التيه والإعجاب الى الحمامة عن الخطأ  
والممارسة في الصواب فهو بذلك الوصف مذموم مأثوم ومحتجز  
الفائدة عنه غير مؤنب ولا ملوم

1468 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن أبي علي  
البصري قال أنا محمد بن عبد الله بن همام الكوفي نا محمد بن  
العباس اليزدي النحوي نا العباس بن الفرغ الرياشي قال سمعت ابا  
عبيدة معمر بن المثنى يقول قال لي الخليل بن أحمد لا تردن على  
معجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك به عدوا قال الرياشي  
فذكرته للجاحظ فقال لي سبحان الله هذا واحد فرد وبتيم فذ 28  
**باب القول في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن  
كتبه على الوجه واستيعابه**

1469 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر  
ان ابا الميمون البجلي اخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن  
عمرو النصري نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن  
موسى قال يجلس الى العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما يسمع ورجل لا  
يكتب ويسمع فذلك يقال له جليس العالم ورجل ينتقي وهو خيرهم

1470 أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة  
النيسابوري بالري أنا ابو أحمد محمد بن أحمد العبدى أنا الحسن بن  
سفيان نا العباس بن الوليد نا مروان بن معاوية نا سعيد بن عبد  
العزير عن سليمان ابن موسى قال يجالس العلماء ثلاثة رجل يسمع  
ولا يكتب ولا يحفظ فذاك لا شيء ورجل يكتب كل شيء سمعه  
فذلك الحاطب ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فذاك العالم  
إذا كان المحدث مكثرا وفي الراوية متعسرا فينبغي للطالب أن  
ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره ويتجنب المعاد  
من رواياته وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول  
الإقامة والثواء

وأما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره وما يشارك في  
روايته مما يتفرد به فالأولى ان يكتب حديثه على الاستيعاب دون  
الانتقاء والانتخاب

1471 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن علي حبيش نا اسحق بن  
عبدالله بن سلمة نا محمد بن سهل 146أ ابن عسكر نا ابو صالح  
الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول ما انتخبت على عالم قد الا  
ندمت

1742 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا  
علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال  
ابو زكريا يعني يحيى بن معين دفع الي ابن وهب كتابين عن معاوية  
بن صالح خمسمائة او ستمائة حديث فانتقيت منها شرارها ورددت  
عليه الكتابين قلت لأبي زكريا لم أخذت شرارها قد كنت سمعتها من  
إنسان قبله قال لا ولكن لم يكن لي بها يومئذ معرفة  
قال ابو بكر من لم تعل في المعرفة درجته ولا كملت لانتخاب  
الحديث آله فينبغي أن يستعين ببعض الحفاظ وقته على انتقاء ما له  
غرض في سماعه وكتبه

1473 أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي نا محمد  
بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت جعفر بن محمد بن  
الحارث يقول سمعت مأمونا المصري الحافظ يقول خرجنا مع أبي  
عبد الرحمن يعني أحمد بن شعيب النسوي الى طرسوس سنة  
للفداء واجتمع جماعة من مشايخ الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد  
الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مربع وابو الآذان ومشيخة  
غيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فأجمعوا على أبي عبد  
الرحمن النسوي وكتبوا كلهم بانتخابه

1474 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال

سمعت ابا يعلى الموصلي يقول ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ الا  
كان اسمه اكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن مشاهدته كان  
أعظم من اسمه وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيخ والتفسير  
وغير ذلك وكتبنا بانتخابه بواسطة ستة آلاف

1475 وأنا ابو سعد قال قال لنا ابن عدي ابو اسحق ابراهيم بن

ارمة الأصبهاني من حفاظ الناس و من المقدمين فيه وفي الانتخاب  
وكثرة ما استفاد الناس من حديثه ما يفيدهم عن غيره

1476 وقال ابن عدي ايضا عبید العجل الحسين بن محمد بن حاتم

ابو عبد الله كان موصوفا بحسن الانتخاب يكتب الحفاظ بانتقائه  
قال ابو بكر وكان ينتقي على الشيخوخ ببغداد ممن أدركناه ابو الفتح  
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وابو القاسم هبة الله بن الحسن  
الطبري فأما المتقدمون الذين لم ندرکهم وقد لقينا من حدثنا 146ب  
عنهم وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقائهم ويكتب الناس  
بانتخابهم كأبي بكر بن الجعابي وعمر البصري وعمر بن المظفر  
وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم

1477 سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال إن انتقاء عمر

البصري يصلح ليهودي قد أسلم ومعنى ذلك أن عمر كان معظم

انتخابه الأحاديث المشهورة والروايات المعروفة خلاف ما يتخيره  
أكثر النقاد من كتب الغرائب والأفراد وأما أبو الحسن الدارقطني  
فكان انتخابه يشتمل على النوعين من الصحاح والمشاهير والغرائب  
والمناكير ويرى أن ذلك أجمع للفائدة وأكثر للمنفعة وسنين وجه  
الفائدة فيما ذهب إليه على التفصيل بعد أن شاء الله  
رسم الحافظ العلامة على ما ينتخبه

1478 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب نا محمد بن حميد نا ابن حبان  
قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا أراني حجاج كتابه  
معلم وقال هذه علامات أبي خالد الأحمر كتبها عني  
1479 أنا أبو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الأدمي الزاهد بنيسابور  
نا أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي إملاء نا أبو قريش محمد بن  
جمعة الحافظ نا النضر بن سلمة نا النضر بن شميل نا قره عن أبي  
الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه  
وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في عزوة تبوك  
1480 وأنا أبو رشيد نا أبو سهل الصعلوكي نا محمد بن اسحق  
السراج نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن  
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال أبو العباس السراج  
رأيت على هذا الحديث في كتاب قتيبة ست علامات منها علامة

أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبه وغيرهم كان ابو الحسن علي بن أحمد النعيمي يعلم على ما ينتخبه في اصول الشيوخ صادا ممدودة وكان ابو محمد الخلال يعلم طاء ممدوة أيضا وكانت

علامة محمد بن طلحة النعالي حاءين احدهما الى جنب الأخرى وكانت علامة أبي الفضل علي بن الحسين بن الفلكي الهمذاني نزيل نيسابور صورة همزتين وكلهم كان يعلم في الحاشية اليمنى من الورقة بحبر ورأيت علامة ابي الحسن الدارقطني في اصل لبعض الشيوخ في الحاشية اليسرى خطأ عريضا بالحمرة وكذلك كان هبة الله بن الحسن الطبري يعلم بالحمرة الا انها كانت خطأ صغيرا 147أ على أول إسناد الحديث ما ينبغي أن يصدف عن الاشتغال به في الانتقاء

ينبغي للمنتخب ان يقصد تخير الأسانيد العالية والطرق الواضحة والأحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ولا يذهب وقته في الترهات من تتبع الأباطيل والموضوعات وتطلب الغرائب والمنكرات

1481 فقد أنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا أحمد

بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا يونس

بن أحمد نا هلال يعني بن يحيى نا ابو يوسف القاضي قال قال ابو حنيفة من طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالجدال تزدق ومن طلب غريب الحديث كذب

1482 ونا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ إملاء بنيسابور

أنا ابو محمد الأزهرى قال سمعت عبد الله بن محمد العدل أنا أحمد بن محمد بن الأزهر قال سمعت عبدالله بن الخليل بن ابراهيم العمي قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه

1483 أنا الحسن بن الحسين النعالي ومحمد بن عمر الخرقى

قالا أنا أحمد بن جعفر بن سلم نا أحمد بن علي الأبار قال سألت أبا همام عن المناكير فقال لا تكتبها وسألت مجاهدا يعني ابن موسى فقال إيش تكتبها قلت أعرفها قال تعرف السنن

1484 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن محمد الصفار نا

العباس بن محمد الدوري نا ابو بكر بن أبي الأسود نا ابراهيم بن عيسى حدثني محمد بن حمير حدثني ابراهيم بن ادهم قال إذا حملت شاذ العلماء حملت شرا كثيرا

1485 أخبرني علي بن ايوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى  
الكاتب نا ابن دريد نا ابو عثمان الأشناداني عن التوزي قال سمعت  
ابا عبيدة يقول من شغل نفسه بغير المهم اضر بالمهم  
والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الأوقات في طلبها  
إنما هي ما حكم أهل المعرفة ببطوله لكون رواته ممن يضع الحديث  
أو يدعي السماع فأما ما استغرب لتفرد راويه به وهو من أهل  
الصدق والأمانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه

1486 وقد أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا  
ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد  
نا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال لقينا معاذًا فقلنا  
حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويترك  
المنتخب أيضا الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب المبتدأ ونحوه فإن  
شغل بذلك غير نافع وهو عن التوفر على ما هو أولى قاطع

1487 أخبرني الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله 147ب بن  
محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب قال  
سمعت ابا يحيى الناقد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الاشتغال  
بهذه الأخبار القديمة يقطع عن العلم الذي فرض علينا طلبه



1488 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيباب نا محمد

ابن ايوب أنا موسى بن اسماعل نا جرير عن الحسن أن عمر بن

الخطاب قال يا رسول الله إن اهل الكتاب يحدثونا بأحاديث قد

أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال أمتهوكون أنتم كما يتهوك

اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتم بها بيضاء

نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا

1489 أنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال

حدثني ابو بكر محمد بن ايوب نا اسماعيل بن اسحق الأزدي نا ابن

أبي اويس قال سمعت خالي مالك بن انس وسأله رجل عن زبور

داود فقال له مالك ما أجهلك ما أفرغك أما لنا في نافع عن ابن عمر

عن نبينا ما شغلنا بصحيحه عما بيننا وبين داود عليه السلام ونظير

ما ذكرناه أنفا احاديث الملاحم وما يكون من الحوادث فإن أكثرها

موضوع وجلها مصنوع كالكتاب المنسوب الى دانيال والخطب

المروية عن علي بن أبي طالب

1490 أنا الحسن بي أبي بكر أن أحمد بن اسحق بن نيباب نا محمد

ابن ايوب ان عبد الأعلى بن حماد نا وهيب انا ابن عون عن ابراهيم

أن عمر بلغه أن رجلا كتب كتاب دانيال قال فكتب اليه يرتفع اليه

فلما قدم عليه جعل عمر يضرب بطن كفه بيديه ويقول ألر تلك

آيات الكتاب المبين أنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص  
عليك احسن القصص فقال عمر اقصص أحسن من كتاب الله  
تعالى فقال يا أمير المؤمنين أعفني فوالله لأمحونه

1491 أنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن

جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا قتيبة نا  
سفيان عن صدقة ابن يسار سمع عمرو بن ميمون يقول كنا جلوسا  
في مسجد الكوفة وذاك أول ما نزل فأقبل من نحو الجسر رجل معه  
كتاب قلنا ما هذا قال هذا كتاب قلنا وما كتاب قال كتاب دانيال فلولا  
أن القوم تحاجزوا لقتلوه وقالوا كتاب سوى القرآن أكتاب سوى  
القرآن

1492 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا علي بن

الحسين ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا  
يعني يحيى بن معين كان ابو اليمان يقول لنا الحقوا ألواحا فإنه يجيء  
هنا الآن خليفة بسلمية فيتزوج ابنة هذا القرشي الذي عندنا ويفتح  
باب ههنا وتكون فتنة عظيمة قال ابو زكريا 148أ فما كان من هذا  
شيء وكان كله باطل قال زكريا وهذه الأحاديث كلها التي يحدثون  
بها في الفتن وفي الخلفاء تكون كلها كذب وريح لا يعلم هذا أحد الا  
بوحى من السماء

1493 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال  
سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت عبد الملك الميموني  
يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي  
والملاحم والتفسير

وهذا الكلام محمول على وجه وهو ان المراد به كتب مخصوصة  
في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء  
أحوال مصنفها وعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها فأما  
كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم  
المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة اتصلت أسانيدھا الى  
الرسول

صلى الله عليه وسلم من وجوه مرضية وطرق واضحة جلية وأما  
الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل  
بن سليمان

1494 وقد اخبرني ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر  
المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ نا عبدالله بن معمر البلخي نا عبد  
الصمد بن الفضل قال سئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي فقال  
أحمد من أوله الى آخره كذب ف قيل له فيحل النظر فيه قال لا

1495 ونا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا ابو

اسماعيل الترمذي نا الأويسي عن مالك أنه بلغه أن مقاتل بن  
سليمان جاءه إنسان فقال له إن انسانا سألني ما لون كلب اصحاب  
الكهف فلم أدر ما اقول له قال فقال له مقاتل الا قلت هو ابقع فلو  
قلت لم تجد أحدا يرد عليك

1496 قال ابو اسماعيل وسمعت نعيم بن حماد يقول أول ما ظهر

من مقاتل الكذب هذا قال للرجل أما لو قلت اصفر او كذا او كذا من  
كان يرد عليك ولا أعلم في التفسير كتابا مصنفا سلم من علة فيه  
او عري من مطعن عليه واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها  
وصرف العناية اليها محمد بن اسحق المطلبي ومحمد بن عمر  
الواقدي فأما ابن اسحق فقد تقدمت منا الحكاية عنه أنه كان يأخذ  
عن اهل الكتاب أخبارهم ويضمنها كتبه وروي عند ايضا أنه كان يدفع  
الى شعراء وقته اخبار المغازي ويسألهم ان يقولوا فيه الاشعار  
ليلحقها بها

1497 أنا ذلك محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أنا عمر بن

محمد بن سيف الكاتب نا عبد الله بن أبي دواد قال 148 ب حدثني  
أبي نا ابن أبي عمرو الشيباني قال سمعت أبي يقول رايت محمد بن  
اسحق يعطي الشعراء الأحاديث يقولون عليها الشعر وأما

الواقدي فسوء ثناء المحدثين عليه مستفيض وكلام أئمتهم فيه طويل  
عريض

1498 وقد أنا علي بن أبي علي البصري بن عبد العزيز البرذعي أنا  
عبد الرحمن بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي  
الشافعي كتب الواقدي كذب

وليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع صغره  
وخلوه من أكثر ما يذكر في كتب غيره فما روي من هذه الأشياء  
عن اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتأليفه هذا حكمه فكيف بما  
يورده القصاص في مجالسهم ويستميلون به قلوب العوام من  
زخارفهم ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهاب الوقت  
في الشغل بأمثالها من أخسر التجارات

1499 أنا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن علي الوراق نا الهيثم بن  
خلف الدوري نا قاسم بن أحمد بن معروف نا ابو داود شعبة عن  
ايوب قال ما افسد على الناس حديثهم الا القصاص

1500 قرأت على أبي عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ عن  
محمد ابن الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن أحمد  
الفسطاطي نا علي بن سهل نا عفان نا حماد بن زيد قال سمعت  
ايوب يقول ما امارت العلم الا القصاص ان الرجل ليجلس الى القاص

برهة من دهره فلا يتعلق منه بشيء وإنه ليجلس الى الرجل العالم  
الساعة فما يقوم حتى يفيد منه شيئا وقال النقاش حدثت عن أبي  
الوليد الطيالسي قال كنت مع شعبة فدنا منه شاب رقباني فسأله  
عن حديث فقال له شعبة أقاص أنت قال وكان شعبة سيء الفراسة  
فلا أدري كيف اصاب يومئذ قال فقال الشاب نعم قال اذهب فإننا لا  
نحدث القصاص

قال فقلت له لم يا ابا بسطام قال يأخذون الحديث منا شبرا  
فيجعلونه ذراعا 1501 نا عبد الله بن أحمد السوذرجاني لفظا  
بأصبهان حدثنا ابو بكر ابن المقرئ نا علي بن محمد بن صالح عن  
أبي قلابة قال سمعت علي بن المديني يقول أكذب الناس ثلاثة  
القصاص والسؤال والوجوه قلت فما بال الوجون قال يكذبون في  
مجالسهم ولا يرد عليهم

1502 أخبرني أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن أبي شيخ الأصبهاني  
بها نا جدي عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان نا ابو العباس الحمال  
قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني من سمع عمرا الناقد يقول  
مررت بقاص يقص وهو يقول نا ابو معاوية عن الأعمش بحديث 149أ  
كذب فنهيته فأبى علي فاشتريته منه بأربعة دراهم قال عمرو ثم

لقيت ذلك الرجل بالشام وهو يذكر ذلك الحديث بعينه فقلت بعته  
مني بأربعة دراهم فقال إنما بعتك بالعراق

1503 أنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسي نا ابو محمد عبد

الوهاب بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن المظفر المعروف بابن

الإمام أنا ابو الفضل العباس بن موسى بن أبي موسى اسحق بن

موسى الأنصاري من ولد عبدالله بن يزيد الخطمي صاحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال نا محمد بن يونس الكديمي قال

كنت بالأهواز فسمعت شيخا يقص فقال لما ان زوج النبي صلى الله

عليه وسلم علي أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه

اهل الجنة بينهم في الأطباق قال فقلت له يا شيخ هذا كذب على

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي ويحك اسكت حدثني

الناس قلت من حدثك قال حدثني يمان البحري التستري عن وكيع

بن الجراح عن عبد الله ابن مسعود بن الأعمش عن عطاء عن ابن

عباس

1504 أنا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمذاني بها

ان أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أنا ابو عمرو سعيد بن القاسم نا

ابو حاتم محمد ابن أحمد الحافظ قال حدثني محمد بن يوسف

النسوي فتى من اصحابنا قال دخلت مدينة بالجزيرة يقال لها

باجروان فرأيت في مسجد الجامع شابا يقص عليهم فتسمعت عليه  
وأنا في ناحية فسمعتة يقول نا ابو خليفة نا ابو الوليد نا سعيد عن  
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قضى لمسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره فما فرغ من قصصه  
وتفرق الناس أتاني وقعد بين يدي بعد ان سلم فسألته فقال أنا من  
برذعة قلت متى كتبت عن أبي خليفة قال ما كتبت عنه شيئا قلت  
فرأيته قال لا قلت فكيف تقول نا أبو خليفة ولم تره قال المناقشة  
مع امثالنا من قلة المروءة أنا قوم جعلنا جعلنا الإسناد مكسبة نتسلق  
يعني به الى أخذ القطاع وأما أنا فحفظت هذا الإسناد الواحد فأى  
شيء اصبحت اضفت الى هذا الإسناد سواء علي كان ذلك من كلام  
النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الجاحظ فوعظته جهدي  
فلم يتعظ فأخذت نعلي وقمت

1505 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه أنا محمد بن

عبد الله ابن محمد بن حمدويه الضبي أنا الزبير بن عبد الواحد  
الحافظ نا ابراهيم بن عبد الواحد البلدي قال سمعت جعفر بن محمد  
الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد  
139أ الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال نا أحمد بن حنبل ويحيى  
بن معين قالانا نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن انس قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصة نحو من عشرين ورقة وجعل أحمد بن حنبل ينظر الى يحيى بن معين ويحيى بن معين

ينظر الى أحمد بن حنبل فقال أنت حدثته بهذا فيول والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيته فقال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعناه بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل اسمع ان يحيى بن معين أحقق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت أني احقق قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا قال فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما

1506 أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو عمر بن حيوية نا

أبو بكر بن سيف قال سمعت عباسا الدوري قال سمعت أحمد بن

حنبل يقول ان للناس في ارباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن منها شيئاً

قال ابو بكر وتلك الاحاديث إنما يسمعها العوام من القصاص يطفونهم بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم بروايتها فيعلق بقلوب العوام حفظها ويبدئون ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعث القصاص على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم

1507 أنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني اخبرني الحسن بن علي قال نا ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن خالد قال وحدثني علان الوراق قال رأيت العتابي يأكل

خبزا على الطريق باب الشام فقلت له ويحك أما تستحي فقال لي أرايت لو كنا في دار فيها بقر أكنت تحتشم أن تأكل 150أ وهي تراك فقلت لا قال فاصبر حتى أعلمك انهم بقر ثم قام فوعظ وقص ودعا حتى كثر الزحام عليه ثم قال لهم روي لنا من غير وجه أن من بلغ لسانه أرنبه أنفه لم يدخل النار قال فما بقي منهم أحد الا اخرج

لسانه يوميء به نحو ارنبته ويقدره هل يبلغها فلما تفرقوا قال لي  
العتابي ألم أخبرك أنهم بقر

1058 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البردعي وعلي بن أبي  
علي البصري قال أنا محمد بن عبدالله بن همام نا عبدالله بن محمد  
بن عجلان اليماني العابد بالدالية قال سمعت علي بن محمد بن  
الرضا بسر من رأى يقول الغوغاء قتلة الأنبياء والعامه اسم مشتق  
من العمى ما رضي الله لهم أن شبههم بالأنعام حتى قال بل هم  
أضل

## **ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان أحوال الكذابين**

### **والنكير عليهم وإنهاء امرهم الى السلاطين**

إذا سلك الراوي طريقا تلحق به الظنة وتلوح ممن سلكها  
للعلماء أمارات التهمة لزم أهل المعرفة بيان امره وإظهار حاله  
وإشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على  
كذبه

1509 أنا ابو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ  
وابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحزبي قال أحمد نا  
وقال عبد الرحمن اخبرنا أحمد بن سلمان النجاد نا جعفر الصائغ  
وفي حديث الحزبي جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان وأنا محمد بن

أحمد بن رزق واللفظ له أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله يعني ابن حنبل نا عفان قال قال يحيى بن سعيد سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين أمره واما اذا كشف الراوي قناعه واسقط في تخرص الكذب حياءه فيجب إنهاء أمره الى السلطان والاستعانة في النكير عليه بمن وجد من الأعوان

1510 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت عمرا الأنماطي يقول أتيت حمادا المالكي فسمعته يقول نا الحسن ان عمر بن الخطاب اتى بسارق فقطع يده فقال ما حملك على هذا قال القدر قال فضربه اربعين سوطا ثم قال قطعت يدك لسرقتك وضربتك لفريتك على الله فقلت له لو كان افتري على 150 ب عمر كم كان يضربه قال ثمانين قلت يفترى على الله يضربه اربعين ويفترى على عمر يضربه ثمانين لا والله لا تفارقني حتى استعدي عليك فاقر أنه لم يسمع من الحسن وحلف أنه لا يحدث وكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهدوا وتركته

1511 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز بهمذان

نا ابو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ نا ابو محمد  
جعفر بن أحمد املاء قال سئل ابو حاتم الرازي عن حديث هشيم عن  
سيار أبي الحكم عن أبي جعفر الخمطي عن انس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي  
المرجئة والقدرية وعن حديث حماد بن قيراط عن ابن عجلان عن  
أبي يزيد المدني قال لم يقرأ خلف الإمام تسعة من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن  
ثابت ومعاذ بن جبل

وعبد الله بن عمر وجابر وابو سعيد الخدري واحاديث موضوعة  
فأجاب ابو حاتم بخطة ما روى هذه الأحاديث الا كذاب

ويحتاج ان يبين ضعف هذه الأحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها  
أنها موضوعة لا اصل لها فإن رجع عنها والا على السلطان ان ينهاه  
عن روايتها فإن انتهى وإلا عاقبه بما يراه

1512 أنا أبو مسلم جعفر بن باي الفقيه الجيلي أنا ابو بكر بن

المقرئ بأصبهان نا ابو بشر الدولابي نا أحمد بن عبد الله بن أبي بزة  
المكي نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي الثقة المأمون قال رأيت  
شعبة مغضبا مبادرا فقلت مه يا أبا بسطام فأراني طينة في يده

وقال استعدي على جعفر بن الزبير يكذب على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

1513 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز  
البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي قال حدثني حرملة بن  
يحيى قال سمعت الشافعي يقول لولا شعبة ما عرف الحديث  
بالعراق كان يجيء الى الرجل فيقول لا تحدث والا استعديت عليك  
السلطان

1514 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا أحمد بن عمر  
بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان  
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول استعديت على عيسى بن  
ميمون في هذه الأحاديث التي يحدثها عن القاسم فقال لا اعود

1515 أنا محمد عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ نا ابو  
اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثني محمد بن الفضل القسطنطيني  
151أ قال نا شيخ قبل ثلاثين ومأتين عن حماد بن زيد عن ثابت عن  
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء زكاة وزكاة  
الدار بيت الضيافة فاستعدي عليه ابو حاتم وابو حفص القاص وأبو  
عبد الله محمد بن السندي الى ابراهيم بن معروف فقال يا شيخ لولا  
انك حاج لأطلت حبسك فأحلفه ألا يحدث حاجا ولا قافلا من حجه قال

وحدث شيخ عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال الفقاع حرام فاستعدوا عليه الى السري ابن معاذ فقال محمد بن حميد اقرره بالكذب فقال يا شيخ سمعت عن مالك قال نعم وكتبت بالشام عن ابن لهيعة قال نعم وكتبت بمصر عن الليث بن سعد وكتبت بحمص عن قره بن دعموص قال نعم قال اعرفوه فإنه يزعم انه كتب عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإنما درجه من ابن لهيعة الى قره بن دعموص 1516 وأخبرني محمد بن عيسى نا صالح بن احمد نا ابو عمرو

أحمد بن الحسن بن عزون الطاهري قال قال علي بن حرب الموصلي كتب ابى الى الحميدي ان رجلا قبلنا يقال له ابن أبي علاج يروي عن ابن عيينه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله لا يغضب فإذا غضب تسلحت الملائكة فإذا اطلع الى الأرض سمع الولدان يقرأون القرآن تملأ ربنا رضوانا أفعدك من هذا الحديث علم فكتب اليه يا ابا محمد يستتاب ابن أبي علاج فإن تاب والا أحسن أدبه قال ابو عمر وأراد علي بن حرب ان يقول ضربت عنقه فرد عليه ابو بكر بن حسنويه فقال احسن ادبه 1517 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد نعيم الضبي قال

سمعت ابا بكر بن بالويه يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يعني

ابن خزيمة يقول كنت عند الأمير اسماعيل بن أحمد فحدث عن ابيه  
بحديث وهم في اسناده فرددته عليه فلما خرجت من عنده قال لي  
ابو ذر القاضي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ من عشرين سنة  
فلم يقدر واحد منا أن يرده عليه فقلت لا يحل لي أن اسمع حديثاً  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ وتحريف فلا أردته  
**من يجوز اطلاق اللفظ في وصفه وتسميته بالحفظ**

الوصف بالحفظ على الإطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة  
وهو سمة لهم لا يتعداهم ولا يوصف بها احد سواهم لأن الراوي يقول  
نا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك إذ كان مستعملاً عندهم  
يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم ولا يقول القارئ لقنني فلان  
الحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ ولا يقول النحوي  
علمني 151 ب فلان الحافظ فهي أعلى صفات المحدثين وأسمى  
درجات الناقلين من وجدت فيه قبلت أقاويله وسلم له تصحيح  
الحديث وتعليه غير أن المستحقين لها يقل معدودهم وبعز بل يتعذر  
وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقالتهم أعز من مذهب  
السنة بين سائر الآراء والنحل وأقل من عدد المسلمين في مقابلة  
جميع اهل الملل



1518 أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه  
الكاتب بأصبهان نا أحمد بن جعفر بن معبد السمسار نا عمر بن أحمد  
السني نا أحمد ابن محمد بن غالب نا جعفر بن عبد الوهاب الهاشمي  
قال سمعت ابن الطباع يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول السنة  
في الإسلام كالإسلام في الشرك

1519 وأنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ نا ابو  
سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري قال سمعت ابا  
عوانة يعقوب بن اسحق الإسفراييني قال سمعت جعفر بن عبد  
الواحد الهاشمي يقول قال لنا ابن أبي بكر بن عياش سمعت أبي  
يقول السنة في الإسلام اعز من الإسلام في سائر الأديان  
ولقلة من يوجد من اهل الحفظ والإتقان قيل إن احدهم يولد بعد  
برهة من الزمان

1520 كما اخبرنا ابو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن  
عدي أنا عمر بن سنان نا ابراهيم بن معيد نا موسى بن داود عن أبي  
معشر قال الحافظ يولد في الزمان

1521 وحدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخصيب بن عبد الله  
القاضي بمصر أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي أنا عبد الله بن جابر  
البرزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال لنا

محمد بن عيسى بن الطباع سمعت هشيمًا يقول من يحفظ الحديث  
قليل ثم قال هم أقل من ذلك

فمن صفات الحافظ الذي يجوز إطلاق هذا اللفظ في تمسيته أن  
يكون عارفاً بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيراً مميّزاً  
لأسانيدها يحفظ منها ما أجمع أهل المعرفة على صحته وما اختلفوا  
فيه للاجتهاد في حال نقلته يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة  
وفلان ثقة ومقبول ووسط ولا بأس به وصدوق وصالح وشيخ ولين  
وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويميز الروايات بتغاير العبارات نحو  
عن فلان وأن فلاناً ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين أن يكون  
المسمى صحابياً أو تابعياً والحكم في قول الراوي قال فلان وعن  
فلان وإن ذلك غير مقبول من المدلسين دون إثبات السماع على  
اليقين

ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهما وما عدها صحيحاً ويميز  
الألفاظ التي أدرجت في المتون فصارت بعضها لا اتصالها بها ويكون  
قد أنعم النظر في حال الرواة 152 أ بمعاناة علم الحديث دون ما  
سواه لأنه علم لا يعلق إلا بمن وقف نفسه عليه ولم يضم غيره من  
العلوم إليه

1522 كما أنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا عبد الله بن سليمان قال سمعت الربيع بن سليمان يقول مر الشافعي بيوسف بن عمرو بن يزيد وهو يذكر شيئاً من الحديث فقال يا يوسف تريد ان تحفظ الحديث وتحفظ الفقه هيهات

1523 وأخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن زياد النقاش ان محمد بن عبد الرحمن السامي اخبرهم بهراة قال أنا علي ابن الجهد قال سمعت قاضي القضاة يعني ابا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وأنت إذا اعطيته كلك من إعطائه البعض على غرر

1524 سمعت ابا علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري يقول سمعت ابا نصر عزيز بن ناصح الفقيه بايلاق يقول سمعت ابا أحمد نصر بن أحمد العياضي الفقيه السمرقندي يقول لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وخرّب بستانه وهجر اخوانه ومات اقرب اهله اليه فلم يشهد جنازته

فإن احتيج الى أقاويله وفتاويه في حديث وقع التنازع فيه

1525 فقد أرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول سمعت جدي يقول

سمعت يحيى بن معين وسئل ايفتي الرجل من مائة الف حديث قال  
لا قلت ومن مائتي الف قال لا قلت ثلاثمائة قال لا قلت خمس مائة  
ألف قال أرجو

وليس يكفيه إذا نصب نفسه للفتيا أن يجمع في الكتب ما ذكره  
يحيى دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له فإن العلم هو الفهم  
والدراية وليس بالإكثار والتوسع في الرواية

1526 نا علي بن أبي علي البصري املاء نا ابو بكر محمد بن عبد

الله الأبهري نا ابو محمد عبيد الله بن الحسين الصابوني القاضي

بأنطاكية نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب عن مالك

قال ان العلم ليس بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله في القلب

1527 وأنا علي بن المحسن القاضي قال أنا اسماعيل بن محمد

بن اسماعيل الكاتب أنا ابو عبد الله بن عفير نا ابو همام قال سمعت

شريكا سئل عن قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال الفهم

فينبغي له أن يكون قد اكثر من الحديث كتابة وسماعا ويلزم نفسه

نظرا في علمه واطلاعا مديما ذلك من غير تقصير ومشمرا فيه غاية

التشمير فإن ذاك سبب حفظه ومعرفته لمن رزقه الله ومن عليه

بموهبتة 152ب

## ذكر بعض اخبار الموصوفين بالإكثار من كتب الحديث

### وسمعه

1528 أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال

سمعت أبي يقول قال أبو اسامة كتبت بيدي هذه مائة ألف حديث

1529 وأنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن عبد الله بن

خميرويه الهروي أخبركم الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال

سمعت ابا اسامة يقول كتبت بإصبعي هاتين وإشار ابن عمار بإصبعيه

مائة ألف حديث

1530 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنا أبو بكر

الخلال أنا العباس بن محمد قال نا جعفر الطيالسي قال سمعت

عفان يقول يكون عند احدهم الحديث فيخرجه بالمقرعة كتبت عن

حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث وما حدثت منها بألفي حديث

وكتبت عن وهيب اربعة آلاف ما حدثت منها بألف حديث وكتبت عن

عبد الواحد بن زياد ستة آلاف ما حدثت منها بألف واحد هم يكون

عنده الحديث يسوقه بالمقرعة حتى يخرجه

1531 وأنا أبو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا

محمد ابن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت

علي بن المديني يقول تركت من حديثي مائة ألف حديث فيها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب

1532 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي نا محمد بن ثابت نا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة قال سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا ابا زكريا قال كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث قال أحمد وإني أظن ان المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة الف وستمائة الف

1533 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مائة قمطر واربعة عشر قمطرا وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا

1534 أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى انا خلف بن محمد قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول كتبت عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث وعن أبي بكر بن أبي شية مائة الف حديث فقلت له بلغني أنك تحفظ مائة ألف حديث تقدر أن تمل علي ألف حديث من حفظك قال لا ولكن إذا ألقى علي عرفت

1534 مكرر كتب الى ابو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ

من الري بخطه يقول سمعت احمد بن الحسن بن محمد 153 أ  
الطار يذکر عن محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي قال نا ابو جعفر  
أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال سئل ابو زرعة ان رجلا  
حلف بطلاق امرأته أن ابا زرعة يحفظ من ظهر  
قلبه مائة ألف حديث فلم يجبه عن ذلك فذهب الرجل الى أبي حاتم  
فسأله فقال ابو حاتم هذا باب الطلاق ارجع الى أبي زرعة فألح عليه  
ففعل الرجل فقال ابو زرعة أيها الرجل ما عدته ولكن ما في بيتي  
سواد على بياض الا وأحفظه فقال ابو حاتم للرجل ففي بيت أبي  
زرعة اكثر من مائة الف ومائة الف ومائة الف اذهب فأنت بار في  
يمينك قال وقيل لأبي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ  
فقال أحمد بن حنبل حزر كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغ اثني عشر  
حملا ما على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه نا فلان وكل  
ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه

1535 أنا محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد قال سمعت

بعض اصحابنا يحكى عن عبد الله بن وهب الدينوري انه قال كنا  
نذاكر ابراهيم بن الحسين يعني ابن ديزيل بالحديث فيذاكرنا  
بالقمطر كان يذاكر بالحديث الواحد فيقول عندي منه قمطر

1536 حدثني ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا

ابو علي حامد بن محمد الهروي قال سمعت الحسن بن محمد

المؤدب يقول سمعت يحيى بن أحمد بن عبد الله بن جبلة يحكي عن

أبي حذافة قال كان للواقدي ستمائة قمطر كتب

1537 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد

الله الضبي قال سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت ابا العباس بن

سعيد يقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث

1538 قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي

قال اخبرني أحمد بن موسى بن اسحق الأنصاري قال قال أبي

سمعت من أبي كريب ثلاثمائة الف حديث

1539 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو الفضل بن المأمون

الهاشمي نا ابو بكر بن الأنباري قال سمعت أحمد بن يحيى يقول

سمعت من عبد الله ابن عمر القواريري مائة ألف حديث

1540 نا محمد بن يوسف القطان أنا محمد بن عبد الله الضبي قال

سمعت أبا بكر بن أبي درام يقول كتبت بأصابعي عن أبي جعفر

الحرزمي مطين مائة ألف حديث

1541 نا محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني

قال سمعت عبد الله الفارسي وعرفه البرقاني يقول أقمت مع



إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة فلما 153ب أردنا  
الانصراف ودعناه فقال ابن عقدة قد اكتفيتم بما سمعتم مني أقل  
شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث قال فقلت أيها الشيخ  
نحن اخوة اربعة قد كتب كل واحد منا عنك مائة الف حديث  
1542 نا ابو حازم العبدوي املاء نا ابو علي الحسين بن محمد  
الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن ناصح نا عمار بن رجاء قال سمعت  
عبيد بن يعيش يقول أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدي يعني بالليل  
كانت أختي تلقمني وأنا اكتب

## فصل

قد ذكرنا أن الحفظ أرفع درجات الحديث واعلاها واشرف منازل  
الرواية واسماها وأبنا عزة وجود المتحققين به وذلك غير مانع من  
ابتغائه وطلبه

1543 فقد انشدني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد  
الأرموي قال أنشدني ابو المظفر ابراهيم بن أحمد بن أبي الليث  
الكاتب لأبي الفرج بن هندوا  
لا يؤيسنك من مجد تباعده فإن للمجد تدريجا وترتوبا  
إن القناة التي شاهدت رفعتها تسمو فتنبت انبوبا فأنبوبا

1544 وحدثني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب نا

الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني قال سمعت جعفرا الخدي  
يقول سمعت الجنيد يقول ما طلب أحد شيئا بجد وصدق الا ناله فان  
لم ينله كله نال بعضه

فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته ويجدد للصبر عليه

عزيمته فإذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته

1545 أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحق خازن دار العلم نا

محمد ابن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس ثعلب قال حدثني  
الفضل بن سعيد ابن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه  
فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر  
الماء فيها فقال الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها  
والله لأطلبن العلم فطلب فأدرك

1546 أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد

الله ابن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن

المعتز ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فبأي شيء تدرك

1547 حدثني عبد الصمد بن محمد نا الحسن بن الحسين الفقيه

قال سمعت جعفرا الخدي يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول باب

كل علم نفيس جليل مفتاحه 154 أ بذل المجهود

1548 أخبرني ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد

الصوفي بأصبهان قال أنشدنا محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ

قال أنشدنا ابو يعلى الموصلي

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر وبالرواح على الحاجات

والبكر

لا تعجزن ولا يضجرك مطلبها فالنجح يتلف بين العجز والضجر

إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقل من جد في امر يطالبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث وتخليده الصحف

دون التميز بمعرفة صحيحة من فاسده والوقوف على اختلاف

وجوهه والتصرف في أنواع علومه الا تلقيب المعتزلة للقدرية من

سلك تلك الطريقة بالحشوية لوجب على الطالب الأنفة لنفسه ودفع

ذلك عنه وعن ابناء جنسه

1549 فكيف وقد حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن

اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال حدثني

العباس بن الحسن البغدادي نا أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري

قال سمعت ابا

العباس الحراني يقول سمعت ابا عاصم النبيل يقول الرئاسة في  
الحديث بلا دراية رئاسة نذلة

والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم انما هي اجتماع الطلبة على  
الراوي للسمع منه عند علو سنه وانصرام عمره وربما عاجلته  
المنية قبل بلوغ تلك الأمنية فتكون اعظم لحسرتة واشد لمصيبته  
1550 أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت ابا  
الطيب محمد بن أحمد بن موسى السماك بالري قال سمعت ابا  
محمد بن سعدويه يقول سمعت الساجي يقول سمعت سلمة بن  
شبيب يقول أقمت على عبد الرزاق بصنعاء اربعين سنة فلما أردت  
الرجوع الى نيسابور دنوت منه وهو خارج من منزله سلمت عليه  
وقلت كيف اصبح الشيخ فقال بخير منذ لم ار وجهك ثم قال لعن الله  
صنعة لا تروج الا بعد ثمانين سنة

وإذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل بركة ذلك في

شبيبته والطريق اليه ما ذكرناه من داوم السماع والإكثار منه  
والمطالبة له والنظر فيه والمذاكرة به وصرف العناية اليه وسنرتب  
ذلك ترتيباً ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله 154 ب

**29 باب القول في كتب الحديث على وجهه وعمومه وذكر**

**الحاجة الى ذلك في الجمع لأصناف علومه**

من أول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرص على

السمع والمسارة اليه والملازمة للشيوخ

1551 فقد أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا

ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا ابو جعفر محمد بن العباس بن

ادريس نا شعيب بن بكار قال سمعت محمد بن كثير العبدي يقول

قدم سفيان الثوري البصرة فلما نظر الى حماد بن سلمة قال له

حدثني حديث أبي العشاء عن أبيه فقال حماد حدثني ابو العشاء

عن أبيه الحديث قال فلما فرغ من الحديث اقبل عليه سفيان فسلم

عليه واعتنقه فقال من انت قال أنا سفيان قال ابن سعيد قال نعم

قال الثوري قال نعم قال ابو عبد الله قال نعم قال فما منعك ان

تسلم علي ثم تسأل عن الحديث قال خشيت ان تموت قبل ان

اسمع الحديث منك

1552 وأخبرني محمد بن عبد الباقي التنوخي بدمشق أنا عبد

الرحمن ابن عثمان التميمي أنا اسحق بن ابراهيم الأزرعي نا محمد

بن الخضر بن علي قال سمعت ابا جعفر بن نفيل يقول قدم علينا

أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فسألني يحيى وهو يعانقني قال يا ابا

جعفر قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء أدنى وقت الحائض

يوم فقال له ابا عبد الله يعني أحمد بن حنبل لو جلست قال اكره ان تموت او تفارق الدنيا قبل ان اسمعه

1553 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي نا ابو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي نا جدي نا الهيثم بن عدي نا حماد الراوية قال كانت العرب تقول تعجبنا من أربعة أشياء من الغراب والخنزير والكلب والسنور فأما الغراب فسرعة بكوره وسرعة إياه قبل الليل وأما الكلب فالمعرفة تنفع عنده واما الخنزير فإنه اذا احتقر شيئاً لم يدعه حتى يأتي على اصله وأما السنور فإنه يواظب على الشيء فلا يبرح حتى يأخذه فمن طلب حاجة فليطلبها طلب الهر وينبغي له أن لا تفارقه محبرته وصحفه لئلا يعرض له من يحدثه بما يحتاج الى كتبه

1554 أخبرني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري نا محمد ابن عمران بن موسى قال حدثني محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يونس نا سليمان بن حرب الواشحي نا سلمة بن عباية نا السري بن يحيى قال سمعت 155أ الحسن يقول الجائي الى العالم بلا ألواح كالجائي الى الحرب بلا سلاح

1555 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا  
حنبل ابن اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو القاسم بن أبي الزناد  
قال اخبرني اخي قال كنت اطوف انا وابن شهاب ومع ابن شهاب  
الألواح والصحف قال فكنا نضحك به

1556 كتب الي ابو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين  
المعروف بابن أبي حامد الأصبهاني يذكر ان ابا أحمد محمد بن محمد  
بن مكي الجرجاني حدثهم قال سمعت ابا نعيم عبد الملك بن محمد  
يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول قال يحيى بن معين حكم  
من يطلب الحديث ان لا يفارق محبرته ومقلمته وان لا يحقر شيئاً  
يسمعه فيكتبه

1557 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا  
الحسين ابن فهم نا يحيى بن ايوب العابد قال سمعت وكيعا يقول من  
خرج من بيته الى مجلس محدث بلا محبرة فقد توي المسألة  
1558 أنا الحسين بن محمد اخوالخلال أنا محمد بن أحمد بن  
ابراهيم الإسماعيلي حدثني محمد بن أحمد بن يوسف ابو الطيب  
المقرئ البغدادي بجرجان نا ابن شنبوذ نا ابن مسروق نا عبد الله بن  
عمر بن أبان قال قال ابو بكر بن عياش إذا رأيت صاحب حديث بلا  
محبرة فهو مثل النجار بلا فأس

1559 حدثني أبو القاسم الأزهري أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ نا

إسحق بن موسى الملي قال سمعت محمد بن عوف يقول سمعت

حيوة يقول قال بقية ربما سمع مني ابن ثوبان الحديث ونحن في

قرية فلا يجد شيئاً يكتبه فيكتبه في ورق اللوز أو في خزفة

1560 أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل بن

موسى الرازي نا ابو عامر عمرو بن تميم الطبري نا ابو نعيم الفضيل

بن دكين وهو يقرأ عليه حديث سفيان فقال احدهم يا ابا نعيم قد فني

البياض فتغافل فكرر عليه ثانيا قال اذهب فاكتب في اذن بطة يا

صياد البراغيث

ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب اهل الأثر والأصول الجامعة للسنن

1561 فقد أنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام باصبهان نا

ابو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار نا أحمد بن مهدي نا ابو

عبيد القاسم بن سلام قال عجت لمن ترك الأصول وطلب الفصول

وأحقها بالتقديم كتاب الجامع والمسند الصحيحان لمحمد بن

اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري

1562 حدثني الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد بن

الفضل المفسر 155 ب يقول سمعت أبا إسحق الريحاني يقول

سمعت عبد الرحمن ابن رساين البخاري يقول سمعت محمد بن



اسماعيل البخاري يقول صنف كتابي الصحاح بست عشرة سنة  
خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله عز  
وجل

1563 حدثني ابوالقاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوزجاني  
قال سمعت محمد بن إسحق بن مندة يقول سمعت ابا علي الحسين  
بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب  
مسلم بن الحجاج في علم الحديث ومما يتلو الصحيحين سنن أبي  
داود السجستاني وأبي عبد الرحمن النسوي وأبي عيسى الترمذي  
وكتاب محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه على  
نفسه اخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند أبي عبد الله  
أحمد بن محمد بن حنبل وأبي يعقوب إسحق بن ابراهيم المعروف  
بابن راهويه وأبي بكر عبد الله وأبي الحسن عثمان ابني محمد بن  
أبي شيبه العبسي وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي وعبد بن حميد  
الكشي وأحمد بن سنان الواسطي

ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب بن شيبه  
السدوسي وإسماعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن ايوب الرازي  
ومسند الحسن بن سفيان النسوي وأبي يعلى أحمد بن علي

الموصلية ثم الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير  
المسانيد مثل كتب ابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وعبد الله بن  
المبارك وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وعبد الله بن وهب  
والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد  
الرزاق بن همام وسعيد بن منصور وغيرهم

وأما موطأ مالك بن انس فهو المقدم في هذا النوع ويجب ان يبتدأ  
بذكره على كل كتاب لغيره 1564 حدثني عبيد الله بن أحمد بن  
عثمان الصيرفي أنا علي بن عمر الحافظ قال قرأت في كتاب يحيى  
بن عثمان بن صالح السهمي بخطه حدثني هارون بن محمد السعدي  
قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي ما كتاب بعد كتاب الله انفع  
من موطأ مالك

ثم الكتب المتعلقة بعلل الحديث فمنها كتاب أحمد بن حنبل وعلي  
بن المدينة وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي علي الحافظ  
النيسابوري وأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني وكتاب التمييز  
لمسلم بن الحجاج القشيري

ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في احوال الرواة مثل كتاب يحيى بن  
معين الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوري وكتابه الذي يرويه عنه  
المفضل بن غسان الغلابي وكتابه الذي يرويه عنه الحسين بن حبان

البغدادي وتاريخ خليفة بن خياط العصفري 156أ وأبي حسان الزياتي  
ويعقوب بن سفيان الفسوي وأحمد بن أبي خيثمة النسائي وأبي  
زرعة الدمشقي وحنبل بن

اسحق الشيباني ومحمد بن اسحق السراج النيسابوري  
وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
ويربي على هذه الكتب كلها تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري  
1565 حدثني ابو القاسم الأزهري قال سمعت محمد بن حميد  
اللمخي يقول سمعت القاضي ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي  
يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول لو ان رجلا كتب ثلاثين الف  
حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري  
فإذا احرز صدرا مما ذكرناه فلا عليه ان يشتغل بالسماع والكتب  
للفوائد المنشورة غير المدونة المجموعة ويعمد لاستيعابها دون  
انتخابها

1566 فقد أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في  
كتابه الينا وحدثنيه مكى بن ابراهيم الشيرازي عنه أنا جعفر بن محمد  
الكندي نا أحمد ابن عبد الرحيم بن زيد نا محمد بن عيسى الطباع  
قال قال ابن المبارك ما جاء من منتقي يعني منتقي الحديث خير قط

1567 وأنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا عبد المؤمن بن أحمد بن حوثة قال حدثني عمار بن رجاء قال سمعت يحيى بن معين يقول صاحب الانتخاب يندم وصاحب المشج لا يندم  
1568 أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز قال نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها حدثني ابو علي بن حبيب نا الحسن بن جرير الصوري قال قال يحيى بن معين الذي ينتخب الحديث انما يأخذ النخالة ويدع الدقيق

1569 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد بن محمد العتري يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعنا مصنفات وكيع واخرج الزيادات بعد فخرجنا الى الكوفة فجعلنا نتتبع تلك الزيادات ويحيى بن معين يكتب عل الوجه لئلا يسقط عليه حديث

1570 حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن الوراق نا يوسف بن عمر القواس واخبرني الحسن بن أبي طالب نا عبد الله بن عثمان الصفار قال يوسف نا وقال الصفار أنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز واخبرنا أحمد بن أبي جعفر واللفظ له قال أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن أبي سعيد قال نا جعفر بن عامر قال سمعت عفان قال حضرت ابا عوانة وعنده قوم يسألونه

ينتخبون فقال ما تصنعون قالوا ننتخب قال لا تتركوا شيئاً فإنه ليس  
شيء إلا أريد به شيء

1571 أنا علي بن أبي علي البصري نامحمد بن عبد الرحمن بن  
العباس وأحمد بن عبد الله 156 ب بن أحمد الوراق قالنا أحمد بن  
سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال حدثني ابو غزية وغيره عن  
عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كنا نكتب الحلال والحرام  
وكان الزهري يكتب كل ما سمع فلما احتيج إليه علمت انه اعلم  
الناس

والحديث يشتمل على المسند والموقوف والمرسل والمقطوع  
والقوي

والضعيف والصحيح والسقيم وغير ذلك من الأوصاف المختلفة  
والنعوت المتغايرة وفي كتب الكل فائدة نحن نشير إليها ونذكرها  
على التفصيل للأنواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصفه إن شاء الله  
فأما الأحاديث المسندات إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فهي أصل الشريعة ومنها تستفاد الأحكام وما اتصل منها سنده  
وثبتت عدالة رجاله فلا خلاف بين العلماء أن قبوله واجب والعمل به  
لازم والراد له آثم

1572 أنا أبو القاسم الأزهري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو علي  
محمد بن سليمان المالكي بالبصرة نا عمرو بن مالك الراسبي نا  
جارية بن هرم أبو شيخ نا عبدالله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري  
عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
تعمد علي كذبا أو رد شيئاً قلته فليتبوأ مقعده من النار

1573 حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبدالله  
الحافظ أنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن  
محمد الشعرائي نا نعيم بن حماد نا بقية بن الوليد عن عيسى بن  
إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير  
الثمالي وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن صعب  
مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه وإن حديثي صعب مستصعب  
لمن كرهه ميسر لمن تبعه من سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء  
يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن ومن  
تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة  
وأما الاحاديث الموقوفات على الصحابة

فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم في لزوم العمل بها 157 أ وتقديمها على القياس  
والحاقها بالسنن

1574 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن  
محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن  
صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم  
فاجتمعنا على أن نكتب السنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه فقلت لا  
ليس بسنة فقال بلى هو سنة قال فكتب ولم أكتب فالحج وضيعت  
1575 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن  
إسحق نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال قال لي الشعبي ما حدثوك  
عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه وما حدثوك عن  
رأيهم فارم به في الحش وأما الأحاديث المرسلات عن النبي صلى  
الله عليه وسلم فهي أيضا عند خلق من العلماء بمنزلة  
المسندات المتصلة في تقبلها والعمل بمتضمنها ومن لم يرها كذلك  
من نقاد الآثار وحفاظ الأخبار فإنه يكتبها للاعتبار بها ولن يجعلها علة  
لغيرها

1576 قرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن

جعفر الحنبلي قال نا أبو بكر الخلال قال أخبرني الميموني قال  
تعجب إلي أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع  
المنقطع ثم قال وربما كان المنقطع أقوى إسنادا وأكبر قلت بينه لي  
كيف قال تكتب الإسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع أقوى  
إسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على أنه متصل وهو  
يزعم أنه لا يكتب إلا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه  
لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا  
وقوة ذا

1577 أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر

بن حنان نا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس نا أحمد بن سلمة قال  
سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي  
يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن استفيد عشرة أحاديث  
وحكم المعضل مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط وأما  
المقاطيع فهي الموقوفات على التابعين  
فيلزم كتبها والنظر فيها لتخير من أقوالهم ولا تنشذ عن  
مذاهبهم



1578 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري نا الحسين بن محمد بن موسى القمي 157 ب نا عبد الرحيم بن حبيب نا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الله تعالى فهو فريضة وما جاء عني فهو حتم كالفريضة وما جاء عن الصحابة فهو سنة وما جاء عن التابعين فهو أثر وما جاء عنهم فهو بدعة وأما أحاديث الضعاف ومن لا يعتمد على روايته فتكتب للمعرفة وأن لا تقلب إلى أحاديث الثقات ويعتبر بها أيضا غيرها من الروايات 1579 أنا بشرى بن عبد الله الرومي نا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا أبو همام قال سمعت أبا غسان الكوفي يقول جاءني علي بن المديني وكتب عني أحاديث إسحاق بن أبي فروة من حديث عبد السلام بن حرب فقلت ما تصنع بكتاب هذه قال نعرفها لا تقلب علينا

1580 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبدالله الضبي أخبرني أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمذان نا أحمد ابن إسحق القاضي بالدينور قال سمعت أبا بكر الأثرم يقول رأى أحمد ابن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية

وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا طلع عليه إنسان  
كتمه فقال له أحمد بن حنبل تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس  
وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل إنك تتكلم في أبان ثم تكتب  
حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا عبدالله اكتب هذه الصحيفة  
عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها  
موضوعة حتى لا يجيء بعده إنسان فيجعل بدل أبان ثابتا ويرويها عن  
معمر عن ثابت عن أنس بن مالك فأقول له كذبت إنما هي عن معمر  
عن أبان لا عن ثابت

1581 أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين القطان قال نا علي

بن إبراهيم المستملي قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا  
محمد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون  
ومعه كتاب زهير عن جابر وهو يكتبه قلت يا أبا عبد الله أنت تنهانا  
عن جابر وتكتبه قال نعرفه

1582 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن

إبراهيم بن شاذان نا عبد العزيز بن أحمد الغافقي بمصر نا علي بن  
عبد الرحمن نا نعيم بن حماد نا وكيع قال قال الثوري إني لأكتب  
الحديث على ثلاثة وجوه فمنه ما اتدين به ومنه ما اعتبر به ومنه ما  
158 أكتبه لأعرفه

1583 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل قال

سمعت ابا عبد الله يقول ما حديث ابن لهيعة بحجة وإني لأكتب كثيرا  
مما اكتب اعتبر به ويقوي بعضه بعضا

### كتب احاديث التفسير

1584 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري

بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري نا ابو الوليد  
محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا الهيثم بن جميل نا ابو عوانة عن  
عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده  
من النار

1585 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أحمد بن يحيى

الحلواني نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابن المبارك عن الحسن  
بن عمر عن عامر الشعبي قال قال ابو بكر الصديق أي سماء تظلني  
وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم

1586 وقال يحيى نا ابن ادريس عن مالك بن مغول من ابن حصين

عن الشعبي قال القرآن لا أفسره فإن الكاذب فيه لا ينتهي كذبه عن  
الله تعالى

1587 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن

علي ابن زيد الصائغ أنا سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا  
العوام بن حوشب نا ابراهيم التميمي قال خلا عمر بن الخطاب ذات  
يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل الى ابن عباس قال كيف تختلف هذه  
الأمة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير  
المؤمنين إنما انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيم نزل وإنه يكون  
بعدنا أقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيم نزل فيكون لكل قوم فيه  
رأي فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فإذا اختلفوا اقتتلوا فزبره  
عمر وانتهره فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم  
قال إيه اعد علي

وهذا كله يدل أن التفسير يتضمن أحكاما طريقها النقل فيلزم كتبه  
ويجب حفظه

إلا أن العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في مسند  
الأحاديث المتعلقة بالأحكام وذلك لسوء حفظهم الحديث وشغلهم  
بالتفسير فهم بمثابة عاصم بن ابي النجود حيث احتج به في  
القراءات دون الأحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف  
عنايته اليه

1588 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا ابو  
158 ب العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا أحمد بن سيار قال  
سمعت ابا قدامة يقول قال يحيى بن سعيد تساهلوا في أخذ التفسير  
عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سلم وجوير بن  
سعيد والضحاك ومحمد بن السائب وقال هؤلاء لا يحمدهم  
ويكتب التفسير عنهم

## كتب أحاديث المغازي

تتعلق بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكام كثيرة

فيجب كتبها والحفظ لها

1589 وقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن  
النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب بطالقان ان القاسم بن عباد  
حدثهم عن محمد بن عمر عن محمد بن عبدالله قال سمعت عمي  
الزهري يقول في علم المغازي علم الآخرة والدنيا 1590 أنا  
الحسن أنا النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب ان القاسم بن  
عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل  
بن محمد ابن سعد قال كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويعدها علينا وسراياه ويقول يا بني هذه مآثر آبائكم فلا  
تضيعوا ذكرها

1591 وقال قرأت على ابن غالب ان القاسم حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه قال سمعت علي بن الحسين يقول كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن 1592 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ان ابن خزيمة اخبرهم بنيسابور عن المزني عن الشافعي قال مضى ابو يوسف القاضي ليسمع المغازي من ابن اسحق او من غيره فأخل بمجلس أبي حنيفة أياما فلما أتاه قال له ابو حنيفة يا ابا يوسف من كان صاحب راية جالوت قال له ابو يوسف انك امام وان لم تمسك عن هذا سألتك والله على رؤوس الملاء أيما كانت أولا بدر أم احد فإني اعلم انك لا تدري أيهما كان قبل فأمسك عنه

1593 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مطرف ومعن ومحمد بن الضحاك قالوا كان مالك إذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنه اصح المغازي

**كتب حروف القراءات**

1594 أنا ابو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن

علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا يحيى يعني بن عبد

الحميد الحماني 159 أ أنا ايوب بن جابر عن أبي اسحق عن أبي عبدة

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل

القرآن على سبعة أحرف فمن قرأه على حرف منها فلا يتحول عنه

الى غيره رغبة عنه

1595 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا محمد بن علي

الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا سفيان عن عبيد الله بن أبي

يزيد عن أبيه عن أم أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل

القرآن على سبعة أحرف فبأي حرف قرأت اصبت

1596 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

نا محمد بن خليفة الدير عاقولي نا عسيد بن منصور نا عبد الرحمن

بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه كان

يقول القراءة سنة

1597 أنا ابو بكر البرقاني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ادريس

ابن عبد الكريم الحداد نا خلف بن هشام نا اسماعيل بن عياش عن

ليث عن شعيب بن دينار قال سمعت محمد بن المنكدر يقول قراءة

القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول

1598 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم نا أحمد بن سعيد نا علي بن قطرب عن أبيه انه قال القراءة سنة متبعة لا تقرأ الا بما أثر عن العلماء ولا تقرأ بما يجوز في العربية دون الاثر

1599 وأنا علي بن أحمد أنا ابو طاهر بن أبي هاشم حدثني أحمد بن الحسن المقرئ نا ابو بكر أحمد بن محمد الهاشمي أنا عبد الوهاب الوراق نا أحمد بن الخليل نا ابو علي الشقيقي قال قلت لابن المبارك ان الكسائي قد وضع كتابا في اعراب القرآن مثل الحمد لله والحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصب حجته كذا ومن خفض حجته كذا فكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك إن كانت هذه القراءة قرأ بها قوم من السلف من القراء فالتمس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به وإن كانت قراءة لم يقرأ بها احد من السلف من القراء فاحتملها على الخروج على النحو فأكرهه قال ابو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد والكسائي حي فلقيت بها رجلا من أهل نيسابور يقال له مت اخو حفص بن عبد الرحمن وكان من أعلم الناس بالنحو والعربية فأخبرته بقول ابن المبارك فقال احسن ابو عبد الرحمن وأعجبه قوله ولكن أخبرك أن الكسائي يقول إن هذه الوجوه كلها قراءة القراء من السلف



1600 أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني ابن ياسين نا ابو حاتم نا الأصمعي قال 159 ب قال شعبة لعلي بن نصر الجهضمي خذ قراءة أبي عمرو فإنها توشك ان يكون لها اسناد

### كتب اشعار المتقدمين

في الشعر الحكم النادرة والأمثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب والمقيد للغاتها ووجوه خطابها فلزم كتبه للحاجة الى ذلك

1601 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة حدثني عمرو بن ميمون قال سمعت بن حاضر او ابا حاضر رجلا من الأزدي يقول سمعت

ابن عباس يقول إني لجالس عند معاوية إذ قرأ هذه الآية وجردها تغرب في عين حامية فقلت ما تقرأ الا حمئة فقال معاوية لعبد الله بن عمرو كيف تقرأها قال كما قرأتها يا امير المؤمنين قال ابن عباس فقلت في بيتي نزل القرآن فأرسل معاوية الى كعب فجاءه فقال اين تجد الشمس تغرب في التوراة يا كعب قال اما العربية فأنتم اعلم بها واما الشمس فإني اجدتها في التوراة تغرب

في ماء وطنين وأشار كعب بيده الى المغرب فقلت لابن عباس اما  
اني لو كنت عندكما لرفدتك كيما تزداد به بصرا في قوله حمئة  
فقال ابن عباس ما هو فقلت فيما نأثر من قول تبع فيما ذكر به ذا  
القرنين في تعلقه بالعلم واتباعه اياه قوله

بلغ المشارق والمغرب يبتغي أسباب أمر من حكيم مرشد  
فرأى معاد الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط

حرم

قال ابن عباس وما الخلب قلت الطين بكلامهم قال فما  
الثأط قلت الحمأة قال وما الحرم قلت الأسود قال فدعا رجلا أو  
غلاما فقال اكتب ما يقول هذا

1602 أنا الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن  
كيسان نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد  
بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران وسعيد بن جبیر انهما  
قالا كنا نسمع ابن عباس كثيرا يسأل عن القرآن فيقول هو كذا وكذا  
أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا

1603 أنا طلحة بن علي بن علي بن الصقر الكتاني نا محمد بن عبد  
الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مریم نا ابن فروخ

اخبرني 160 أسامة اخبرني عكرمة أن ابن عباس قال اذا سألتموني  
عن عربية القرآن فالتمسوه بالشعر فإن الشعر ديوان العرب

## كتب التواريخ

1604 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي

اخبرني ابو محمد بن زياد نا ابو نعيم يعني ابن عدي نا أحمد بن  
يوسف التجيبي بجرجان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قدمت  
بغداد فلما خرجت شيعني اصحاب الحديث فلما برزت الى خارج قال  
لي اصحاب الحديث توقف فإن أحمد بن حنبل يجيء فتوقفت فجاء  
أحمد بن حنبل فقعد فأخرج ألواحه فقال يا ابا علي أمل علي وفاة  
عبد الله بن المبارك في أي سنة مات فقلت سنة إحدى وثمانين  
ف قيل له ما تريد بهذا فقال اريد الكذابين

1605 أنا الحسن بن محمد الدرندي أنا محمد بن أحمد بن محمد

بن سليمان البخاري نا ابو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن  
عمر المنكدري أنا اسحق بن أحمد بن خلف قال سمعت خالي عبد  
الله بن محمد بن أبي السري يقول سمعت أبي يقول قدم ابو حذيفة  
البخاري مكة وجعل يروي عن ابن جريح وابن طاوس فقيل لسفيان  
ان رجلا من اهل خراسان قدم يروي عن ابن طاوس فقال سلوه في  
أي سنة سمع قال فسألوه فأخبر أنه سمع في سنة كذا فقال سفيان

سبحان الله مات عبد الله بن طاوس قبل مولده بسنتين 1606

أنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا ابن حبان قال  
وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا كان عندنا شيخ بالكرخ  
في خان اصحاب الخليج شيخ به من السميت والهدوء والسكون  
والعسر شيء الله به عليم كنا نختلف اليه فيأبى أن يحدثنا فقلت له  
يوما رحمك الله وما عليك أن تحدث تؤجر ولا ينقصك شيء فنظرنا  
بعد فإذا هو يحدث عن شيوخ شاميين قد ماتوا قبل ان يولد فتركنا  
حديثه

1607 أنا القاضي ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر  
انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا عفان نا  
ابن يحيى بن سعيد القطان قال قال أبي ما رأيت الصالحين في  
شيء أكذب منهم في الحديث

### **كتب كلام الحفاظ في الجرح والتعديل**

لما كان أكثر الأحكام لا سبيل الى معرفته الا من جهة النقل لزم  
النظر 160 ب في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراوي فمن ثبتت  
عدالته جازت روايته وإلا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة  
غيره لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل الا عن  
الثقات

1608 أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن

سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا مسعر قال سعد بن

ابراهيم لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات

1609 أنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن

هارون بن الصلت الأهوازي نا محمد بن مخلد العطار نا موسى يعني

ابن هارون الطوسي نا محمد هو ابن نعيم بن الهيثم قال سميت بشرا

يعني ابن الحارث قال قال سفيان الإسناد في الحديث بمنزلة

الشهادة

1610 نا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن

المطلب الكوفي قال سمعت الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري

يقول سمعت عبد الله بن المبارك الحافظ يقول سمعت ابا نعيم

الفضل بن دكين يقول انما هي شهادات وهذا الذي نحن فيه يعني

الحديث من أعظم الشهادات

1611 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا زرعة محمد

بن يوسف الحافظ الجرجاني بمكة يقول سمعت محمد بن عبد

الرحمن الدغولي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن هشام الجوزجاني

يقول كنت عند المسيب بن واضح وكان مرابطا بمدينة من مدن

سواحل البحر يقال لها بانياس فبينما نحن جلوس عنده للمناظرة

فقلت له يا ابا محمد يحكى عندنا بخراسان عن ابن المبارك انه قال  
الاسناد من الدين ولولا الاسناد لحدث من شاء من الناس بما شاء  
هل سمعتها منه قال لا ولكن اكتب حتى أملي عليك حكاية في هذا  
الباب لا تكتبها اليوم عن احد غيري قلت هات قال سمعت عبد الله  
بن المبارك وسأله رجل فقال ما تقول يا أبا عبد الرحمن من طلب  
العلم هل له ان يشدد في الإسناد قال نعم من كان طلبه لله ينبغي  
له ان يكون في

الاسناد أشد وأشد لأنك تجد ثقة يروي عن ثقة وتحد ثقة يروي عن  
غير ثقة ويقال إن اول من تكلم في احوال الرواة شعبة بن  
الحجاج

1612 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن  
محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال  
سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول أول من تكلم في الرجال  
شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعده 161أ أحمد  
بن حنبل ويحيى بن معين وهؤلاء

1613 أنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة  
النيسابوري قال سمعت ابا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول  
سمعت ابا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي يقول سمعت علي

بن الحسن بن الجنيد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مأتي سنة قال ابن مهرويه فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يده حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئاً او كما قال وكلام يحيى بن معين هذا فيه بيان أن من علم من حال الرواة أمرا لا يجوز معه قبول روايتهم وجب عليه إظهاره لأن الحديث لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة

1614 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدي أنا محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان نا الساجي يعني زكريا بن يحيى املاء نا نصر بن علي أنا الأصمعي نا سلام بن أبي مطيع قال سمعت ايوب يقول رب أخ من إخواني ارجو دعاءه ولا اقبل شهادته

1615 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يقول تأمنه على مائة الف ولا تأمنه على حديث يعني اصحاب الحديث 1617 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابا

قدامة يقول سمعت يحي بن سعيد القطان يقول الأمانة في الذهب  
والفضة أيسر من الأمانة في الحديث انما هي تأدية انما هي امانة

1617 أنا ابو القاسم الأزهري نا عبید الله بن عثمان الدقاق نا

محمد بن مخلد قال سمعت أحمد بن داود قال سمعت أحمد بن

سلمة بن عبد الله يقول سمعت محمد بن بشران السبائك الجرجاني

يقول قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله إنه ليشتد علي أن أقول

فلان كذاب وفلان ضعيف فقال لي إذا سكت انت وسكت انا فمتى

يعرف الجاهل الصحيح من السقيم

وإذا اجتمع في اخبار رجل واحد معان مختلفة من المحاسن

والمناقب والمطاعن والمثالب وجب كتب الجميع ونقله وذكر الكل

ونشره

1618 لما اخبرني محمد بن الحسين أنا دعلج 161ب أنا أحمد بن

علي الأبار نا علي بن ميمون الرقي العطار نا مخلد بن حسين عن

هشام عن ابن سيرين قال ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوئه ولم تذكر

محاسنه 1619 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن

الحسين المروزي نا أحمد بن الحارث العبدي نا جدي ابو جعفر محمد

بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي أنا ابن عياش عن الشعبي قال

كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذاكم



الرجل الكامل وإذا كانا متقاربين فذاكم المتماسك وإذا كانت  
المساوي أكثر من المحاسن فذاكم المتهتك من حديث يعقوب بن  
سفيان الفسوي

1620 حدثنا الشيخ الخطيب الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن

ثابت البغدادي لفظا قال أنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد

بن الفضل قراءة عليه قال أنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن

درستويه قراءة عليه سنة ست وأربعين وثلاث مائة قال نا ابو يوسف

يعقوب بن سفيان الفسوي قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي

وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر غندر

جميعا عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة وفي حديث

عبيد الله سألت جابر بن سمرة عن صفة عين النبي صلى الله عليه

وسلم فقال كان ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب وفي

حديث غندر قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت وما

أشكل العينين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب

قال قليل لحم العقب

1621 وبه نا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح قال نا الوليد

يعني بن مسلم قال حدثني عبد الحميد بن عدي الجهني عن عبد الله

بن حميد الجهني قال قال رجل من جهينة يسمى بشر بن عرفطة بن

الخشخاش في شعر له ونحن غداة الفتح عند محمد طلعنا أمام  
الناس ألفا مقدا

وزدنا فضولا من رجال ولم نجد من الناس ألفا قبلنا كان

اسلما

بنعمة ذي العرش المديد وربنا هدانا لتقواه ومن فأنعما

نضارب بالبطحاء دون محمد كتائب هم كانوا اعق وأظلما

162 أ إذا ما سللنا هن يوما لوقعة فلسن بمغمودات او ترعف الدما

1622 نا يعقوب قال نا ابراهيم بن المنذر قال نا عباس بن أبي

شملة عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن

أبي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأكثرهم منه سماعا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يبقى للولد من بر الوالد الا اربع الصلاة عليه والدعاء له

وإنفاذ عهده من بعده وصلة رحمة وإكرام صديقه

1623 نا يعقوب قال نا هارون بن اسحق الهمذاني قال نا

المحاربي عن الحجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن عبيدة

قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر فقالا يا

خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها كلاً ولا منفعة فإن

رأيت ان تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها فلعل الله ينفع بها بعد اليوم

قال فأقطهما إياها وكتب لهما كتابا وأشهد وعمر ليس في القوم  
فانطلقا الى عمر ليشهداه فوجداه قائما يهنأ بغيرا له فقالا ان ابا بكر  
قد اشهدك على ما في هذا الكتاب أفنقرأ عليك او تقرأ قال أنا على  
الحال التي ترياني فإن شئتما فاقرا ان شئتما فانتظرا حتى افرغ  
فأقرأ قالا بل نقرأه فقرأ فلما سمع ما في الكتاب تناوله من ايديهما  
ثم تفل فيه فمجاه فتذمرا وقالا مقالة سيئة فقال ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والاسلام يومئذ ذليل وإن الله عز  
وجل قد اعز الإسلام فاذهبا فاجهدا عهدكما لا ارعى الله عليكما ان  
رعيتما قال فأقبلا الى أبي بكر وهما متذمران فقالا والله ما ندري  
انت الخليفة ام عمر فقال بل هو لو كان شاء فجاء عمر مغضبا حتى  
وقف على أبي بكر فقال اخبرني عن هذه الأرض التي أفأقطعتها  
هذين الرجلين ارض لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة  
قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك على ان تخص هذين  
بها دون جماعة المسلمين قال استشرت هؤلاء الذين حولي فأشاروا  
علي بذلك قال أستشرت هؤلاء الذين حولك أكل المسلمين أوسعت  
مشورة ورضى قال فقال ابو بكر قد كنت قلت لك انك اقوى على  
هذا الأمر مني ولكنك غلبتني

1624 نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن نافع ان

ابا بكر اقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا

فقال لهما عثمان اشهدا عمر فهو احوز لأمر كما وهو الخليفة بعده

قال فأتيا عمر فقال لهما من كتب لكما هذا الكتاب قالا ابو بكر قال لا

والله ولا كرامة والله 162 ب لتقلن وجوه المسلمين بالسيوف

والحجارة ثم يكون لكما هذا قال فتفل فيه فحماه فأتيا ابا بكر فقالا

ما ندري انت الخليفة ام عمر قال ثم اخبراه فقال فإننا لا نجيز الا ما

اجازه عمر

1625 نا يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن صبيح نا ابو مسهر

قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول مات عروة بن رويم سنة

اربعين ومائة بذى خشب وحمل الى المدينة ودفن بها

1626 نا يعقوب قال نا ابن بكير وأخبرني حلبس بن سعيد عن

الليث ابن سعد قال جئت ابا الزبير فأخرج الينا كتبا فقلت سماعك

من جابر قال ومن غيره قلت سماعك من جابر فأخرج إلي هذه

الصحيفة قال يعقوب وفي هذه السنة يعني سنة اربع وثمانين ومائة

او سنة خمس حدث وكيع بن الجراح بمكة عن اسماعيل بن أبي خالد

عن البهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن

حتى ربا بطنه وانثنى خنصره وذكر غير هذا فوقع الى العثماني

فأرسل اليه فحبسه وعزم على قتله وصلبه وأمر بخشبة ان تنصب  
خارجا من الحرم فبلغ وكيعا وهو في الحبس قال الحارث بن صديق  
فدخلت على وكيع لما بلغني وقد سبق اليه الخبر قال وكان بينه وبين  
سفيان يومئذ متباعد فقال ما ارانا الا قد اضطررنا الى هذا الرجل  
واحتجنا اليه يعني سفيان قال قلت له يا ابا سفيان دع هذا عنك فإنه  
إن لم يدركك فقد قال فأرسل اليه وفزع اليه فدخل سفيان على  
العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال سفيان إني لك ناصح  
ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة فإن أنت أقدمت عليه اقل ما  
يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده بباب امير المؤمنين فتشخص  
لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان وأمر باطلاقه من الحبس قال  
الحارث بن صديق فرجعت اليه فأخبرته ثم جاء الأعوان فأخرجوه  
من السجن وركب حمارا وحملنا متاعه وخرج قال الحارث فدخلت  
على العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل  
وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شيء ما ندمت على الكذا  
خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء  
بعد اربعين سنة فوجدناهم رطابا ينثنون لم يتغير منهم شيء  
فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا بالمدينة فكتب اهل مكة الى اهل  
المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني وقالوا إذا قدم

المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه فعزموا على ذلك وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريدا الى وكيع أن لا تأتي الى المدينة وتمضي من طريق الربذة وقد كان جاوز مفرق الطريقين الى المدينة 163أ فلما أتاه البريد رجع راجعا الى الربذة ومضى الى الكوفة

1627 وبه الى يعقوب قال سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات محمد ابن المبارك الصوري قال ابو يوسف سمعت عبد الرحمن بن عمرو يقول صلي على محمد بن المبارك ابو مسهر باب الجانبية فلما فرغ اثني عليه قال يعقوب قال عبد الرحمن وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة

1628 نا يعقوب قال حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال ليس فينا مثله

1629 نا يعقوب قال سمعت عبد الله أحمد بن ذكوان قال قال يحيى ابن معين قال محمد بن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر وقال عبد الله بن أحمد ذكوان وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري قال وكان مروان يقول عمرو بن واقد كذاب

1630 نا يعقوب قال نا ابو بشر قال نا المعتمر عن قرة بن خالد

عن أبي الضحاك قال رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة

الأحنف بغير رداء وكان سيد الناس يومئذ يعني الأحنف

1631 نا يعقوب قال نا الحجاج قال نا حماد بن علي بن زيد عن

الحسن أن الأحنف قال بينا أطوف بالبیت زمن عثمان بن عفان اذ

اخذ رجل من بني ليث بيدي فقال الا ابشرك فقلت بلى فقال هل

تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني

سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وادعوهم اليه فقلت أنت انه

يدعو الى الجنة ويأمر بالخير مرتين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف وكان الأحنف يقول مالي عمل

ارجى لي منه

1632 نا يعقوب قال نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن

أبي حسين قال حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني

قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاة فقال له

شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات وصمت

الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي صلى الله عليه

وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء

**والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه**

سمع الجزء جميعه عل الشيخ أبي القاسم المبارك بن  
محمد بن الحسن المعروف بالبزري ابقاه الله بحق اجازته  
عن مصنفه رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير  
بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب  
وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي  
الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع  
الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسائة

الجزء التاسع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب

السامع



**تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت**

**الخطيب البغدادي**

بسم الله الرحمن الرحيم

**كتب الأحاديث المعادة**

1633 قرأت على أحمد بن محمد بن غالب عن أبي الحسن

الدراقطني قال نا ابن مخلد نا ابراهيم بن مهدي الأبلي قال سمعت

هلال بن يحيى الرائي يقول سمعت يزيد بن زريع يقول لأن أرى في

كتابي حديثا مرتين أحب الي من دينارين

1634 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق

النهاوندي نا ابن خلاد نا زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة نا محمد

بن اسماعيل البخاري قال سمعت علي بن المديني يقول التفقه في

معاد الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصف العلم

1635 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم

المقرئ قال سمعت ابا الفضل العباس بن الفضل القطان يقول

سمعت الفلاس يعني ابا حفص عمرو بن علي يقول سمعت سفيان

بن عيينة يقول وقال له رجل هذا الحديث معاد فقال والله لا حدثكم

كذا وكذا اتقول لحديث رسول الله معاد

1636 أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن عبد الله بن محمود أخبرهم أنا محمود بن غيلان قال حضرنا مجلس حسين الجعفي فجعل يمل علينا فقال يحيى بن أكثم هذا الحديث معاد فقال حسين أخرجوه فإنه بغيض فأخرجوه

1637 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال سمعت أبا القاسم بن منيع يقول سمعت اسحق بن ابراهيم يقول كنا عند حسين الجعفي فحدث بحديث فقال بعض القوم معاد فقال حسين ما أسوأ أدبك اترك حتى يسمعه غيرك 1638 أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال نا ابو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا محمد بن أحمد بن داود السراج قال سمعت يحيى بن معين يقول اكتب الحديث خمسين مرة فإن له آفات كثيرة كتب الطرق المختلفة

1639 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على اسحق النعالي حدثكم عبد الله بن اسحق المدائني نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول وحدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه

1640 أنا ابراهيم بن عمر بن البرمكي قال حدثنا 165 ب عبيد الله

بن محمد بن حمدان العكبري قال حدثني محمد بن ايوب بن  
المعافى قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت أحمد بن حنبل  
يقول الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه  
بعضا

1641 قال ابراهيم وحدثني رجل عن علي بن المديني قال الباب

إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه

1642 أنشدني ابو الفضل محمد بن عبد الرحيم بن مردويه الفسوي

بالبصرة قال أنشدنا ابو الحسن محمد بن محمد العلوي الحسيني  
العلامة لنفسه

قد قلت فالقول معروف بقائه وليس عالم امر مثل جاهله

إذا اتى خبر تفرى الشكوك به ولم بين لك فانظر طرق ناقله

لا تنظر السيف وانظر اثر مضربه ما جوهر السيف الا كف حامله

ما لا يفتقر كتبه الى الإسناد

كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه الى الإسناد فلوا اسقطت أسانيده

واقصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حكمه لأن الأسانيد

المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به

1643 كما أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا أحمد بن جعفر  
الختلى نا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق  
قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله وهو ابن المبارك الإسناد  
عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء وإذا قيل له من  
حدثك بقي 1644 وأخبرني ابو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا  
محمد بن جعفر التميمي الكوفي نا ابو القاسم الكندي نا قاسم  
الأنباري نا أحمد بن عبيد أنا المدائني قال سمع اعرابي رجلا يحدث  
بأحاديث غير مسندة فقال لم ترسلها بلا ازمة ولا خطم  
1645 أنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أنا محمد بن  
جعفر النجار قال انشدنا ابو علي النجار قال انشدني العصفري  
منازعة الرجال العلم نبل وتلقيح لألباب الرجال  
وإسناد الحديث الى ذويه أحق به وأقرب للمعالي  
لأنك إن سلمت به شريك لمن حدثت عدل في الجمال  
وإن يطعن عليك رددت فيه الى البادي به سوء الفعال 166أ  
واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتعبدين ومواعظ البلغاء  
وحكم الأدباء فالأسانيد زينة لها وليست شرطا في تأديتها

1646 وقد اخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي قال سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول سمعت يوسف بن الحسن الرازي يقول اسناد الحكمة وجودها 1647 أنا منصور محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد التميمي اخبرني أحمد بن موسى الدينوري فيما كتب الي نا ابو حفص عمر بن محمد الخراساني عن سعيد بن يعقوب قال سمعت ابن المبارك وسألناه قلنا نجد المواعظ في الكتب فننظر فيها قال لا بأس وإن وجدت على الحائط موعظة فانظر فيها تتعظ قيل له فالفقه قال لا يستقيم الا بالسمع

1648 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ الأصبهاني نا ابو جعفر محمد بن عبدان المعروف برزقان الواسطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن عبد الخالق قال كنت جالسا عند يزيد بن هارون وخراساني يكتب الكلام ولا يكتب الإسناد قال فقلت له أو قيل له مالك لا تكتب الإسناد فقال أنا خانه خواهم نبازار قال ابو طالب تفسيره قال أنا لبيت اريده لا للسوق

قال ابو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهد والرقائق وحكايات الترغيب والمواعظ فلا بأس بما فعل وان كان

ذلك من احاديث الأحكام وله تعلق بالحلال والحرام فقد أخطأ في إسقاط اسانيده لأنها هي الطريق الى تبينه فكان يلزمه السؤال عن أمره والبحث عن صحته

1649 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الأعمش قال كان ابراهيم صيرفيا في الحديث فكنت اذا سمعت الحديث من بعض اصحابنا أتيته فعرضته عليه وعلى كل حال فان كتب الإسناد أولى سواء كان الحديث متعلقا بالأحكام او غيرها

1650 أنا ابو القاسم الأزهري وأحمد بن عبد الواحد الوكيل قالا أنا محمد بن جعفر النحوي نا ابو علي النقار نا ابو حامد المستملي نا هارون ابن مسلم بن سعدان نا محمد بن زياد بن زبار قال قال ابان بن تغلب الإسناد في الحديث كالعلم في الثوب سماع الحديث الواحد من الجماعة 166 ب من اصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض الشيوخ اكتفى به ولم يعد سماعه من غيره ورأى أن استفادة ما لم يسمعه اولى ويحكى هذا من المتقدمين عن اسماعيل بن علي

1651 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن

علي الأبار نا مجاهد بن موسى قال وكان يعني اسماعيل بن علية اذا  
سمع من ايوب لم يسمع من ابن عون واذا سمع من ابن عون لم  
يسمع من يونس واذا سمع من يونس لم يعده على سليمان التيمي  
كان يسمع الله ويجتزئ

ومنهم من يستحب ان يسمع الشيء الواحد من الشيخين والأكثر

ويرى ان ذلك الفعل اصوب والى ثبوت المروي وصحته اقرب

1652 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي أنا محمد بن العباس

الخرزاز عن أبي مزاحم الخاقاني قال حدثني ابو الأحوص القاضي

قال سمعت ابا سملة التبوذكي يقول سمعت يزيد بن زريع يقول

احب ان اسمع الحديث من الشيخين فيكونا كالشاهدين

1653 أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش

قال سمعت أحمد بن الليث الوراق ببلخ يذكر عن محمد بن حميد عن

عمر بن هارون قال كنت عند سفيان الثوري فسأله رجل عن حديث

علي أنه بال وتوضأ مسح عن النعلين والقدمين فقال نا الأعمش عن

أبي ظبيان ثم سألت آخر فقال نا قابوس بن ظبيان عن أبيه ثم سأله

آخر فقال نا عبد العزيز ابن ربيع عن أبي ظبيان ثم سأله آخر فقال نا

الزبير بن عدي عن اكيل عن أبي ظبيان ثم سأله آخر فقال نا وقاء

بن اياس عن أبي ظبيان ان عليا بال وتوضاً ومسح على نعليه قال  
ابن حميد سمعت عمر بن هارون يقول لو أن إنسانا حدثني بهذا عن  
سفيان لم أصدق

## الكتابة عن الأقران

1654 أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد  
المقرئ نا ابو عمرو الحيري بنيسابور نا ابو بكر الصوفي خشنام بن  
اسماعيل قال حدثني عثمان بن ابي شيبة قال سمعت وكيعا يقول لا  
يكون الرجل عالما حتى يسمع ممن هو اسن منه وممن هو دونه  
وممن هو مثله

1655 أنا محمد بن الحسين بن محمد الحراني أنا ابراهيم بن  
محمد بن عثمان الدينوري بمكة نا ابراهيم بن محمد بن نقيرة نا  
القاسم بن محمد المروزي نا علي ابن خشرم قال سمعت وكيعا  
يقول لا يكون الرجل عالما حتى يكتب عنن هو فوقه وعنن هو دونه  
وعمن هو مثله

1656 أنا علي بن أحمد الرزاز أنا جعفر بن محمد بن الحكم  
الواسطي 167 نا أحمد بن علي الأبار نا الحسين بن مهدي الابلي نا  
عبد الرزاق أنا معمر قال دخلت أنا وابن جريح مسجدا ومعني ألواح  
ومعه ألواح فجعل يكتب عنني وأكتب عنه



1657 أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان

أنا ابو بكر ابن المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان نا

محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر قال كان ابن جريج يأخذ بيدي

فيذهب بي الى منزله فيكتب عني وأكتب عنه

1658 أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنا علي بن عمر

الحافظ نا محمد بن الحسن الموصلي نا الحسين بن ادريس نا ابن

عمار قال ادخل عبد الرحمن بن مهدي في تصنيفه من حديث يحيى

بن سعيد ألفي حديث

1659 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال

قال سمعت ابراهيم الحربي وذاكروه النزول في الأخذ فقال سمعت

أحمد بن حنبل يقول وقيل له مالك على قدره يسمع من نظرائه قال

وما عليه يزداد به علما ولم يضره

1660 أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان

نا محمد بن علي بن الصحاف قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد

الله بن الهيثم الذميرتي يقول لقيت ابا العباس بن عقدة بالكوفة

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس

فامتنع فشددت عليه فقال من أي بلد أنت قلت من اصبهان فقال

ناصبه ينصبون العداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت لا تقل هذا يا شيخ لأن اهل اصبهان فيهم متقون فاضلون  
ومتشيعه فقال شيعة معاوية قلت لا والله الا شيعة علي بن أبي  
طالب وما فيهم احد الا وعلي اعز عليه من عينه وأهله وولده فأعاد  
علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن أحمد اللخمي  
فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع  
منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة ما اعرف لأبي القاسم نظيرا سمعت  
منه وسمع مني وسمع من مشايخنا ثم قال لي سمعت مسند أبي  
داود فقلت لا فقال لي ضيقت

الحزم لأن مسند أبي داود منبعه من اصبهان وقال لي تعرف محمد  
بن حمزة بن عمارة فقلت شديدا رجل من أهل الفضل قال فتعرف  
ابنه ابراهيم قلت نعم كان عندنا ورأيت حافظا للحديث وقل ما رأيت  
مثله في الحفظ كتابه الأكابر عن الأصاغر 167ب

1661 وأنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن شاذي  
الهمذاني قدم علينا حاجا قال نا منصور بن عبد الله الهروي بهمذان  
قال سمعت ابا عبيد الله المقرئ بمكة يقول سمعت جدي يقول  
سمعت سفيان بن عيينة يقول لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى  
يأخذ عمن فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله

1662 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا

عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني ابو سعيد الأشج نا ابو بكر بن

عياش قال ربما قال لي عبد الملك بن عمير يا ابا بكر حدثني

1663 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان

النجاد نا محمد بن عبدوس نا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت عبد

الرحمن بن مهدي يقول سمع سفيان الثوري مني حديثا فكتبه

1664 حدثت عن أبي الحسن الدارقطني نا محمد بن مخلد نا

عباس الدوري نا يحيى بن اسحق السيلحيني نا مبارك بن فضاله عن

عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه قال اذا ادخل الميت القبر حلت

العقد قال يحيى فحدثت به عبدالرحمن بن مهدي فقال ما سمعت

بهذا قط اقعد حتى ادشئك فكتبه عني

1665 اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا

ابو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا ابو محمد السلمي

سعيد بن أبي سعيد البلخي نا عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرماح

قال عمر بن هارون البلخي دخلت على مالك بن انس أنا وخلف بن

موسى وذكر ثالثا لا احفظه فقلنا نا ابن الرماح يعني عمر بن ميمون

بن الرماح عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن المسيب ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم أقام بمنى ثلاثا يقصر الصلاة فمن زاد

على مقام رسول الله فليتم وربما قال فالتمام قال فقال مالك بن  
انس يا جارية هلمي القرطاس والدواة قال فجاءته بالقرطاس  
والدواة قال عمر بن هارون فدفعه الى واحد منهم قد سماه وقد  
انسيته فكتبه له ثم اخذ القرطاس او دفعه اليه فقال لواحد منهم  
كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للثاني كيف حدثك ابن الرماح  
فحدثه ثم قال للثالث فحدثه قال ابو محمد عبد الله بن عمر بن  
الرماح وقد فسر عمر بن هارون بمن بدأ وثنى ثلث قال ومالك ينظر  
في الرقعة فقلت في نفسي إن كان سماعك مثل هذا فقد أجدت  
السماع او ما هذا معناه قال والثالث الذي لم يذكره 1668 هو ابن  
مطيع الحكم بن عبد الله

1666 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد  
المقرئ قال سمعت جبريل ابن مجاعة السمرقندي يقول سمعت  
قتيبة بن سعيد يقول كتبت الحديث مع بن المبارك وكتبت عنه وكتب  
عني

1667 أخبرني القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا  
المعافى بن زكريا الجريري نا أبي نا الفضل بن محمد بن عقيل قال  
سمعت ابا حاتم الرازي يقول كان عبد الله بن المبارك يكتب عن

دونه مثل رشدين ابن سعد وغيره فقيل له يا ابا عبد الرحمن كم

تكتب قال فقال لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم تقع الي

1668 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا ابو

العباس السيارى قال وحدث في كتاب جدي أحمد بن سيار قال

سمعت علي ابن الحسن بن شقيق يقول قيل لابن المبارك الى متى

تطلب الحديث قال الى أن اموت من قال يكتب عن كل احد

1669 أخبرني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي

أنا ابن خلاد قال نا الحضرمي يعني مطينا نا الوليد بن ابان

الكرأبيسي قال قلت ليزيد بن هارون يا أبا خالد هذه المشيخة

الضعفاء الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس يكتبون عن كل فإذا

وقعت المناظرة وصلوا

1670 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا ابو سعد الإدريسي قال

سمعت محمد بن الفضل البلخي بسمرقند يقول سمعت سليمان بن

يزيد بقزوين يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول اذا كتبت فقمش

وإذا حدثت ففتش 1671 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا المظفر بن

يحيى الشرابي نا أحمد ابن محمد المرشدي عن أبي اسحق الطلحي

قال ذكر ابو بكر بن عياش قال كنت أنا وسفيان الثوري و شريك

نتماشى بين الحيرة والكوفة فرأينا شيخا أبيض الرأس واللحية حسن

السمت فظننا ان عنده شيئاً من الحديث وأنه قد ادرك الناس وكان  
سفيان اطلبنا للحديث وأشد بحثاً عنه فتقدم اليه فقال يا هذا عندك  
شيء من الحديث فقال اما حديث فلا ولكن عندي عتيق سنين  
فنظرنا فإذا هو خمار

## الإكثار من الشيوخ

1672 أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد  
الواعظ قال قرأت في أصل كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين نا  
أحمد بن محمد بن رشدين قال سمعت أحمد بن صالح يقول أدرك  
سفيان الثوري مائه وشبيها بثلاثين من التابعين وأحصينا له شبيها  
بستمائة شيخ وروى عن الثوري أكثر من عشرين ألفاً  
1673 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد جعفر بن يوسف نا أحمد بن  
الحسين الأنصاري نا محمد بن عامر بن ابراهيم حدثني أبي عن أبي  
داود الطيالسي قال ادركت الف شيخ كتبت عنهم

1674 نا علي بن المحسن بن علي التنوخي قال قال لي أبي لما  
قدمت بغداد في سنة اربع وثلاثمائة سألت عن اسماء المحدثين  
الذين بها لأسمع منهم فكتب لي اسماء اربعمائة شيخ

1675 وحدثني علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب  
جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن ابي محمد بن المتوكل على

الله فقرأت فيه حدثني ابو بكر محمد بن داود النيسابوري اخبرني  
عمر بن سعيد بن سنان المنبجي انه سمع بن دهقان يقول سمعت  
يونس بن محمد المؤدب يقول كتبت عن الف شيخ وشيخ وستين  
امرأة

1676 أنا القاضي ابو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري نا  
ابو محمد اسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري نا ابو بكر بن خنب  
قال سمعت الكديمي محمد بن يونس وهو يقول كتبت بالبصرة عن  
ألف ومائة وستة وثمانين رجلا

1677 حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني قال سمعت  
ابا عبد الله بن منده يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم ايقرن من  
أبي أحمد العسال ولا أحفظ من ابراهيم بن حمزة

1678 أنا محمد بن الحسين القطان أنا ابو بكر محمد بن الحسن بن  
زياد المقرئ النقاش نا القاسم بن داود البغدادي وسمعته يقول  
كتبت عن ستة آلاف شيخ قال نا حمد بن اسحق السكري نا محمد بن  
إبراهيم الشامي نا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن  
عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قرأ فروح وريحان

باب 30

## الرحلة في الحديث الى البلاد النائية للقاء الحفاظ بها

### وتحصيل الأسانيد العالية

المقصود في الرحلة في الحديث أمران احدهما تحصيل علو

الإسناد وقدم السماع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم

والاستفادة عنهم

فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره

فلا فائدة في الرحلة والاختصار على 169 ما في البلد اولى

1679 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا

حنبل بن اسحق قال سمعت سعيد بن داود الزبيري قال سمعت

مالكا يقول لابن وهب يا ابن وهب اتق الله واقتصر على علمك فإنه

لم يقتصر احد على علمه الا تقع وانتفع فإن كنت تريد بما طلبت ما

عند الله فقد اصبت ما ينتفع به وينفع الله به امما وان كنت انما تريد

بما تعلمت طلب الدنيا فليس في يدك شيء

1680 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا

صالح ابن أحمد الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يعقوب نا ابو زرعة

الدمشقي قال قال ابو مسهر ينبغي للرجل ان يقتصر على علم بلده

وعلم عالمه فلقد رأيتني اقتصر على علم سعيد بن عبد العزيز فما

افتقر معه الى احد



واما إذا كان الأمران اللذان ذكرناهما موجودين في بلد الطالب  
وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به مثل أن يكون  
الطالب عراقيا وفي بلده عالي اسانيد العراقيين وحفاظ رواياتها  
والعلماء باختلافها وليس ذلك في غيره وبالشام من علو اسانيد  
الشاميين ومن اهل المعرفة بأحاديثهم ما ليس عند غيرهم  
فالمستحب للطالب الرحلة لجمع  
الفائدتين من علو الإسنادين وعلم الطائفتين لكن بعد تحصيله حديث  
بلده وتمهره في المعرفة به  
1680 أنا محمد بن عيسى الهمذاني قال قال لنا ابو الفضل صالح  
بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ وينبغي لطالب الحديث ومن  
عني به ان يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه  
حتى يعلم صحيحها وسقيمها ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم  
معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد  
بحديث البلدان والرحلة فيه  
وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا يترك في بلده من  
الرواة احدا إلا ويكتب عنه ما تيسر من الأحاديث وان قلت  
1681 فإني سمعت بعض اصحابنا يقول ضيع ورقة ولا تضيعن

شيخا

1682 ونا عبيد الله بن أبي الفتح نا عبد الملك بن أحمد بن نعيم

الإسترباذي نا ابو سهل هارون بن أحمد بن هارون الحنفي نا محمد

بن خالد ابن يزيد البرذعي نا نصر بن مرزوق المصري نا نعيم بن

حماد قال سمعت ابن المبارك يقول اذا سمعت من الشيخ سبعة

احاديث فلا تبال متى مات

1683 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا اسماعيل بن علي

الخطبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن طلب

العلم ترى له أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه او ترى له ان يرحل

الى المواضع التي فيها

169 العلم فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين

واهل المدينة ومكة بشام الناس يسمع منهم

1684 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن

اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو قطن نا ابو خلدة عن أبي العالية

قال كنا نسمع الرواية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعناها من افواهم

1685 أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي نا

محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور حدثني ابو عمر عبد الواحد بن

أحمد بن محمد بن عمر القرشي نا أبي نا جعفر الطيالسي قال

سمعت يحيى بن معين يقول اربعة لا يؤنس منهم رشدا حارس  
الدرب ومنادي القاضي وابن المحدث ورجل يكتب في بلده ولا يرحل  
في طلب الحديث من رحل في حديث واحد

1686 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل  
أنا ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا مالك بن يحيى نا  
يزيد بن هارون نا همام بن يحيى عن ابن عبد الواحد المكي وهو  
القاسم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال  
بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه  
فابتعت بعيرا فشددت رحلي وسرت شهرا حتى قدمت الشام فأتيت  
عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فأتاه فقال  
جابر ابن عبد الله فأتاني فقال لي فقلت نعم فرجع فأخبره فقام يظاً  
ثوبه حتى لقيني فاعتنقني واعتنقته فقلت حديث بلغني عنك سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم أسمعه  
فحسبت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال الناس  
عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم  
ربهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان  
لا ينبغي لأحد من اهل

الجنة أن يدخل الجنة ولا لأحد من اهل النار عنده مظلمة حتى اقصه  
منه حتى اللطمة قلنا كيف وإنما نأتي الله عراة غرلا بهما قال  
بالحسنات والسيئات

1687 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد  
الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيشمة نا هشيم نا سيار عن  
جرير بن حيان ان رجلا رحل الى مصر في هذا الحديث لم يحل رحله  
حتى رجع الى بيته من ستر على اخيه في الدنيا 170أ ستر الله عليه  
في الآخرة

1688 أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل  
بن اسحق قال حدثني ابو عبدالله نا عبد الرحمن قال سمعت مالكا  
قال ابن المسيب إن كنت لأغيب الأيام والليالي في طلب الحديث  
الواحد

1689 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن العباس الخزاز نا  
ابن أبي داود نا أحمد بن صالح نا خالد بن نزار عن مالك بن انس عن  
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ان كنت لأرحل الأيام  
والليالي في طلب الحديث الواحد

1690 أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا الحسن بن  
أبي بكر قال نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي وأنا

محمد بن الفرغ البزاز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن عن حماد عن ايوب قال قال ابو قلابة لقد اقامت بالمدينة ثلاثا مالي حاجة الا رجل عنده حديث يقدم فأسمعه منه

1691 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم حدثني أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة نا ابو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح قال حدثني أمي عن جدي عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلق فيه الى اذني هذه ورآني أمشي بين يدي أبي بكر وعمر فقال لي يا أبا الدرداء أتمشي بين يدي من هو خير منك ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين خير من أبي بكر وعمر قال فحدثت الحميدي به فقال لي الحميدي اذهب بنا اليه حتى اسمعه منه فقلت له منزله بالثقة والثقة على ثلاثة اميال من مكة فلما كان ذات يوم دفنا رجلا من قريش باكرا ثم قال لي الحميدي هل لك بنا في الرجل قلت نعم فخرجنا نريده فلما كان بقصر داود بن عيسى لقينا ابن عم له فقال يا ابا بكر اين تريد قال اردنا ابا العباس قال يرحم الله ابا العباس مات امس فقال الحميدي

هذه حسرة ثم قال أنا اسمعه منك فدخلنا على سعيد بن منصور وهو يحدث فلما افترق الناس دنا اليه فقال لي حدث ابا عثمان حديث الجريجي فحدثته فقال سعيد قطع هذا كل علة فقلت للحميدي يا ابا بكر ما قطع كل علة فقال إن ناسا يزعمون ان عليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمنا أنه ليس بنبي ولا مرسل فقطع كل علة

وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف ذكرنا اسماءهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة في طلب الحديث فغنينا عن اعائها في هذا الكتاب 170ب

### **استئذان الأبوين في الرحلة**

1692 أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان نا محمد بن علي بن عمران نا عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ قال اخبرني عثمان بن سعيد الخباز نا الحسن بن صالح قال سمعت أحمد بن داود يقول ليس لأبوي الرجل الذي يرحل في الحديث طاعة قال ابو علي لأن الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم فطلب العلم فريضة عل كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة في طلب العلم

قال ابو بكر والطلب المفروض على كل مسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهله فتجوز الرحلة بغير اذن الأبوين اذا لم يكن ببلد الطالب من يعرفه واجبات الأحكام وشرائع الإسلام فأما اذا كان قد عرف علم المفترض عليه فتكره له الرحلة الا بإذن ابويه

1693 أنا أحمد بن غالب الفقيه قال قرأت علي ابى بكر بن اسماعيل الوراق حدثكم محمد بن أحمد بن اسحق القاضي نا أحمد بن اصرم المزني قال سمعته يسأله رجل يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال طلب العلم احب اليك أو ارجع الى امي وكان السائل غريبا عن بلده فقال اذا كان العلم فيما لا بد منه ان تطلبه فلا بأس قال ابو بكر واذا منع الطالب ابواه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مداراتهما والرفق بهما حتى تطيب له انفسهما ويسهل من امره ما يشق عليهما

1694 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال أنا الحسن بن الهيثم البزاز قال قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اني اطلب الحديث وإن امي تمنعني من ذلك تريد مني ان اشتغل في التجارة فقال لي دارها وأرضها ولا تدع الطلب

1695 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال ذاكرني زيد بن

بشر فقال قد اقامت بمصر أفحي ابواك فقلت اما الأم فنعم وقد  
عزمت ان احج العام واخرج اليها فقال سبحان الله وتقيم الى ابان  
الحج ثم تحج وتخرج اليها وما يؤمنك ان تموت فتبقى غصة في  
نفسك ثم قال ما كنت اظن انك ترضى لنفسك هذه المنزلة تغيب  
عن امك في طلب العلم فقلت إنها راضية بغيبتي عنها فقال لا تقل  
ذلك فإن اصحابنا كانوا اذا طعنوا 171أ في السن لحقوا بالرباط  
بالإسكندرية ورفضوا الفسطاط قال فأخبرني ابو عمر بن ادريس بن  
يحيى الخولاني وكنا نقول انه من الأبدال بل كان كذلك قال لما طعن  
أبي في السن لحق بالإسكندرية للرباط فأقام بها ورفض الفسطاط  
قال وكانت امي حية فإذا كان ايام الرباط استأذنتها فتأذن لي فأخرج  
الى الإسكندرية فأرابط بها الشهر او الاكثر ثم اقدم عليها فمات أبي  
فلما كان ايام الرباط استأذنتها في الرباط فقالت يا بني اخبرك  
بحالي وأنت أمير نفسك والله يا بني ما خرجت قط الى الإسكندرية  
الا وقلبي معلق بيدي حتى ترجع الي فقلت يا أمه فما لك لم تخبريني  
بهذا حتى كنت لا أخرج قالت يا بني كان أبوك حيا وكنت أرى أن له  
عليك حقا وبرا فكنت أرى وأوجب على نفسي أن اصبر لما يجب  
لأبيك عليك من الحق والبر فلما أن مات أبوك فإن شئت ان تخرج  
الى الرباط على ما اعلمتك فاخرج قال فقلت معاذ الله ان اخرج



على ما تصفين ولو علمت من قبل الحال ما كنت لأخرج فتركت  
الرباط حتى ماتت امي ذكر شيء من وجوب طاعة الأبوين وبرهما  
وترك الرحلة مع كراهتهما ذلك وسخطهما

1696 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد  
بن يعقوب الأصم نا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا ابو داود  
ويعقوب بن اسحق قالانا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي  
العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه  
وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد

1697 أنا بو علي أحمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني بأصبهان أنا  
سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني نا اسحق بن ابراهيم الدبري عن  
عبد الرزاق عن الثوري من عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله  
بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال إني  
جئت لأبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان قال فارجع اليهما  
فأضحكما كما أبكيتهما

1698 أنا ابو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد  
ابن محمد بن شعيب البلخي نا سريح بن يونس نا هشيم عن يعلى

يعني ابن عطاء 171 ب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الرب  
في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

1699 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا سهل بن أحمد الديباجي نا  
محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر نا موسى بن اسماعيل  
بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه  
عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من احزن والديه فقد عقهما

1700 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن  
عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح الوحاظي نا  
سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ام ايمن ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لبعض اهله اطع والديك وان امراك ان تخرج  
من دنياك فافعل

1701 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا ابو  
قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي نا ابو عاصم النبيل أنا ابن جريج  
اخبرني محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه عن  
جده ان جاهمة السلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه  
في الجهاد قال الك والدة قال نعم قال فالزمها فإن عند رجليها الجنة  
وفي مقاعد شتى 1702 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد

بن عبد الله بن زياد القطان نا علي بن إبراهيم الواسطي نا منصور  
بن المهاجر البزوري نا أبو النضر الأبار عن انس بن مالك قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت اقدام الأمهات

1709 أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن

جعفر البرزعي قال أنا أحمد بن محمد بن عمران نا عبد الغفار بن  
عبيد الله بن السري الحضيبي نا أحمد بن نصر الباهلي نا إبراهيم بن  
اسحق الأحمر نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن محمد بن مسلم  
عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه  
الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل  
الرحيل

1710 أنا أحمد بن أبي جعفر وعلي بن أبي علي قال أنا محمد بن

عبد الله

من منعه الرحلة القيام بحقوق الزوجة

1705 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن اسحق بن إبراهيم

البغوي نا أحمد بن اسحق بن صالح نا ابو بكر بن أبي 172أ الأسود  
قال سمعت جدي حميد بن الأسود قال قال لي سفيان تجيء حتى

نخرج الى يونس ابن يزيد الأيلي قال قلت انت فارغ وأنا علي عيال  
من منعه عن الرحلة تعذر النفقة

1706 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن ابي علي البصري

قالا أنا علي بن عبد العزيز البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم

اخبرني صالح ابن أحمد بن حنبل قال قال أبي لو كانت عندي

خمسون درهما كنت قد خرجت الى الري الى جرير بن عبد الحميد

فخرج بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لأنه لم يكن عندي شيء

1707 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال

سمعت بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني يقول سمعت خشنام بن

سعد يقول قلت لأحمد بن حنبل أكان يحيى بن يحيى إماما قال كان

يحيى بن يحيى عندي إماما ولو كانت عندي نفقة لرحلت الى يحيى

بن يحيى التماس الرفيق قبل الرحلة

1708 أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب

بأصبهان نا ابو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار نا

أحمد بن عمرو بن الضحاك ابو بكر نا الحوطي نا عبد الرحمن بن

عثمان بن كاسب عن أبان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الرفيق قبل

الطريق

1703 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم نا الحسن بن محمد الفسوي نا

يعقوب نا أحمد بن محمد الزرقى المكي نا الحباب بن فضالة  
اليمامي الحنفي قال اتيت البصرة فلقيت انس بن مالك فقلت له  
إني اردت سفرا فأردت ان استأمرك قال وأين تريد قلت الهند قال  
فحي والداك او احدهما قال قلت بل هما حيان قال فراضيان هما  
بمخرجك ام ساخطان قال قلت بل ساخطان استادا على أبي  
وحبسني السلطان قال فالدنيا تريد أو الآخرة قال قلت كلتاهما قال  
ما أراك الا ستخطئهما كليهما فارجع الى ابويك فبرهما واصحبهما  
فإنك لن تصيب كسبا خيرا منه

1704 أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا ابو روق

الhezاني نا ابو عمر بن خلاد نا قره بن سليمان قال قال لي هشام بن  
حسان قلت للحسن اني اتعلم القرآن وإن أمني تنتظرني بالعشاء  
قال فقال الحسن تعش العشاء مع امك تقر به عينها احب الي من  
حجة تحجها تطوعا

ابن محمد الكوفي نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي نا عبد الله  
بن شبيب ابو سعيد المدني الربيعي نا محمد بن اسحق بن خالد  
الليثي نا عبد الله بن محمد اليمامي عن ابيه عن جده قال قال  
خفاف بن ندبة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا

رسول الله على من تأمرني ان انزل أعلى قريش أم على الأنصار ام  
اسلم ام غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ابتغ  
الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر نصرك وإن احتجت اليه  
رعدك

وينبغي للطالب ان يتخير لمرافقته من يشاكله في مذهبه ويوافقه  
على غرضه ومطلبه

1711 أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا وليد 172ب بن معن  
المؤدب نا هارون بن محمد بن منخل الواسطي نا محمد بن الصباح  
نا الوليد عن الأوزاعي قال الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب إذا لم  
تكن مثله شانتة

1712 اخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي أنا محمد  
بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني نا ابراهيم بن محمد بن  
عرعة السامي بنصيبين نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال سمعت  
الأصمعي عن أبيه قال كان يقال الصاحب والرفيق رقعة في قميص  
الرجل فلينظر بمن يرقعه

1713 أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا ابو بكر محمد بن عبد  
الله بن ابراهيم الشافعي نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا  
محمد بن حسان نا مبارك بن سعيد قال اردت سفرا فقال لي

الأعمش سل ربك ان يرزقك صحابة صالحين فإن مجاهدا حدثني  
قال خرجت من واسط فسألت ربي ان يرزقني صحابة ولم اشترط  
في دعائي فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم اصحاب طنابير  
الاستخارة في السفر

1714 أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد نا علي بن اسحق

المادرائي

نا محمد بن عبيد الله المنادي نا روح وأنا ابو سعيد محمد بن موسى  
بن الفضل الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني نا ابو  
بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني هارون بن سفيان نا  
روح بن عبادة نا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد  
زاد هارون بن أبي وقاص ثم اتفقا عن أبيه عن جده سعد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة بن آدم استخارته الله  
عز وجل ومن شقوة ابن آدم ترك وقال هارون تركه استخارة الله  
عز وجل

1715 حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي لفظا قال

قرئ علي أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وأنا اسمع قال أنا ابو  
اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي قرأه عليه وكيع وأنا  
اسمع قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن عبد الحميد عن

ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو أراد الأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كان هذا الأمر ويسميه 173 أخيراً لي في دنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة أمري وعاجلتي وأجلتي فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

1716 أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري أنا جدي قال قال أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى ولا ينبغي لأحد أن يدع الاستخارة وليستعملها كما أمر فإن فيها اتباع أمر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك مع ما فيها من الدعاء والرد إلى الرب تعالى اليوم الذي يختار فيه الخروج

1717 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحارث بن محمد نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا آن له سفر الا يوم الخميس



1718 أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران  
الكاتب نا عبد الله بن سليمان نا أحمد بن الحباب نا مكى بن ابراهيم  
عمن حدثه عن الحسن بن هارون او هارون بن الحسن يبلغ به رقية  
بن عقية او عقية بن رقية انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في  
آخر يوم من رجب يودعه فقال اين تريد قال اريد سفرا قال اتريد ان  
يمحق ربحك وتخسر صفقتك وتذهب بركتك قال وما ذاك اريد يا  
رسول الله قال أقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الاثنين او الخميس  
وتصحب وعليك بالدلجات فإن فيها ملائكة موكلين بالسيارة في  
الليل

ويستحب البكور في يوم المسير

1719 لما أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد  
الهاشمي بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا محمد بن راشد  
التمار نا شعيب بن محرز نا عثمان بن عمرو بن أخي رياح القيسي نا  
جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي عن آبائه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس  
توديع الإخوان والمعارف

ينبغي للطالب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصاته اياهم  
بالدعاء له 1720 فقد أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد

الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابو محمد بكر بن سهل الدمياطي القرشي نا عبد الله بن يوسف نا مزاحم بن زفر التميمي قال حدثني 173 ب أيوب ابن خوط عن نفيح بن الحارث عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج احدكم في سفر فليودع اخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة

1721 أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا ابو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز نا موسى بن اسحق الأنصاري نا خالد بن مرداس نا المعلى عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال من السنة إذا أراد الرجل السفر ان يأتي اخوانه فيسلم عليهم وإذا جاء من سفر يأتيه اخوانه فيسلمون عليه

1722 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم نا حمدون بن أحمد السمسار قال سمعت يحيى بن معين يقول من اراد الخروج الى مكان فجاءنا فسلم علينا فإذا قدم وجب علينا ان نذهب فنسلم عليه والا فالطرقات بيننا وبينه ما يقال عند التوديع

1723 أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري نا ابو روق الهزاني نا ابو عياض الليثي حدثني أبي انس بن عياض عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن اسماعيل بن جرير عن قزعة قال كنت عند عبد الله بن عمر فأرادوا الانصراف فقال مكانك حتى اودعك كما ودعني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فصافحني ثم قال  
استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

1724 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي إملاء نا ابو الفضل

الإسماعيلي أنا موسى بن العباس نا اسحق بن سيار نا ابو النعمان نا  
حماد قال سمعت عمرو بن دينار يودع ايوب فقال لا جعله الله آخر  
العهد منك فإذا استوى على بغيره وانبعث في مسيرة قال

1725 ما حدثني ابو بكر الهيثمي أنا أحمد بن سلمان النجاد أنا

ابراهيم بن اسحق الحربي نا مسدد نا يحيى القطان عن سفيان وهو  
الثوري عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي بن  
أبي طالب فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا  
هذا وما كنا له مقرنين سبحانك لا إله الا انت ثم قال كنت ردف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت

1726 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا ابو العباس محمد بن

أحمد بن حماد الأثرم نا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يزيد بن  
هارون أنا عاصم الأحول قال يزيد سمعته منه بالكوفة ثم قدمت  
واسطا وفيها شعبة فسمعته يذكره عن عاصم فعرفت الحديث عن  
عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
سافر قال اللهم اني اعوذ بك قال ابوبكر الرمادي احسب يزيد 174أ

قال من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والخور بعد الكور ودعوة  
المظلوم وسوء المنظر في النفس والأهل والولد

## **ما يجب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وجميل الموافقة**

1727 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد

بن علي ابن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا عبد الله بن  
المبارك عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد  
الرحمن الحبلي عن عبد الله عمرو يعني ابن عمرو قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه  
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره

1728 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري

بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري نا جعفر بن  
محمد القلانسي نا آدم بن أبي اياس نا شعبة حدثنا عبيد الله بن  
عمران قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر وأنا اريد ان  
اخدمه فكان هو الذي يخدمني

1729 أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح محمد بن

الحسين الأزدي نا محمد بن عبده نا سويد بن سعيد نا مسلم بن عبيد  
ابو فراس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال للسفر مروءة وللحضر

مروءة فأما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على اصحابك  
وكثرة المزاح في غير سخط الله وأما مروءة الحضر فإدمان  
الاختلاف الى المسجد وتلاوة القرآن وكثرة الأصدقاء والإخوان  
1730 أنا محمد بن عبد العزيز البرذعي أنا أحمد بن محمد بن  
عمران قال حدثني صالح بن محمد عن اخيه صدقة قال يقال إن  
السفر ميزان القوم وإنما سمي سفرا لأنه يسفر عن أخلاق الرجال  
1731 حدثني ابو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا  
ابو علي البرذعي نا عبد الله بن محمد القرشي نا ابراهيم بن سعيد نا  
روح بن عبادة عن المثنى بن سعيد عن أبي اياس قال اذا اصطحب  
الرجلان فتقدم احدهما صاحبه فقد اساء الصحبة  
1732 وقال عبد الله بن محمد نا سعيد بن محمد الجرمي نا ابو  
عبيدة الحداد عن عبد الله بن أبي داود وقال سمعت بكر بن عبد الله  
يقول إذا كنت مع صاحب لك تمشي فيخلف يبول فلم تقم عليه حتى  
يقضي بوله فلست له بصاحب وإذا ما انقطع شسعه فقام يصلحه  
فلم تقم عليه فلست له بصاحب  
1733 أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا علي بن الحسين  
الرازي أنا الحسين بن القاسم الكوكبي ابو علي نا ابن أبي الدنيا نا  
ابو عبد الرحمن الخزاعي قال محمد بن منذر كنت أمشي مع الخليل

بن أحمد فانقطع شسعي فخلع 174ب نعليه فقلت ما تصنع قال  
أواسيك في الحفاء

1734 أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج  
بنيسابور قال أنشدني عبد الله بن أبي الحسن السراج قال أنشدني  
ابو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري

إذا أنت صاحبت الرجال فكن فتى كأنك مملوك لكل رفيق  
وكن مثل طعم الماء عذب وبارد على الكبد الحرى لكل

صديق

1735 أنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنا أحمد بن جعفر

بن حمدان نا العباس بن يوسف الشكلي قال انشدنا لعلي بن  
المصري وذكر هذين البيتين مثل ما تقدم سواء

1736 أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة

النيسابوري بالري أنا ابو بكر بن عبدان الحافظ نا العباس بن يوسف  
الشكلي نا ابو الحسين الرازي قال قال يوسف بن اسباط صحب عبد  
الله ابن المبارك سفیان الثوري في سفر في موضع مخيف فقال له  
ابن المبارك يا ابا عبد الله هذا موضع مخيف فنهض سفیان وهو يقول  
وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا عفاف ووفاء وكرم

قوله للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

## القول عند الورد الى البلد المقصود

1737 أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا

حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم عن

حصين عن عون بن عبد الله ان رجلا كان إذا أتى بلدا من البلدان

فأشرف عليه قال اللهم اني أسألك مودة خيارهم واعوذ بك من

شرارهم فكان الله يعطيه ذلك

ينبغي للطالب إذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم لقاء من به من

المشايخ ويتعجل السماع منهم خوف اعتراض الحوادث

1738 فقد أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن

عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن

المعتز الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة

1739 وأنا القاضي ابو بكر الحيري أنا ابو العباس محمد بن يعقوب

الأصم نا الخضر بن ابان الهاشمي بالكوفة قال سمعت علي بن

عاصم يقول

خرجت من واسط الى الكوفة أنا وهشيم لنلقى منصورا فلما خرجت

من واسط سرت فراسخ لقيني إما ابو معاوية او غيره فقلت اين

تريد 175أ قال اسعى في دين علي قال فقلت ارجع معي فإن عندي

أربعة آلاف درهم أعطيك منها ألفين فرجعت فأعطيته ألفين ثم

خرجت فدخل هشيم الكوفة بالغداة ودخلتها بالعشي فذهب هشيم  
فسمع من منصور اربعين حديثا ودخلت انا الحمام فلما أصبحت  
مضيت فأتيت باب منصور فإذا جنازة فقلت ما هذه قالوا جنازة  
منصور فقعدت ابكي فقال لي شيخ هناك يا فتى ما يبكيك قال قلت  
قدمت على أن اسمع من هذا الشيخ وقد مات قال فأدلك على من  
شهد عرس ام ذا قلت نعم قال اكتب حدثني عكرمة عن ابن عباس  
قال فجعلت أكتب عنه شهرا قال فقلت له من انت رحمك الله قال  
انت تكتب عني منذ شهر لم تعرفني أنا حصين بن عبد الرحمن وما  
كان بيني وبين أن القى بن عباس الا ان يكون عندي سبعة دراهم او  
تسعة دراهم وكان عكرمة يسمع منه ثم يجيء فيحدثني  
وليسمع من كل شيخ ما ليس عند غيره وما اشترك المشايخ فيه  
فليقتصر على سماعه من احدهم

1740 حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق  
النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد نا عبد الله بن أحمد بن  
معدان نا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان يقول  
وسمع قوما يقولون نسخنا كتب فلان ونسخنا كتب فلان فسمعته  
يقول ترى هذا الضرب من الناس لا يفلحون كنا نأتي هذا فنسمع منه  
ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة



فأقمنا اربعة اشهر ولو أردنا ان نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فما  
كتبنا الا قدر خمسة آلاف حديث وما رضينا من احد الا بالاملاء الا  
شريك فإنه أبى علينا

وليعلم الطالب أن شهوة السماع لا تنتهي والنهمة من الطلب لا  
تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلا  
ينبغي له أن يشتغل في الغربة الا بما يستحق لأجله الرحلة

1741 أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أنا محمد بن

اسماعيل بن موسى بن هارون الرازي نا ابو عمران موسى بن نصر  
بن محمد المقانعي نا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم منهومان لا تنقضي واحد منهما نهمة  
منهوم في طلب العلم ومنهوم في طلب الدنيا 175 ب

1742 أنا محمد بن احمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير

الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عثمان بن أبي  
شيبة قال سمعت الفضل بن دكين يقول سمعت سفيان يقول انما  
الحديث مثل معادن الذهب والفضة يقول ليس ينفد

1743 نا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا محمد بن أحمد بن

محمد المفيد نا جعفر بن محمد بن المغلس نا عبد الله بن سعيد

الكندي قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول فتنة

هذا الحديث اكبر من فتنة الذهب والفضة ليس يدرك

1744 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد

الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن

المبارك عن رباح بن زيد عن رجل عن ابن منبه قال إن للعلم طغيانا

كطغيان المال عود الطالب الى وطنه واختيار إقامته على ظعنه

إذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له من سماع علو

الأسانيد وتحصيل فوائد الشيوخ فينبغي له الرجوع الى وطنه

والاشتغال بالنظر فيما جمعه

1745 لما نا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد املاء

من حفظه نا ابو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا محمد بن

النعمان بن شبل الباهلي عن مالك بن انس عن سمي عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر

قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه فإذا قضى

أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

قال الشيخ ابو بكر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في

وصفه السفر وما زال صادقاً مصدوقاً فإن المسافر يقاسي من

الأهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب وشدة التعب والسير  
مع الخوف في الليل البهيم ما يستحق وصفة بأنه العذاب الأليم  
ووجود ذلك في حق صاحب الحديث أكثر وحظه مما ذكرناه اجزل  
من حظ غيره واوفر ولهذا حكي عن شعبة بن الحجاج  
1746 ما اخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل  
الرازي نا ابو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري نا اسحق بن  
الضيف قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول قال لي أبي إن اردت ان  
تكون شقيا فاكتب الحديث  
فعود الطالب الى مستقره أحمد واشتغاله بالنظر فيما حصله  
اجدى للنفع عليه واعدود  
1747 وقد أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي 176أ أنا محمد  
ابن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري نا خلف بن محمد بن أحمد  
بن عبد الواحد ابن رفيد قال سمعت ابا موسى عمران بن عبد الله  
النوري يقول دخلت على محمد بن سلام منصرفي من مرو فقال لي  
احفظ ما سمعت وع ما عندك ثم قال قال لي ابو معاوية يا ابا عبد  
الله الحق بأهلك فلوا أقمت عشرين سنة لجاءك شيء لم تسمع به  
1748 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد  
بن سليمان الباهلي يقول سمعت رزق الله بن موسى يقول مشيت

خلف وكيع بن الجراح وهو يريد المسجد الجامع فسأته عن احاديث  
فقال لي هون عليك فإن كلام الناس منذ مائتي سنة لا يلحق كله  
1749 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر  
ان خيثمة بن سليمان الأطرابلسي اخبرهم نا الحارث بن محمد بن  
أبي اسامة نا سليمان بن دواد الهاشمي نا محمد بن حازم قال  
سمعت الأعمش يوما يقول لاصحاب الحديث تدرن ما مثلكم مثل  
قوم اتوا بالطعام فجعلوا يأخذون الثريد لقما ويرمون به وراء  
ظهورهم ويقولون زيدونا طعاما فمتى يشبع هؤلاء  
1750 أخبرني ابو علي بن فضالة النيسابوري أنا محمد بن محمد بن  
مجاهد بالشاش نا حمدان بن جابر الشاشي نا عجيف بن آدم  
الطواويسى نا محمد بن سلام البيكندي قال سمعت ابا معاوية يقول  
قال لنا الأعمش احفظوا ما جمعتم فإن الذي يجمع ولا يحفظ  
كالرجل كان جالسا على خوان يأخذ لقمة لقمة فينبذها وراء ظهره  
فمتى تراه يشبع 31

**باب**

**حفظ الحديث ونفاذ البصيرة فيه وإنعام النظر في**

**اصنافه وضروب فيه**

إذا استقرت بالطالب داره وانقضت من السفر والاعتراب او طاره  
فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب والتدبر لعلم ما طلب

1751 فقد حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن

اسحق الحافظ النيسابوري قال اخبرني ابو الحسين موسى بن

محمد الديلمي بأنطاكية قال سمعت الفضل الأعرج يقول سمعت ابا

أحمد الزبيري قول سمعت ابن المبارك يقول من أحب ان يستفيد

فلينظر في كتبه

1752 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن

المطلب بالكوفة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن 176ب بن

عيسى بن ماسرجس قال سمعت عبد الله بن المبارك وقد قيل له يا

ابا عبد الرحمن تكثر القعود في البيت وحدك قال ليس أنا وحدي أنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بينهم يعني النظر في

الكتب

1753 حدثني ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن اسماعيل الخزاز ان

ابا مزاحم الخاقاني حدثه قال سمعت ابا جعفر محمد بن فرج

الغساني يقول سمعت سلمة يقول قد فرغ الناس من الكتب وإنما

بقي النظر فيها

1754 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا عثمان بن أحمد القطان  
قال قال لنا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ انشدني القاضي  
الكلابزي بمكة

وأذ ما طلب الفتى بعد التقى علم هناك يزينه طلبه  
ولعل طالب لذة متنزه وأذ نزهة عالم كتبه

### الحث على حفظ الحديث

1755 أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد  
الله ابن زياد القطان نا اسحق بن الحسن نا عفان قال سألت عبيد  
الله بن الحسن ان يخرج الي كتاب الجريري فأبى وقال ائت هلال بن  
حق فإنه عنده قال وجدت أحضر العلم منفعة ما وعيته بقلبي ولكته  
بلساني

1756 أنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري نا ابو  
بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ بأصبهان نا مفضل بن محمد بن  
ابراهيم بمكة نا ابو حمة نا عبد الرزاق قال كل علم لا يدخل مع  
صاحبه الحمام فلا تعده علما

1757 أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا ابراهيم بن محمد بن  
الفتح المصيبي نا ابو بكر بن أبي الخصيب الحافظ نا عمر بن سهل

بن بشير قال سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل معي الحمام  
فليس بعلم

1758 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو سعد الإدريسي قال

حدثني محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي نا محمد بن الليث يعني

السرخسي قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الكريم يقول سمعت

الأصمعي يقول كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فهو زور 1759

أنشدني القاضي ابو القاسم هبة الله بن الحسين الرحبي قال

انشدني ابو الفتح هبة الله بن عبد الواحد البغدادي لبشار 177أ

علمي معي اينما يمتت يتبعني

بطني وعاء له لا بطن صندوق

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي

أو كنت في السوق كان العلم في السوق

1760 أنا ابو الفتح محمد بن المظفر الخياط نا محمد بن علي بن

عطية المكي قال سمعت محمد بن خالد القرشي يقول سمعت

يموت بن المزرع العبدي يقول ليس العلم ما حواه القمطر انما

العلم ما حواه الصدر أنشدني عبيد الله بن أحمد الصيرفي

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر

فذاك فيه شرف وفخر وزينة جليلة وقدر

1761 أنشدني ابو القاسم الأزهرى قال انشدنا محمد بن جعفر بن

النجار الكوفى قال انشدني بعض البصريين

رب انسان ملاً أسفاطه كتب ال علم وهو بعد يخط

فإذا فتشته عن علمه قال علمي يا خليلي في السفظ

بكراريس جياذ احزرت وبخط أي خط أي خط

فإذا قلت له هات أرنا حك لحينه جميعا وامتخط

1762 حدثني محمد أحمد بن علي الدقاق وعلي بن أحمد بن

علي المؤدب قالانا أحمد بن اسحق النهاوندي أنا ابن خلاد قال قال

ابن يسير الأزدي

أشهد بالجهل في مجلس وعلمي في البيت مستودع

إذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

1763 وقد أنشدني علي بن المحسن القاضي قال أنشدنا ابو

الحسن محمد ابن عبيد الله النصيبي هذين البيتين لمحمد بن يسير

في جملة أبيات وأولها

أما لو أعى كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع

ولم استفد غير ما قد جمعت لقل هو العالم المقنع

ولكن نفسي الى كل شيء من العلم تسمعه تنزع

فلا أنا احفظ ما قد جمعت ولا أنا من جمعه اشبع



177ب إذا لم تكن واعيا حافظا فجمعك للكتب لا ينفع

أشاهد بالعي في مجلس وعلمي في البيت مستودع

ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهقري يرجع

1764 وبلغني ان هذه الأبيات لمحمود بن الحسين المعروف

بكشاجم الكاتب

يا من تكاثر بالدفاتر حشوها حشو المساور

لو كنت اجمع غير ما تختار من غرر النوادر

عين من الأخبار أو علم من الأمثال سائر

لجمعت ما لا يستق ل بجمله كوم الأباغر

فافخر وكاثر بالقر يحة إنها فخر المفاخر

واعلم بأن العلم ما اوعيت في صحف الضمائر

1765 حدثني محمد بن أبي الحسن عن عبد الغني بن سعيد

المصري قال سمعت ابا عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل يقول قال

لي أبي وهو يحضني على النظر في علمي استب رجلان فقال

احدهما للآخر يا رफी فانخذل ذلك الرجل وظن انه قد قابله بشيء

عظيم ثم عمل في صلاح ما بينهما فاصطلحا فلما كان في بعض

الأيام تمازحا فقال له كنا استبنا يوم كذا وكذا فقلت لي فيما قلت

لي يا رفيفي ما الرففي قال رأيتك تكتب العلم وتضعه على الرف  
من وصف نفسه بالحفظ

1766 اخبرني ابوالقاسم الأزهري أنا محمد بن المظفر الحافظ نا

محمد بن محمد بر سليمان نا شيبان نا سليمان بن المغيرة نا حميد  
بن هلال قال كان هشام بن عامر يرى ناسا يتخطونه الى عمران بن  
حصين والى غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فغضب وقال والله انكم لتخطوني الى من لم يكن احضر  
لرسول الله ولا اوعى لحديثه مني لقد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من  
الدجال

1767 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا

حنبل ابن اسحق أ قال حدثني ابو عبد الله يعني أحمد بن حنبل نا  
عفان نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري قال  
ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت  
صاحبي فإذا هو كما حفظت

1768 وأنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف

وانا الحسن بن أبي بكر أنا جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وأنا  
محمد بن الفرغ البزاز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله

بن أحمد نا أبي نا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت  
الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء قط وما سمعت من رجل  
حديثا قط فأردت ان يعيده علي

1769 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال  
سمعت ابا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت محمد بن  
اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول قلت لإسحق نا  
ابن فضيل عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ما كتبت سوداء في  
بيضاء الا أنا أحفظه ولا حدثني رجل بحديث فأحببت ان يعيده علي  
قال فقال لي اسحق اتعجب من هذا يا ابا حسن قلت نعم قال لا  
احدثك الا عن نفسي كنت لا اكتب شيئا إلا حفظته وإني الآن لكأني  
أنظر الى اكثر من سبعين ألف حديث في كتابي

1770 نا محمد بن يوسف الأعرج النيسابوري لفظا أنا محمد بن  
عبد الله ابن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن  
جعفر المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول  
سمعت علي بن خشرم يقول كان اسحق بن راهويه يملي سبعين  
الف حديث حفظا

1771 أنا ابو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الأبيوردي أنا  
الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي بها قال قال

ابو يزيد محمد ابن يحيى بن خالد سمعت اسحق بن ابراهيم  
الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين اعرف مكان مائة الف  
حديث كأني انظر إليها واحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر  
قلبي صحيحة وأحفظ اربعة آلاف حديث مزورة فقل ما معنى حفظ  
المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها  
فليا

في أن المعرفة بالحديث ليست تلقينا وإنما هو علم يحدثه الله في  
القلب أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير  
والدراهم فإنه لا يعرف جودة الدينار 178ب والدراهم بلون ولا مس  
ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى  
ضيق او سعة وإنما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف البهرج والزائف  
والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فإنه علم يخلقه الله  
تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به

1772 وقد اخبرني محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن أحمد أنا  
أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن الحسن الترمذي نا نعيم بن حماد قال  
قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث من غيره  
قال كما يعرف الطبيب المجنون

1773 قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن الطبري بخطه اخبرني

علي ابن محمد بن عمر الفقيه أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال  
سمعت أبي يقول معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة دينار وآخر  
مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم

1774 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا

محمد ابن أبي حاتم نا علي ابن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن  
نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام قال ابن  
نمير صدق لو قلت من اين لم يكن له جواب

1775 أنا محمد بن أحمد بن زرق أنا ابو بكر أحمد بن اسحق بن

وهب البندار أنا ابو غالب علي بن أحمد بن النضر قال سمعت علي  
بن المديني يقول أخذ عبد الرحمن بن مهدي علرجل من اهل  
البصرة

لا أسميه حديثا قال فغضب له جماعة قال فأتوه فقالوا يا ابا سعيد

من اين قلت هذا في صاحبنا قال فغضب عبد الرحمن بن مهدي  
وقال رأيت لو أن رجلا اتى بدينار الى صيرفي فقال انتقد لي هذا  
فقال هو بهرج يقول له من أين قلت لي انه بهرج الزم عملي هذا  
عشرين سنة حتى تعلم منه ما اعلم

1776 اخبرني ابو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني

في كتابه إلي أنا محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار أنا

عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي بالري حدثني

أبي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال سمعت احمد بن صالح يقول

معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب واحسبه قال الجوهر انما

يبصره اهله وليس للبصير فيه حجة اذا قيل له كيف قلت ان هذا بائن

يعني جيدا او رديئا

1777 أنا ابو نعيم الحافظ قال حدثت عن محمد بن صالح الكيليني

قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل ما الحجة في تعليكم الحديث

قال الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علة ثم تقصد محمد

بن مسلم بن وارة فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه 179أ

فيذكر علة ثم تقصد ابا حاتم فيعله ثم تميز كلامنا على ذلك فإن

وجدت بيننا خلافا في علة فاعلم أن كلا منا تكلم على مراده وإن

وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك

فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام

فمن الأحاديث ما تخفى علة فلا يوقف عليها الا بعد النظر الشديد

ومضي الزمن البعيد

1778 كما اخبرني القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي يقول سمعت علي بن المديني يقول ربما ادركت علة حديث بعد اربعين سنة

ومنها ما قد كفى راويه مؤونته وأبان في اول حاله علته  
1779 كما حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا مسيح بن حاتم العكلي نا عبد الجبار بن عبد الله شيخ له قديم كان يكثر رواية الحكايات عنه قال قيل لشعبة من اين تعلم ان الشيخ يكذب قال اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت انه يكذب

### **ذكر الاسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث**

ينبغي ان يكون قصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة للمسلمين في الإيضاح والتبيين  
1780 فقد أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا عثمان هو ابن أبي شيبة نا ابن نمير عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته

1781 وأنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب  
ابن سفيان قال قال علي بن المديني لما ودعت سفيان قال اما انك  
ستبتلى بهذا الأمر وان الناس سيحتاجون اليك فاتق الله ولتحسن  
نيتك فيه

1782 حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن جعفر النجار نا  
محمد ابن موسى البربهاري نا ابو الفضل زكريا بن يحيى الباهلي نا  
اخي ابراهيم ابن يحيى بن سعيد قال رأيت ابا عاصم النبيل في  
منامي بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ثم قال كيف  
حديثي فيكم قلت إذا قلنا ابو عاصم فليس أحد يرد علينا قال فسكت  
عني ثم اقبل علي فقال انما يعطى الناس على قدر نياتهم

وليجنب 179 ب ارتكاب المحرمات ومواقعة الامور المحظورات  
1783 فقد نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري أنا ابو  
بكر بن المقرئ نا محمد بن أحمد بن زبرك اليزدي نا محمد بن عمر  
بن النضر وأنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري نا محمد بن  
إبراهيم بن المقرئ نا أبو جعفر الرازي محمد بن أحمد بن زبرك نا  
محمد بن النضر قال سمعت يحيى بن يحيى يقول سأل رجل مالك  
بن انس يا ابا عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء قال إن كان يصلح  
له شيء فترك المعاصي 1784 أنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله



بن محمد بن عثمان الواسطي نا ابن أبي داود نا أحمد بن الفتح قال  
سمعت بشر بن الحارث يقول إن اردت ان تلقن العلم فلا تعص  
1785 أنا محمد بن الحسين القطان انا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار  
ان علي بن خشرم حدثهم قال سألت وكيعا قلت يا ابا سفيان تعلم  
شيئا للحفظ قال أراك وافادا ثم قال ترك المعاصي عون على  
الحفظ

1786 أنشد نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لبعضهم

شكوت الى وكيع سوء حفظي فأوما لي إلى ترك المعاصي  
وقال بأن حفظ الشيء فضل وفضل الله لا يدركه عاصي

1787 أنا محمد علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن

محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا يزيد بن هارون انا المسعودي عن  
القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله إنني لأحسب الرجل ينسى  
العلم بالخطيئة يعملها

ويأخذ نفسه باتباع اوامر الحديث والعمل به

1788 فقد أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا عثمان بن أحمد

بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع  
قال كان اسماعيل بن ابراهيم بن مجمع بن جارية يقول كنا نستعين

على حفظ الحديث بالعمل به وقال الحسن بن صالح كنا نستعين  
على طلبه بالصوم

كذا كان في اصل شيخنا ابن بكير اسماعيل بن ابراهيم والصواب  
ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع

1789 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس  
محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله  
بن عمر نا وكيع نا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع قال كنا نستعين  
بالحديث على حفظه بالعمل

ويطيب كسبه ويصلح غذاءه ويقل طعامه

1790 فقد أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله  
السراج نا ابو محمد عبد الله بن محمد العدل أنا ابو العباس 180أ  
السراج نا القاسم بن هاشم نا المسيب بن واضح قال سمعت ابا عبد  
الرحمن العمري يقول اذا كان العبد ورعا ترك ما يريبه الى ما لا  
يريبه وقال رجل لعيسى بن مريم يا روح الله اوصني قال انظر  
خبزك من اين هو

1791 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي وابو منصور محمد بن محمد  
بن عثمان البندار قالا أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا يونس نا  
الأصمعي قال وعظ أعرابي اخا له فقال له يا اخي خذ من الدنيا ما

يكفيك ودع منها ما يطغيك وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة  
دعاء لحفظ القرآن والحديث وأصناف العلوم

1792 أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج  
بنيسابور أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد  
الدرامي نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابو ايوب نا الوليد بن  
مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عكرمة عن ابن عباس  
انه بينا هو جالس عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي أبي طالب فقال  
بأبي أنت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تفلت هذا  
القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن  
من علمته وبثبت ما تعلمت في صدرك فقال اجل يا رسول الله  
فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت ان تقوم من ثلث  
الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول  
اخي يعقوب لبيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة  
الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في  
أولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب  
وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي

الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة  
تبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء  
على الله وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات  
ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي  
ابدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر  
فيما يرضيك اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والقوة  
التي لا ترام أسألك يا الله ويا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور  
بكتابك بصري وان تطلق به 180 ب لساني وان تفرج به عن قلبي وان  
تشرح به صدري وان تشغل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك  
ولا يؤتينيهِ الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ابا الحسن تفعل  
ذلك ثلاث جمع أر خمسا او سبعا تجاب بإذن الله قال عبد الله بن  
عباس فما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله في ذلك  
المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لأتعلم اربع آيات او  
نحوهن فإذا قرأتهن في نفسي يتفلتن وأنا اليوم اتعلم الأربعين آية  
ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فلكأنما كتاب الله بين عيني ولقد  
كنت اسمع الحديث فإذا اردته تفلت مني وانا اليوم اسمع الأحاديث  
فإذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا قال فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذلك مؤمن ورب الكعبة ابو الحسن

1793 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا عثمان بن أحمد

الدقاق نا محمد بن خلف بن عبد السلام نا موسى بن ابراهيم

المروزي نا وكيع عن عبيدة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يؤتبه الله حفظ القرآن وحفظ

العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ثم يغسله بماء مطر

يأخذه قبل ان يقع الى الأرض ثم يشربه على الريق ثلاثة ايام فانه

يحفظ بإذن الله اللهم اني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل مثلك

أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك ووصيك وموسى

كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بكتاب ابراهيم وتوراة

موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وقرآن محمد وأسألك بكل وحي

اوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل اعطيته وأسألك باسمك الذي

دعاك به أنبيائك فاستجبت لهم وأسألك باسمك الذي ثبت به ارزاق

العباد وأسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي

استقل به عرشك وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين

فاستقرت وأسألك باسمك الذي دعمت به السماوات فاستقلت

وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وأسألك باسمك

الذي وضعته على الليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعته على

الجبال فرست وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الوتر الفرد

الظاهر الظاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ان ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وتثبتهما 181 في قلبي وشعري وبشري وتخلطهما بلحمي ودمي ومخي وتشغل بهما جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول لي ولا قوة إلا بالله

### **المآكل المستحب تناولها والمأمور باجتنابها للحفظ**

1794 أن محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن

علي الأبار أنا ابو معاذ الترمذي الجارود بن معاذ نا عمر بن هارون

عن ابن جريج قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ

1795 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا أحمد بن محمد بن عبد

الله القطان حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي نا ابو ثابت الحطاب نا

عبيد الله ابن تمام نا اسماعيل بن مسلم وأنا القاضي ابو الحسين

محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي الخطيب أنا علي بن

عمر بن محمد الحربي نا ابو بكر محمد بن هارون بن سليمان

المالكي نا الحسين بن أبي زيد الدباغ نا عبيد الله بن تمام السلمي

عن اسماعيل بن مسلم الملكي عن الزهري قال من سره وقال

الهاشمي من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب

1796 أنا ابو القاسم الأزهري أنا سهيل بن أحمد الديباجي نا محمد بن محمد الأشعث بمصر اخبرني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا قال عليكم بالرمان الحلو فإنه نصوح المعدة

1797 أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين بن محمد

الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ نا ابو يزيد القرشي نا عبد الله بن حماد نا سليمان بن سلمة نا يحيى بن سعيد العطار نا ابراهيم بن المختار عن عبد الله بن جعفر قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب فشكا اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1798 أنا الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا

محمد ابن أحمد بن محمود العسكري نا عمران بن موسى يعني النصيبي نا ابو الطاهر هو موسى بن محمد المقدسي نا ابو الحسن الخراساني عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حلق القفا يزيد في الحفظ

1799 أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا

اسماعيل ابن محمد الصفار نا ابو عوانة محمد بن الحسن البصري نا ابو حفص بن عمر 181ب ابو عمر الضرير نا معتمر بن سليمان عن

عثمان بن ساج عن خفيف بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من سكر ومثقال من كندر يستفه الرجل سبعة ايام على الريق جيد للبول والنسيان

1800 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أو حدثت عنه عن عمر بن شاكر قال سمعت انسا انه شكا اليه النسيان فقال عليك بالكندر انقهه من الليل فإذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فإنه جيد من النسيان

1801 أخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر بن أبي داود نا ابو الطاهر نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان

1802 أنا محمد بن الحسين العطار نا دعلج أنا أحمد بن علي نا محمد ابن حميد نا ابراهيم بن المختار قال خمس تورثي النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفأرة والحجامة في النقرة وإلقاء القملة والبول في الماء الراكد وعليكم باللبن فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1803 نا ابو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني



الليث عن ابن شهاب انه كان يقول ما استودعت قلبي قط شيئاً  
فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال  
وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر

1804 وأنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب واخبرنا محمد بن  
عيسى ابن عبد العزيز الهمذاني واللفظ له أنا صالح بن أحمد الحافظ  
نا ابراهيم ابن محمد نا الفضل بن عبد الصمد قالا نا ابراهيم بن  
المنذر نا عبد العزيز ابن أبي ثابت قال حدثني محمد بن عبد الله بن  
عبيد بن عمير قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحاً ولا أكلت  
خلا منذ عالجت الحفظ

1805 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس  
الخزاز أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال قيل لإبراهيم  
الحربي انهم يقولون ان صاحب السوداء يحفظ قال لا هي اخت  
البلغم صاحبها لا يحفظ شيئاً انما يحفظ صاحب الصفراء

**ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة**

**الحديث في الليل وإدامة درسه**

1806 أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي أنا أحمد بن جعفر بن  
حمدان نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ابو معمر نا حفص بن  
غيث عن ابن جريج عن حدثه قال ابو هريرة جزأت الليل ثلاثة

أجزاء 182 أثلثا أصلي وثلثا أنام وثلثا أذكر فيه حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله حدثني ابو معمر نا سفيان بن  
عيينة عن صدقة بن يسار قال كان عمرو ابن دينار يجزئ الليل ثلاثة  
اجزاء ثلثا ينام وثلثا يصلي وثلثا يذكر فيه الحديث

1807 أنا هناد بن ابراهيم النسفي أنا ابو عبد الله محمد بن أحمد  
بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أنا خلف بن محمد قال سمعت  
سهل بن شادويه يقول سمعت يوسف بن الصمغ الكشي يقول  
سمعت عبد الرزاق يقول كان سفيان الثوري عندنا ليلة قال وسمعت  
قرأ القرآن من الليل وهو نائم ثم قام يصلي فقصى جزأه من الصلاة  
ثم قعد فجعل يقول الأعمش والأعمش ومنصور ومنصور  
ومنصور ومغيرة ومغيرة قال فقلت له يا أبا عبد الله ما هذا  
قال هذا جزئي من الصلاة وهذا جزئي من الحديث

1808 أنا ابو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن  
سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا ابو عكرمة أنا العتبي  
عن أبيه قال قال المنذر للنعمان ابنه يا بني احب لك النظر في الأدب  
بالليل فإن القلب بالنهار طائر وبالليل ساكن فكلما أوعيت فيه شيئاً  
علقه

قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فإن خلوه

يسرع اليه الحفظ ولهذا قال حماد بن زيد

1809 فيما أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز نا

محمد ابن خلف بن المرزبان قال حدثني عبد الرحمن بن محمد

الطوسي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن قال قيل لحماد بن زيد ما

أعون الأشياء على الحفظ قال قلة الغم

وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل أقرب

الأوقات من ذلك

1810 أنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت يوسف بن أحمد

الصيدناني بمكة يقول سمعت أبا بكر أحمد بن سعيد بن واضح يقول

سمعت ابا مسعود أحمد بن الفرات يقول لم نزل نسمع شيوخنا

يذكرون اشياء في الحفظ فأجمعوا أنه ليس شيء ابلغ فيه الا كثرة

النظر وحفظ الليل غالب على حفظ النهار قال وسمعت اسماعيل

بن أبي اويس يقول إذا هممت ان تحفظ شيئاً فتم وقم عند السحر

فأسرج وانظر فيه فإنك لا تنساه بعد إن شاء الله

وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءته قدر ما يسمعه

1811 فقد أخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أنا علي

بن 182 ب عبد الله بن العباس الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي

نا الزبير ابن بكار قال دخل علي أبي وأنا اروي في دفتر ولا اجهر  
أروي فيما بيني وبين نفسي فقال لي انما لك من روايتك هذه ما أدى  
بصرک الى قلبك فإذا اردت الرواية فانظر اليها واجهر بها فإنه يكون  
لك ما أدى بصرک الى قلبك وما أدى سمعك الى قلبك تكرر  
المحفوظ على القلب

1812 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد  
الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم من علقمة  
قال اطيخوا كر الحديث لا يدرس

1813 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحق  
السراج نا ابن عسكر نا ابن أبي مريم قال سمعت الليث بن سعد  
يقول وضع طست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في  
الطست حتى طلع الفجر حتى صحه

1814 نا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس أنا عبد  
الرحمن ابن محمد الزهري نا أحمد بن سعد نا يحيى بن سليمان  
حدثني يحيى بن يمان نا سفيان قال اجعلوا الحديث حديث انفسكم  
وفكر قلوبكم تحفظوه

1815 وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني  
نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال

قيل الاحتفاظ بما في صدر الرجل أولى من درس دفتره وحرف  
تحفظه بقلبك انفع لك من الف حديث في دفاترك

1816 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم

المقرئ نا ابو العباس أحمد بن يحيى قال قيل للاصمعي كيف

حفظت ونسي اصحابك قال درست وتركوا

1817 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال

سمعت جعفر المراغي يقول دخلت مقبرة بتستر فسمعت صائحا

يصيح والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي

صالح عن أبي هريرة ساعة طويلة فكنت اطلب الصوت الى ان

رأيت ابن زهير وهو يدرس مع نفسه من حفظه حديث الأعمش

مذاكرة الحديث مع عامة الناس

1818 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنا

دعلاج ابن أحمد نا محمد بن نعيم قال سمعت اسحق بن راهويه يقول

سألت وكيعا عن الرجل يطلب العلم ومن نيته ان يذاكر به ويحدث به

او نحو ذلك أتراه يأثم 183أ في ذلك قال لا يا ابن اخ نا سفيان عن

حبيب بن أبي ثابت قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم جاءت النية

والعمل بعد 1819 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد

أنا حنبل بن اسحق نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن

اياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تحدثوا فإن الحديث يهيج  
الحديث

1820 أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن  
أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا الحسن بن مكرم أنا ابو النضر نا شعبة  
عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تذاكروا فإن  
الحديث يذكر الحديث

1821 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان  
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته  
ذكره وقال نا قبيصة نا فطر عن شيخ عن علقمة قال تذاكروا  
الحديث فإن حياته ذكره 1822 أنا محمد بن الحسين بن محمد  
المتوثي أنا عثمان بن أحمد الدقاق أنا ابو جعفر احمد بن الخليل  
البرجلاني نا ابو النضر نا عيسى بن المسيب عن ابراهيم النخعي قال  
من سره ان يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان يحدث به من لا  
يشتهييه فإنه اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره

1823 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد  
المعدل نا محمد بن سليمان بن الحارث نا ابراهيم بن بشار الرمادي  
نا حماد بن زيد نا ابو عبد الله الشقري عن ابراهيم قال اذكر الحديث  
عند من يشتهييه وعند من لا يشتهييه حتى تدرسه ثم تحفظه كأنه إمام

1824 أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر  
الحافظ نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعيد الهمداني ابن  
وهب قال حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن  
شهاب انه كان يسمع العلم من عروة وغيره فيأتي الى جارية له  
وهي نائمة فيوقظها فيقول اسمعي حدثني فلان كذا وفلان كذا  
فتقول مالي وما لهذا الحديث فيقول قد علمت أنك لا تتفعين به  
ولكن سمعته الآن فأردت ان استذكره

1825 أنا الحسن بن أبي بكر نا محمد بن عبد الله الشافعي املاء  
قال نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا زياد يعني بن سعد قال  
ذهبنا مع الزهري الى ارضه بالشغب قال فكان الزهري يجمع  
الأغريب فيحدثهم يريد الحفظ  
المذاكرة مع الأتباع والأصحاب

1826 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز  
بهمذان نا صالح بن أحمد التميمي نا عبدالرحمن بن حمدان 183ب  
في قديم دهره نا محمد بن الجهم نا خالد بن يزيد قال حدثني عمرو  
بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان  
يقول يا سعيد اخرج بنا الى النخل ويقول يا سعيد حدثت قلت احدث  
وانت شاهد قال إن اخطأت فتحت عليك

1827 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا  
قبيصة نا سفيان قال قال ابراهيم انه ليطول علي الليل حتى ألقى  
اصحابي فأذاكرهم

1828 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي نا علي بن  
عمر بن أحمد الحافظ نا ابو بكر محمد بن أحمد بن اسد الهروي  
حدثني جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا يحيى بن معين نا حجاج بن  
محمد قال حدثني يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن البراء  
قال حدثني علي بن أبي طالب ان فاطمة اخبرته ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امرها ان تحل فحلت ونضحت البيت بنضوح  
قال جعفر وكان أحمد بن حنبل قال لي ايش عند صاحبك عن حجاج  
فذكرت له هذا الحديث فقال وددت اني سمعته من حجاج بأربع مائة  
حديث من حديثه

1829 أنا ابو نعيم الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله الضبي في  
كتابه قال سمعت الفقيه ابا بكر الأبهري يقول سمعت ابا بكر بن أبي  
داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ يا ابا علي ابراهيم عن  
ابراهيم عن ابراهيم من هم فقال ابو علي ابراهيم بن طهمان عن  
ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال أحسنت يا ابا علي  
هكذا قال



1830 وقد اخبرني بالحديث ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر

الإمام

بأصبهان نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي نا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا يحيى بن الفضل نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم عن ابراهيم عن أبيه والحارث بن سويد قال رجعنا من مكة فمررنا بأبي ذر فقال من أين اقبلتما قلنا من الحج قال لعلكما تمتعتما قلنا لا قال فلا تفعلنا فإنها لم تكن لأحد غيرنا

قال ابو بكر ابراهيم الأول بن طهمان والثاني بن مهاجر والثالث التيمي قال ابو بكر وهذا القول اصح من الأول

**يتلوه ان شاء الله المذاكرة مع الأقران والأثراب  
والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله**

**وسلامه**

**سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري ابقاه الله بحق اجازته عن المصنف رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن**

**أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وذلك في شهر  
ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وخمسمائة**

**الجزء العاشر من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب  
السامع**

**تصنيف الشيخ الحافظ**

## أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

### المذاكرة مع الأقران والأتراب

1831 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا

يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا عمار الدهني

عن مسلم البطين قال رأيت ابا يحيى الأعرج وكان عالما بحديث ابن

عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير في مسجد الكوفة فتذاكرا حديث

ابن عباس

1832 وأنا محمد نا عبد الله نا يعقوب نا قبيصة نا سفيان قال

سمعت يزيد بن أبي زياد يقول التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن

شداد بن الهاد فتذاكرا الحديث فسمعت احدهما يقول للآخر يرحمك

الله فرب حديث احبته في صدري كان قد مات

1833 أخبرني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه

الي أنا ابو الميمون البجلي أنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا ابو

مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يعاتب اصحاب الأوزاعي

فقال مالكم لا تجتمعون مالكم لا تتذاكرون

1834 أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري نا ابو حاتم محمد

بن عبد الواحد الشاهد بالري اخبرني محمد بن عبد الله ابو الحسين

النحوي قال سمعت ابا العباس ثعلبا قال قال الخليل بن أحمد ذاك  
بعلمك تذكر ما عندك وتستفد ما ليس عندك

1835 أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا  
ابراهيم ابن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي قال  
قال الأنصاري حدثني رجل من اصحاب الكرايس قال كان ابن عون  
يجيء ونحن عند ايوب في السوق متقنعا فإذا تراءى له من بعيد مما  
يلي الحذائين اخذ نعليه فانتعل وقام اليه ويذهبان فيصليان في بعض  
مساجد القبائل ثم يجلسان فيتذاكران الحديث

1836 أنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب  
بالدينور أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن  
الجارود قال قال علي بن المديني ستة كادت تذهب عقولهم عند  
المذاكرة يحيى وعبد الرحمن ووكيع وابن عيينة وابو داود وعبد  
الرزاق قال علي من شدة شهوتهم له

1837 قال علي تذاكر وكيع وعبد الرحمن ليلة في مسجد الحرام

فلم يزالا حتى أذن المؤذن اذان الصبح

1838 حدثني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي مذاكرة

قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت ابا الحسين بن  
فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد 185 ب يقول ما كنت

اظن ان في الدنيا حلاوة ألد من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى  
شاهدت مذاكرة

سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي فكان  
الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني  
بفطنته وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتها ولا يكاد احدهما يغلب  
صاحبه فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال  
هاته فقال نا ابو خليفة نا سليمان بن ايوب وحدث بالحديث فقال  
الطبراني أنا سليمان بن ايوب ومني سمع ابو خليفة فاسمع مني  
حتى يعلو اسنادك فإنك تروي عن أبي خليفة عني فخجل الجعابي  
وغلبه الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة  
والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي  
فرح به الطبراني لأجل الحديث أو كما قال

1839 وقد اخبرنا بالحديث ابو نعيم الحافظ قال حدثني ابو بكر  
أحمد بن محمد بن موسى الملحمي املاء نا ابو خليفة الفضل بن  
الحياب نا سليمان بن أحمد بن ايوب اللخمي نا محمد بن جعفر نا  
علي بن المديني نا وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحق عن  
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو  
طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه الى

الطائف فدعاهم الى الله فلم يجيبوه فأتى ظل شجرة فصلى  
ركعتين ثم قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني  
على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم بي من ان تكلني الى عدو  
يتجهمني أو الى قريب ملكته امري إن لم تكن علي غضبانا فلا أبالي  
غير أن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له  
الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبك او تحل  
علي سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك  
1840 ذكر لي أحمد بن محمد بن حامد الهمذاني ان شيخنا ابا نعيم  
حدثهم به عن الملحمي هكذا ثم قال لهم وناه سليمان بن أحمد بن  
ايوب اللخمي الطبراني

### **المذاكرة مع الشيوخ وذوي الأسنان**

1841 أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا  
علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال  
عبد الله بن المعتز من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد  
186أ ما لم يعلم

1842 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيباب الطيبي  
نا الحسن بن علي بن زياد نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا عبد العزيز بن  
أبي حازم قال قال أبي كان الناس فيما مضى من الزمان الأول إذا

لقي الرجل من هو اعلم منه قال اليوم يوم غنمي فيتعلم منه وإذا  
لقي من هو مثله قال اليوم يوم مذاكرتي فيذاكره وإذا لقي من هو  
دونه علمه ولم يزه عليه قال حتى صار هذا الزمان فصار الرجل  
يعيب من فوقه ابتغاء ان ينقطع منه حتى لا يرى الناس ان له اليه  
حاجة وإذا لقي من هو مثله لم يذاكره فهلك الناس عند ذلك

1843 أنا أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا

بكر اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه الضرير بالري يقول

سمعت زكريا ابن يحيى الخواري يقول سمعت علي بن الحسن بن

شقيق يقول كنت مع عبد الله بن المبارك في المسجد في ليلة

شتوية باردة فقمنا لنخرج فلما كان عند باب المسجد ذاكرني بحديث

او ذاكرته بحديث فما زال يذاكرني وأذاكره متى جاء المؤذن فأذن

لصلاة الصبح

1844 أنا ابو سعيد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي

الحافظ أنا زكريا بن يحيى يعني الساجي قال حدثني أحمد بن محمد

نا ابن عرعة قال كنت عند يحيى بن سعيد وعنده بلبل وابن أبي

شيبة وعلي فأقبل ابن الشاذكوني فسمع عليا يقول ليحيى القطان

طارق وابراهيم بن مهاجر فقال يحيى يجريان مجرى واحدا فقال

الشاذكوني يسألك عما لا تدري وتكلف لنا ما لا تحسن انما تكتب  
عليك ذنوبك حديث ابراهيم بن

مهاجر خمس مائة وحديث طارق مائتين عندك عن ابراهيم مائة  
وعن طارق عشرة فأقبل بعضنا على بعض فقلنا هذا ذل فقال يحيى  
دعوه فإن كلمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا

1845 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد اخبرني أبي ان القاسم بن نصر

المخرمي حدثهم قال سمعت علي بن المديني يقول قدمت الكوفة

فغنيت بحديث الأعمش فجمعتها فلما قدمت البصرة لقيت عبد

الرحمن فسلمت عليه فقال هات يا علي ما عندك فقلت ما أحمد

يفيدني عن الأعمش شيئاً قال فغضب فقال هذا كلام اهل العلم ومن

يضبط العلم ومن يحيط به مثلك يتكلم بهذا أمعك شيء تكتب فيه

قلت نعم قال اكتب قلت 186ب ذاكرني فلعله عندي قال اكتب لست

املي عليك الا ما ليس عندك قال فأملى علي ثلاثين حديثاً لم أسمع

منها حديثاً ثم قال لا تعد قلت لا أعود قال علي فلما كان بعد سنة جاء

سليمان الى الباب فقال امض بنا الى عبد الرحمن حتى افضحه

اليوم في المناسك قال علي وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج

قال فذهبنا فدخلنا عليه فسلمنا وجلسنا بين يديه فقال هاتا ما



عندكما وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة قال نعم ما احد يفيدنا في  
الحج شيئاً فأقبل عليه بمثل ما اقبل علي ثم قال يا سليمان ما تقول  
في رجل قضى المناسك كلها الا الطواف بالبيت فوقع على اهله  
فاندفع سليمان فروى يتفرقان حيث اجتماعا ويجتمعان حيث تفرقا  
قال ارو ومتى يجتمعان ومتى يفترقان قال فسكت سليمان فقال  
اكتب واقبل يلقي عليه المسائل ويملي عليه حتى كتبنا ثلاثين مسألة  
في كل مسألة يروي الحديث والحديثين ويقول سألت مالكا وسألت  
سفيان وعبيدالله بن الحسن قال فلما قمت قال لا تعد ثانيا يقول  
مثل ما قلت فقمنا وخرجنا قال فأقبل علي سليمان فقال ايش خرج  
علينا من صلب مهدي هذا كأنه كان قاعدا معهم سمعت مالكا  
وسفيان وعبيد الله

1846 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق أنا ابن خلاد  
قال انشد نا عزيز بن سماك الكرمانى وكان من حفاظ الحديث لعبد  
الله بن المبارك

ما لذتي الا رواية مسند قد قيدت بفصاحة الألفاظ  
ومجالس فيها تحل سكينه ومذاكرات معاشر الحفاظ  
نالوا الفضيلة والكرامة والنهى من ربهم برعاية وحفاظ  
لاظو برب العرش لما ايقنوا أن الجنان لعصبة لواظ

دوام المراعاة للحديث والمذاكرة به واتقاء الفتور عنه

1847 أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أحمد بن محمد بن

أحمد الصامت نا ابن أبي الثلج نا ابراهيم بن اسحق الأحمر نا عبد

الله بن حماد الأنصاري عن هشام بن سالم قال قال أبو عبدالله

جعفر بن محمد القلوب ترب والعلم غرسها والمذاكرة ماؤها فإذا

انقطع عن الترب ماؤها جف غرسها

1848 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد

الحافظ نا محمد بن حماد بن سفيان نا ابراهيم بن أبي داود البرلسي

قال قال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي 187أنا مثل

صاحب الحديث بمنزلة السمسار إذا غاب عن السوق خمسة ايام

تغير بصره

1849 اخبرني الحسين بن أبي الحسن الوراق أنا عمر بن أحمد

الواعظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن خلف

العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول قدم سفيان الثوري

عسقلان فمكث ثلاثا لا يسأله انسان عن شيء فقال اكثر لي اخرج

من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم 1850 أنبأنا أحمد بن محمد

بن عبد الله الكاتب أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

بن مهران قال قرأت على أبي الحسن محمد بن طالب ابن علي قال

سئل ابو علي صالح بن محمد البغدادي عن علاج الحفظ فقال لا شيء الا الطبع والحرص ومداومة النظر وكثرة الدرس ومرجع هذا كله الى الطبع قد يكون الرجل سريع الحفظ سريع النسيان وذلك من الصفراء وقد يكون بطيء الحفظ بطيء النسيان وذلك من السوداء وإن من الأطعمة ما إذا اكلت زادت في البلغم والبلغم يورث النسيان ومنا ما يقطع البلغم ويصفى الذهن من ذلك الخردل فهو جيد للبلغم قال ابو علي ولو كان الحفظ بالعلاج والأدوية لغلبننا عليه الملوك ولكنه خلقه وطبع فأما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما أكل ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة ولا الدواء وقد يأكل كثير من الناس البلاذر للحفظ وهو لا شيء عندي ومخاطرة لأنه يخاف عليه من القتل هو سم

1851 حدثني محمد بن أبي الحسن قال سمعت عبد الغني بن

سعيد الأزدي بمصر يقول سمعت سعيد بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن بسام يقول سمعت منصورا الفقيه يقول البلاذر الأكبر الأنفة من

الجهل 32

**باب البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف**

1852 حدثني ابو القاسم الأزهري نا ابو الحسن علي بن عمر بن علي التمار نا محمد بن الفضل ابو نصر المالكي قدم علينا نا عبد الله بن أحمد البخاري قال سمعت ابا منصور محمد بن عبد الرحمن المروزي يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال يقول سمعت ابن المبارك يقول صنفت من الف جزء جزءا وقال عبد الله من نظر في الدفاتر فلم يفلح فلا افلح هو ابدا

قل ما يتمهر في علم 187 ب الحديث ويقف على غوامضه ويستثير الخفي من فوائده الا من جمع متفرقه وألف متشتمته وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه وترتيب اصنافه فإن ذلك الفعل مما يقوي النفس ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويشحذ الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتمه ويوضح الملتبس ويكسب أيضا جميل الذكر وتخليده الى آخر الدهر  
1853 كما قال الشاعر

يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم والجهل يلحق امواتا بأموات

1854 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد

الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال لي عبد الله بن المعتز علم الإنسان ولده المخلد

1855 أنشدني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي لأبي الفتح علي

بن محمد البستي

يقولون ذكر المرء يبقى بنسله وليس له ذكر إذا لم يكن نسل  
فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي فمن سره نسل فإن بدا نسلو  
ولم يكن العلم مدونا أصنافا ولا مؤلفا كتبا وأبوابا في زمن  
المتقدمين من الصحابة والتابعين وانما فعل ذلك من بعدهم ثم حذا  
المتأخرون فيه حذوهم

واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق الى ذلك ف قيل هو  
سعيد بن أبي عروبة وقيل هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح

1856 أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح محمد بن

ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن دواد الكرجي نا عبد  
الرحمن بن يوسف ابن خراش قال سعيد بن أبي عروبة هو ابن  
مهران كان حافظا اختلط كان يرى القدر يكنى ابا النضر يقال انه  
اول من صنف الكتب

1857 أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب

بأصبهان انا ابو بكر بن المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي  
بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق قال اول من صنف الكتب

أبي جريح وصنف الأوزاعي حين قدم على يحيى علي بن أبي كثير  
كتبه

1858 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر  
بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي عمر نا  
سفيان قل سمعت ابن جريح يقول ما دون العلم تدويني احد قال  
يعقوب وسمعت يوسف بن محمد او غيره من المكيين 188أ قال  
خرج الى باديتهم طرف مكة فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها  
في البياض فكان إذا قدم مكة محدث حمل اليه كتابه فيقول أفدني  
ما كان في هذه الأبواب

وكان ممن سلك طريق ابن جريح في التصنيف واقتفى اثره في  
التأليف من اهل عصره والمدركين لوقته سوى الأوزاعي وابن أبي  
عروبة الربيع بن صبيح بالبصرة وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة  
بها ايضا جميعا ومعمار بن راشد باليمن وسفيان الثوري بالكوفة  
وصنف مالك بن انس موطأه في ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد  
هؤلاء سفيان بن عيينة بمكة وهشيم بن بشير بواسط وجرير بن عبد  
الحميد بالري وعبد الله بن المبارك بخراسان ووكيع ابن الجراح  
ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل بن غزوان جميعا  
بالكوفة وعبد الله بن وهب بمصر والوليد بن مسلم بدمشق ثم من

بعدهم عب الرزاق بن همام وابو قره موسى بن طارق جميعا باليمن  
وروح بن عبادة بالبصرة ثم اتسعت التصانيف وكثر اصحابها في سائر  
الأمصار على تتابع الدهور وكر الأعصار

1859 أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا ابو الحسن الدارقطني قال

اول من صيف من البصريين سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة  
وصنف ابن جريج ومالك بن انس وكان ابن أبي ذئب صنف موطأ فلم  
يخرج والأوزاعي والثوري وابن عيينة ولم يرو عن جميعهم الا روح بن  
عبادة

1860 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم اخبرني ابو

أحمد الدرامي نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت أحمد بن  
سعيد الدرامي يقول سمعت الضحاك بن مخلد يقول قال ابو عمارة  
يعني روح بن عبادة منعني التصنيف عشرين سنة من كتابة الحديث  
قال الخطيب ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنيف قلبه ويجمع له همه  
ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شيوخوا يقول من اراد  
الفائدة فليكسر قلم النسخ ولياخذ قلم التخريج

1861 وحدثني محمد بن علي الصري قال رأيت ابا محمد عبد

الغني بن سعيد الحافظ في المنام في سنة احدى عشرة واربعمائة

فقال لي يا ابا عبد الله خرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه هذا أنا  
تراني قد حيل بيني وبين ذلك ثم انتبهت  
ولا يضع من يده شيئاً من تصانيفه الا بعد تهذيبه وتحريره واعادة  
تدبره وتكريره

1862 فقد أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن  
المغيرة نا أحمد بن سعيد قال قال عبدالله بن 188ب المعتز لحظة  
القلب أسرع خطرة من لحظة العين وأبعد غاية وأوسع مجالا فهي  
الغائصة في اعماق اودية الفكر والمتأمل لوجوه العواقب والجامعة  
بين ما غاب وحضر والميزان الشاهد على ما نفع وضر والقلب  
كالممل للكلام على اللسان إذا نطق واليد إذا كتبت فالعاقل يكسو  
المعاني وشي الكلام في قلبه ثم يبدياه فألفاظه كواس في أحسن  
زينة والجاهل يستعجل بإظهار المعاني قبل العناية بتزيين معارضها  
واستكمال محاسنها

1863 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني نا صالح بن  
أحمد الحافظ قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول سمعت هلال بن  
العلاء يقول يستدل على عقل الرجل بعد موته بكتب صنفها وشعر  
قاله وكتاب انشأه



1864 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا علي بن محمد بن عبد

الله بن سعيد العسكري قال سمعت أبي يقول سمعت عبدان  
القاضي يقول سمعت نصر بن علي يقول سمعت الأصمعي يقول  
سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول الإنسان في فسحة من عقله وفي  
سلامة من افواه الناس ما لم يضع كتابا او يقل شعرا قال العسكري  
واخبرني أبي عن أبيه قال قال أحمد ابن أبي طاهر قال العتابي من  
صنع كتابا فقد استشرف للمدح والذم فإن أحسن فقد استهدف  
للحسد والغيبة وإن ساء فقد تعرض للشتم واستقذف بكل لسان  
وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث

من العلماء من يختار تصنيف السنن وتخريجها على الأحكام  
وطريقة الفقه ومنهم من يختار تخريجها على المسند وضم احاديث  
كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض

فينبغي لمن اختار الطريقة الأولى ان يجمع احاديث كل نوع من  
السنن على انفراده فيميز ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق  
بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلاة والطهارة والزكاة وسائر  
العبادات واحكام المعاملات ويفرد لكل نوع كتابا ويوب في تضاعيفه  
ابوابا يقدم فيها الأحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسيل  
والموقوفات ومذاهب القدماء من مشهوري الفقهاء ولا يورد من

ذلك الا ما ثبتت عدالة رجاله واستقامت احوال رواته فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على ايراد الموقوف والمرسل وهذان النوعان اكثر ما في كتب المتقدمين إذ كانوا لكثير من المسندات مستنكرين

1865 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ 189 نا ابو عروبة حسين بن محمد قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول قال ابو نعيم سلني ولا تسلني عن الطويل ولا المسند اما الطويل فكنا لا نحفظه واما المسند فكان الرجل اذا والى بين حديثين مسندين رفعنا اليه رؤوسنا استنكارا لما جاء به

1866 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزار أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول الأبواب تبنى على اربع طبقات فطبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين ويقدم قوم من التابعين كبارهم مثل شريح وعلقمه والأسود والشعبي وابراهيم ومكحول والحسن وبعدهم من هو اصغر منهم وبعده هؤلاء تابعو التابعين مثل سفيان ومالك وربيعة وابن هرمز والحسن بن صالح وعبيد الله بن الحسن وابن أبي ليلى وابن شبرمة والأوزاعي

**الأثر في ثبوت الأبواب**

1867 أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق  
النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن يوسف  
العسكري قال سمعت الحسين بن حميد بن الربيع قال قيل لو كيع  
انت تطلب الآخرة تصنف الأبواب فتقول باب كذا وباب كذا فقال  
حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال باب من الطلاق  
جسيم إذا اعتدت المرأة ورثت

1868 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن  
علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا زكريا عن  
الشعبي قال باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت  
1869 وأنا محمد أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا الحسن بن  
علي نا زيد بن الحباب نا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني  
كتابك قال ما كتبت الا باب الصلاة وباب الطلاق

1870 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن علي الخطبي وابو  
علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن  
أحمد حدثني بي نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ابن  
عون عن محمد قال سألت عبيدة عن مائة باب قلت حدثنا منها قال  
لا يحضرني

1871 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد

بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المدني قال سمعت

يحيى بن سعيد يقول كان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان كذا كذا

وكان سفيان صاحب ابواب

1872 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال أنا محمد

ابن عبيد الله بن الشخير نا معروف 189ب بن محمد بن زياد بن

معروف الكرجي قال نا محمد بن موسى البصري نا أبو عاصم قال

كنا لى شفير قبر ابن جريح ومعنا سفيان الثوري فترحم على ابن

جريح وقال كم من احاديث طنانات لا يؤبه لها قد اخرجنا عن صاحب

هذا القبر في ابواب

1873 أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن

سفيان قال سمعت عليا يعني بن المدني وقوم يختلفون اليه في

ابواب قد كان صنف فرأيته يقرأ عليهم حفظا ابواب السجدة فكان

يذكر طرق حديث فيمر على الصفح والورقة فإذا تعايا في شيء

لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح فإذا تعايا

احتاج ان يلحن الحرف والشيء يقول الله المستعان هذه الأبواب كنا

ايام نطلب يتلقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب علينا

منه وكنا نحفظه وقد احتجنا اليوم الى ان نلقن في بعضها مخارج

السنن أصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة  
فإن التدليس فيهم قليل والاشتهار بالكذب ووضع الحديث عندهم  
عزيز

1874 أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا أحمد بن جعفر بن سلم  
الختلي نا أحمد بن علي الأبار ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن  
عبد الحكم قال حدثني أبي قال سمعت مالك بن انس يقول اذا جاور  
الحديث الحرمين ضعف سماعه

1875 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد  
الرحمن بن أبي حاتم نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت  
الشافعي يقول إذا جاوز الحديث الحرمين فقد ضعف نخاعه ولأهل  
اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة ومرجعها الى الحجاز أيضا الا انها  
قليلة وأما اهل البصرة فلهم من السنن الثابتة بالأسانيد الواضحة ما  
ليس لغيرهم مع اكثرهم وانتشار رواياتهم

1876 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا  
الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار ما رأيت قوما اصح في  
حديثهم من اهل البصرة ولا اهل الكوفة

1877 أنا ابو طالب الدسكري أنا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن علي ابن حيدرة إمام جامع البصرة نا حسان بن الحسن قال سمعت ابا داود يقول كأن هذا الشأن لم يعن به الا اهل البصرة في الحديث والكوفيون كالبصريين في الكثرة غير أن رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل 190أ

1878 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد قال سمعت الزهري يحدث بحديث زيد بن أبي انيسة فقلت يا ابا بكر من حدثك بهذا قال أنت حدثتني ممن سمعته فقلت رجل من اهل الكوفة قال افسدته إن في حديث اهل الكوفة دغلا كثيرا

1879 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا الساجي قال سمعت ابن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهيد يقول حديث اهل الكوفة مدخول

1880 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول سمعت ابن المبارك يقول ما دخلت الشام الا لأستغني عن حديث اهل الكوفة وحديث الشاميين اكثره مراسيل

ومقاطيع وما اتصل منه مما اسنده الثقات فإنه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ واحاديث الرغائب

1881 نا محمد بن الحسن بن محمد المتوتي أنا عثمان بن أحمد

الدقاق نا سهل بن أحمد بن سهل الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي وحديث الشاميين كله ضعيف الا نفرا منهم الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زبر

1882 أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين

الأزدي نا ابو سعيد العدوي نا أحمد بن عبيد الله الغداني قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي أي الحديث اصح قال حديث اهل الحجاز قيل له ثم من قال حديث اهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث اهل الكوفة قالوا فالشام قال فنفض يده وللمصريين روايات مستقيمة الا انها ليست بالكثيرة معرفة الشيوخ الذين تروى عليهم الأحاديث الحكمية والمسائل الفقهية

1883 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد بن

عبد الله نا محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا ابو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق قال كان العلماء بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم ستة نفر الذين يفتون

فيؤخذ بفتواهم ويفرضون فيؤخذ بفرائضهم ويسنون فيؤخذ بسنتهم  
عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن  
كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الأشعري فانفرد عمر وانفرد معه  
عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فكان عمر بن الخطاب 190 ب اذا  
قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا وانفرد  
علي ابن أبي طالب وانفرد معه أبي بن كعب وابو موسى الأشعري  
فكان إذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا  
فكان من هؤلاء الستة بالكوفة ثلاثة وثلاثة في سائر الأرض  
1884 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد  
الدقاق قال قرئ على محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر قال قال  
علي بن عبد الله المدني لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم احد له اصحاب يقومون بقلوه في الفقه الا ثلاثة عبد الله ابن  
مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كان لكل واحد منهم اصحاب  
يقومون بقوله ويفتون الناس

1885 أنا منصور بن ربيعة الزهري خطيب الدينور بها أنا علي بن  
أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال سمعت  
علي بن عبد الله ابن جعفر المدني يقول انتهى علم اصحاب رسول  
الله من الأحكام الى ثلاثة ممن اخذ عنهم وروي عنهم العلم عبد الله



بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عباس وأخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علقمة بن قيس والأسود بن يزيد وعبيدة السلماني والحارث بن قيس ومسروق وعمرو بن شرحبيل قال علي وانتهى علم هؤلاء الى ابراهيم النخعي وعامر الشعبي وانتهى علم هؤلاء الى أبي اسحق والأعمش ثم انتهى علم هؤلاء الى سفيان بن سعيد قال علي وكان يحيى بن سعيد يميل الى هذا الإسناد ويعجبه قال علي وأخذ عن زيد بن ثابت احد عشر رجلا ممن كان يتبع رأيه ويقتدي به قبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار قال علي ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى ثلاثة إلى ابن شهاب وبكير بن عبد الله بن الأشج وأبي الزناد ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك ابن انس وكان عبد الرحمن بن مهدي يميل الى هذا الإسناد ويعجبه فأما ابن عباس فصار علمه الى ستة نفر الى سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعكرمة ومجاهد وجابر بن زيد وطاوس وصار علم هؤلاء كلهم الى عمرو ابن دينار قال علي وكان سفيان بن عيينة يعجبه هذا الإسناد ويميل اليه 191أ

## الأحاديث التي تدور ابواب الفقه عليها

1886 أنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الفتح الحنبلي

يقول سمعت عبد الله بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول الفقه يدور على اربعة أحاديث الحلال بين والاعمال بالنيات وما نهيتكم

فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار

1887 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا ابو بكر محمد بن

أحمد ابن محمد بن يعقوب المفيد قال سمعت عبد الله بن أبي داود

السجستاني يقول سمعت أبي سليمان بن الأشعث يقول الفقه يدور

على خمسة احاديث الحلال بين والحرام بين وأن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال انما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وأن

رسول الله قال انما الدين النصيحة وان رسول الله قال ما نهيتكم

عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم

1888 حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي أنا علي بن

بشرى السجستاني نا محمد بن الحسين الأبري قال سمعت من

اخبرني من الثقات قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن

داود بن الدهاث الحافظ الجزري يقول سمعت الربيع بن سليمان

يقول سمعت الشافعي يقول يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر  
إنما الأعمال بالنيات في سبعين بابا من الفقه

### تخريج السنن على المسند

قد ذكرنا طريقة التخريج على الأحكام وأما الطريقة الأخرى  
فهي التخريج على المسند وأول من سلكها على ما يقال نعيم بن  
حماد

1889 أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني  
قال وأول من صنف مسندا وتبعه نعيم بن حماد قال ابوبكر وقد  
صنف اسد بن موسى المصري مسندا وكان اسد اكبر من نعيم سنا  
واقد سماعا فيحتمل ان يكون نعيم سبقه الى تخريج المسند وتتبع  
ذلك في حديثه وخرج اسد بعده على كبره سنه والله اعلم فينبغي  
لمن اراد تخريج مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المرفوعة من  
الموقوفة فإن فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا بصناعة الحديث  
1890 ومثال ذلك ما أنه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد  
الدقاق نا حنبل بن اسحق نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا المطلب بن  
زياد عن عمر بن سويد عن انس بن مالك قال كان باب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا استفتح 191 ب قرع بالأصابع فهذا يتوهمه  
من ليس من اهل الصناعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيه وليس بمسند وانما هو موقوف على صحابي حكى فيه  
عن غير النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ومما يشكل ايضا الحديث  
الذي اناه محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن  
علي بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا ابو عوانه عن  
محمد بن المنكدر عن جابر قال قالت اليهود انما يكون الولد احول  
إذا اتى الرجل امرأته من خلفها فأنزل الله تعالى نساؤكم حرث  
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال من بين يديها ومن خلفها ولا يأتيها  
إلا في المأتى فهذا يتوهم موقوفا لأنه

لا ذكر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقوف وانما هو  
مسند لأن الصحابي الذي شاهد الوحي اذا اخبر عن اية انها نزلت في  
كذا اوكذا كان ذلك مسندا

### **ترتيب مسانيد الصحابة**

الاختيار في تخریج المسند الى المصنف فإن شاء رتب اسماء  
الصحابة على حروف المعجم من اوائل الأسماء فيبدأ بأبي بن كعب  
واسامة بن زيد ومن يليهما وان شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني  
هاشم ثم الأقرب فالأقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في النسب وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الإسلام

ومحلهم من الدين وهذه الطريقة احب اليها في تخرىج المسند فيبدأ  
بالعشرة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم بالمقدمين من اهل بدر

1891 أنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا محمد بن  
عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا الحسن بن سلام السواق نا علي بن  
قادم نا سفيان ابن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاة عن  
رافع بن خديج قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل او قال  
ملك فقال كيف اهل بدر فيكم قال هم عندنا افضل الناس قال كذلك  
شهداء بدر عندنا من الملائكة ويتلوهم اهل الحديدية الذين انزل  
الله تعالى فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت  
الشجرة

1892 أنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري أنا ابو طالب  
عبد الله بن محمد بن عبد الله نا موسى بن هارون نا قتيبة نا الليث  
عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة

ثم من اسلم وهاجر بين الحديدية والفتح 192أ كخالد بن الوليد  
وعمر و ابن العاص وأبي هريرة ثم من اسلم يوم الفتح ثم الأصغر  
الأسنان الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اطفال

كالسائب بن يزيد وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي شيبة السوائي  
ونحوهم

1893 اخبرني الحسين بن علي الطناجيري نا عمر بن أحمد

الواعظ نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني نا الحسن بن علي

الرازي سمعت ابا زرعة الرازي وسئل عن عدة من روى عن النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي صلى

الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون

الفا

1894 حدثني ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن محمد بن محمد

بن حمدان العكبري نا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر أحمد بن

محمد الخلال نا محمد بن أحمد بن جامع الرازي قال سمعت ابا

زرعة وقال له رجل يا ابا زرعة اليس يقال حديث النبي صلى الله

عليه وسلم اربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل الله انيابه هذا

قول الزنادقة ومن يحصي حديث رسول الله قبض رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن مائة الف وأربعة عشرة الفا من الصحابة ممن

روى عنه وسمع منه فقال له الرجل يا ابا زرعة هؤلاء اين كانوا

وسمعوا منه قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن

شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه معرفة الشيوخ

الذين تدور الأسانيد عليهم 1895 أنا ابو بكر البرقاني قال قرئ  
على الحسين بن علي التميمي وأنا اسمع وقرأته علي أبي حامد  
أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ اخبركم محمد بن اسحق بن  
خزيمة قال سمعت احمد بن عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسي  
يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقتادة والأعمش وأبي اسحق  
قال وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف وكان الزهري أعلمهم بالإسناد  
وكان ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وعبد الله وكان عند الأعمش  
من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين  
1896 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن  
اسحق قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المدني يقول نظرت  
في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى من اهل  
المدينة الزهري 192 ب ومن اهل مكة عمرو بن دينار ومن اهل  
البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن اهل الكوفة ابو اسحق  
وسليمان الأعمش ثم نظرت فإذا علم هؤلاء الستة يصير الى احد  
عشر رجلا ممن جمع الحديث من اهل البصرة ابن أبي عروبة وحماد  
بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريج  
ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وهشيم ومعمار بن راشد والأوزاعي  
قال ابو بكر إذ كان حنبل قد ضبط عن علي بن المدني قوله من اهل

البصرة في الموضع الثاني فإنما اراد بذلك سعيد بن أبي عروبة  
وحماد بن سلمة وشعبة و ابا عوانة لأن الباقيين ليسوا بصريين سوى  
معمر فالثوري كوفي وبن جريح مكّي ومالك مدني وابن عيينة كوفي  
في الأصل سكن مكة وهشيم واسطي ومعمر بصري انتقل الى  
اليمن وحديثه اكثره عندهم **والأوزاعي شامي**

### **بيان علل المسند**

يستحب ان يصنف المسند معللا فإن معرفة العلل اجل انواع

علم الحديث

1897 وقد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي  
قال سمعت ابا محمد بن عبد الله المزني يقول سمعت ابا بكر محمد  
بن داود ابن علي يقول سمعت أبي يقول من لم يعرف حديث رسول  
الله بعد سماعه ولم يميز بين صحيحه وسقيمه فليس بعالم  
1898 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا ابو منصور  
محمد ابن محمد بن عبد الله النيسابوري نا ابو حامد أحمد بن محمد  
بن يحيى بن بلال نا العباس بن محمد نا قراد قال سمعت شعبة يقول  
لو أتيت محدثا عنده خمسة احاديث لأصبت فيها ثلاثة لم يسمعها  
1899 اخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا ابو سهل  
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا ابو العباس المبرد نا



يزيد بن محمد بن المهلب المهلبى قال حدثني الأصمعي قال سمعت  
شعبة يقول ما اعلم احدا فتش الحديث كتفتيشي وقفت على ان  
ثلاثة ارباعه كذب قال ابو العباس فحدثت به اسماعيل بن اسحق  
القاضي فقال لا ينبغي ان يكون في الحلال والحرام فقلت اجل لأن  
الله تعالى يقول **وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا**  
من خلفه

1900 اخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي نا محمد  
بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري أنا محمد بن ابراهيم بن  
اسحق الهاشمي نا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال سمعت ابا قدامة  
السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لأن اعرف  
علة حديث هو عندي احب الي من اكتب عشرين حديثا ليس عندي  
1901 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو حامد بن جبلة النيسابوري 193أ نا  
محمد بن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يحيى يقول رأيت  
لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب المائة والنيف والستين  
من علل الحديث

والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه وينظر في  
اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتيان  
والضبط

1902 كما أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني بنيسابور  
قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت  
عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت  
ابن المبارك يقول اذا اردت ان يصح لك الحديث فاضرب بعضه  
ببعض

1903 أنا ابو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أنا علي بن عمر  
الحضرمي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال سمعت ابا حفص  
عمرو بن علي يقول قلت ليحيى بن سعيد نا ابو داود نا حماد بن  
سلمة عن هارون بن رثاب عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس ان  
رجلا قال يا رسول الله ان المرأة لا تدع يد لامس قال طلقها قال يا  
رسول الله انها حسناء وأنا اخاف على نفسي قال فأمسكها فأنكره  
يحيى وقال حدثني ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عبيد ان رجلا  
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وقال حماد بن زيد عن  
هارون بن رثاب عن عبد الله بن عبيد مرسل فقال له عفان هو من  
موالي شيبه نا حماد بن سلمة قال نا هارون بن رثاب وعبد الكريم  
المعلم عن عبد الله بن عبيد قال احدهما عن ابن عباس قال يحيى  
ابو داود لا يفضل بين هذين

1904 نا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا ابو علي  
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال سمعت ابا بكر أحمد بن  
هارون بن روح البرديجي يقول إذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي  
عروبة

عن قتادة عن انس مرفوعا وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة  
وهشام على سعيد وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم  
من الشيوخ عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديثا وخالف سعيد او هشام او شعبة كان القول قول هشام وسعيد  
وشعبة على الانفراد فإذا اتفقوا هؤلاء الأولون وهم همام بن يحيى  
وأبان وحماد بن سلمة على حديث مرفوع وخالفهم شعبة وهشام  
وسعيد أو شعبة وحده أو هشام وحده أو سعيد وحده توقف عن  
الحديث لأن هؤلاء الثلاثة شعبة وسعيد وهشام اثبت من همام وابان  
وحماد

1905 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد  
نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال قلت ليحيى بن معين اذا  
اختلف يحيى القطان ووكيع قال فالقول قول يحيى قال ابو بكر اذا  
اختلف عبد الرحمن ويحيى قال يحتاج من يفضل بينهما قلت ابو نعيم  
وعبد الرحمن قال يحتاج من يفضل بينهما 193 ب قلت الأشجعي قال

مات الأشجعي ومات حديثه معه قلت ابن المبارك قال ذاك امير  
المؤمنين ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم

1906 اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أنا أحمد بن

ابراهيم البزاز نا عمر بن شعيب الصابوني نا حنبل بن اسحق قال  
قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل مالك بن انس وزائدة وزهير  
والثوري وشعبة هؤلاء أئمة

1907 حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن علي السوذرجاني

لفظا بأصبهان نا محمد بن اسحق بن مندة الحافظ أنا أحمد بن محمد  
بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول يقال من لم  
يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث سفيان وشعبة  
ومالك بن انس وحماد بن زيد وابن عيينة وهم اصول الدين

قال ابو بكر واصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير هؤلاء

وأنا اذكر ما حضرني من اسمائهم فمنهم اسماعيل بن أبي خالد

الجلبي وايوب ابن أبي تميمة السختياني وبيان بن بشر الأحمسي

وداود بن أبي هند البصري وربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني

والحسن بن صالح بن حي الكوفي وزيايد بن سعد الخراساني

وسليمان الأعمش الكاهلي وسليمان ابو اسحق الشيباني وسليمان

بن طرخان التيمي وصفوان بن سليم ومحمد بن مسلم بن شهاب

الزهريان وطلحة بن مصرف اليامي ومسعر بن كدام الهلالي وعبد  
الله ابن عون البصري وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي وعبد  
الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن  
سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار المكي ومحمد بن جحادة الأودي  
ومحمد بن سوقة العبدي ومحمد بن واسع الأزدي ومطر بن طهمان  
الخراساني ويونس بن عبيد البصري

1908 حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال سمعت عبد الغني بن

سعيد يقول سمعت حمزة بن محمد الكناني يقول سمعت عبدان  
يقول جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا شيئين فإنني لم اجمعهما  
حديث مالك بن انس وحديث أبي حصين فأما حديث مالك فإنه لم  
يكن عندي الموطأ بعلو عن أحد وأما ابو حصين فإن عامة حديثه عند  
قيس بن الربيع ولم يكن عندي منها كبير علو او كما قال فتركته قال  
وسمعت حمزة يقول سمعت عبدان يقول جمعت لبشر بن المفضل  
ستمائة حديث من شاء يزيد علي قال حمزة 194| ولم يكن عند  
عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شيء وقال حمزة جمع عبدان  
الشيوخ حتى بلغ الى هشام بن عسد فجمعه

**جمع التراجم**

ويجمعون ايضا تراجم تلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت  
اسماؤهم وذلك مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله  
بن عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن  
أبي هريرة وأيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ومعمار عن  
همام بن منبه عن أبي هريرة وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس  
والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود وجعفر بن محمد بن علي  
عن أبيه عن جابر وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وأفلح بن  
حميد عن القاسم عن عائشة وإبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد  
عن عائشة

1909 أنا ابو بكر البرقاني أنا ابو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه  
الغوزمي نا محمد بن عبد الرحمن السامي نا أحمد بن سعيد الدارمي  
قال سمعت محمود بن غيلان يقول قيل لو كعب بن الجراح هشام بن  
عروة عن أبيه عن عائشة وافلح بن حميد عن القاسم عن عائشة  
وسفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة ايهم احب  
اليك قال لا نعدل بأهل بلدنا احدا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن  
الأسود عن عائشة احب الي قال أحمد بن سعيد الدارمي واما أنا  
فأقول هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة احب الي هكذا رأيت  
اصحابنا يقدمون

## جمع الابواب

ويجمعون ابوابا يفردونها عن الكتب الطوال المصنفة في الأحكام وعن مسانيد الصحابة ايضا فمنها باب رؤية الله عز وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على الخفين وباب النية في العبادات وباب رفع اليدين في الصلاة وباب القراءة وراء الإمام وباب افراد الإقامة وباب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والمخافتة بها في الصلاة وباب القنوت في الفجر وباب الغسل للجمعة وباب افراد الحج وباب الوضوء من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب ابطال النكاح بغير ولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي وان الله لا يقبض العلم انتزاعا وأما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام وإذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ونضر الله من سمع منا حديثا فبلغه وان اهل الدرجات وطلب 194 ب العلم فريضة ومن سئل عن علم فكتمه والأحاديث المسلسلات ويجب ان يقدم من هذه الجموع كلها النية ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات

1910 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن

سليمان بن فارس يقول سمعت محمد بن اسماعيل يعني البخاري  
يقول من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات

1911 حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد أنا علي بن بشرى

السجستاني نا محمد بن الجنيد الأيادي قال سمعت بعض اصحابنا  
بالعراق يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال ما ينبغي لمصنف  
ان يصنف شيئاً من ابواب العلم الا ويبتدئ بهذا الحديث

1912 أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا محمد بن الحسين بن عمر بن

حفص اليماني بمصر نا محمد بن اسحق ابو عبد الله القاضي نا أحمد  
بن القاسم بن محمد عن محمد بن شعيب قال سمعت علي بن  
المديني يقول إذا رأيت الحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث  
الغسل وحديث من كذب فاكتب على قفاه لا يفلح

1913 أنا ابو حازم العبدوي قال سمعت ابا عثمان سعيد بن أبي

سعيد يقول سمعت أحمد بن محمد بن السري التميمي يقول حدثني  
ابو عبد الله بعض اصحابنا قال كنت مقيماً على عبدان بالأهواز أكتب  
عنه فرأيت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي  
أنت مقيم على عبدان تكتب عنه فقلت نعم فقال إيش جمع فذكرت  
له فقال اما جمع نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فقلت لا فلما كان  
من الغد اخبرت عبدان فجمع الباب



ويجمعون أيضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الأمم  
المتقدمين وأقاصيص الأنبياء وسير الأولياء والذي نستحبه ان لا  
يتعرض لجمع شيء من ذلك

إلا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

1914 وقد اخبرنا الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله بن

محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب البزاز نا

ابو يحيى الناقد قال حدثني عياش القطان قال قلت لأحمد بن حنبل

اشتهي ان اجمع حديث الأنبياء فقال لي أحمد حتى تفرغ من حديث

نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه تمسية كتب سبق المتقدمون اليها

ويستحب لصاحب الحديث ان يخرج عليها

1915 اخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرور وذي

نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ 195أ بنيسابور قال سمعت

قاضي القضاء ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول هذه

أسامي مصنفات علي بن المديني كتاب الأسامي والكنى ثمانية

اجزاء كتاب الضعفاء عشرة اجزاء كتاب المدلسين خمسة اجزاء

كتاب أول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء

كتاب الطبقات عشرة اجزاء كتاب من روى عن رجل لم يره جزء

علل المسند ثلاثون جزءا كتاب العلل لاسماعيل القاضي اربعة عشر

جزءا علل حديث ابن عيينة ثلاثة وعشرون كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزءان كتاب من نزل من صاحبة سائر البلدان خمسة اجزاء كتاب التاريخ عشرة اجزاء كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه جزءان كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء سؤالاته يحيى جزءان كتاب الثقات والمتشبهين عشرة اجزاء كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء كتاب الأسامي الشاذة ثلاثة اجزاء كتاب الأشربة ثلاثة اجزاء كتاب تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء كتاب الإخوة والأخوات ثلاثة اجزاء كتاب من يعرف باسم دون اسم أبيه جزءان كتاب من يعرف باللقب والعلل المتفرقة ثلاثون جزءا وكتاب مذاهب المحدثين جزءان قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب ولعمري ان في انقراضها ذهاب علوم جمة وانقطاع فوائد ضخمة وكان علي بن المديني فيلسوف هذه الصنعة وطبيبها ولسان طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه وأكرم مثواه لديه ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي وواقفني على تذكرة بأساميتها ولم يقدر

لي الوصول الى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا  
وأنا اذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك

كتاب الصحابة خمسة اجزاء

كتاب التابعين اثنا عشر جزءا

كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا

كتاب تبع الأتباع سبعة عشر جزءا

كتاب تبع التابع عشرون جزءا

كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء

كتاب علل اوهام اصحاب التواريخ عشرة اجزاء

كتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا

كتاب علل حدث مالك بن انس عشرة اجزاء 195ب

كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء

كتاب علل ما اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء

كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء

كتاب ما خالف شعبة الثوري جزءان

كتاب ما انفرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء

كتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء

كتاب ما انفرد به اهل خراسان خمسة اجزاء

كتاب ما انفرد به اهل العراق من السنن عشرة اجزاء  
كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزآن  
كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة جزآن  
كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا  
كتاب ما اغرب الكوفيون على البصريين عشرة اجزاء  
كتاب ما أغرب البصريون على الكوفيين ثمانية اجزاء  
كتاب من يعرف بالأسامي ثلاثة اجزاء  
كتاب اسامي من يعرف بالكنى ثلاثة اجزاء  
كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء  
كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز جزآن  
كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلاثة  
اجزاء  
كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي جزء  
كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء  
كتاب آداب الرحالة جزآن  
كتاب ما اسند جنادة عن عبادة جزء  
كتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء  
كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزآن

كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء

كتاب مناقب مالك بن انس جزاء

كتاب مناقب الشافعي جزاء

كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء

كتاب المقلين من الشاميين عشرة اجزاء

كتاب المقلين من اهل العراق عشرون جزاء

كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزاء

كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزاء

كتاب وصف المعدل والمعدل جزاء

كتاب الفصل بين اخبرنا وحدثنا جزء

كتاب أنواع العلوم وأوصافها ثلاثون جزاء

ومن آخر ما صنف كتاب الهداية الى علم السنن قصد فيه اظهار

الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقہ يذكر حديثا ويترجم له

ثم يذكر من يتفرد 196أ بذلك الحديث ومن مفاريد أي بلد هو ثم يذكر

تاريخ كل

اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبه

ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في ذلك

الحديث من الفقہ والحكمة وإن عارضه خبر آخر ذكره وجمع بينهما

وان تضاد لفظه في خبر آخر تُلطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا وهذا من أنبل كتبه وأعزها 1916 سألت مسعود بن ناصر فقلت له أكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسير والنزر الحقيق قال وقد كان ابو حاتم بن حبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان السبب في زهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان واستيلاء ذوي العبث والفساد على اهل تلك البلاد

قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبوها لأنفسهم ويخلدوها احرارهم ولا احسب المانع من ذلك الا قلة معرفة اهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم 1917 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز انما يتفق العالم بالعارف والا فالعلم حسرة والفضل نقص في المسرة 1918 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا

يحيى بن معين نا الأشجعي عن موسى بن مردى عن الحسن قال

ازهد الناس في عالم اهله 33

## باب قطع التحديث عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ

### ونقصان الذهن

1919 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني عمرو بن مرة

سمع ابن أبي ليلى قال كنا نجلس الى زيد بن ارقم فنقول حدثنا

فيقول إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد

1920 أنا محمد بن أحمد بن 196ب رزق أنا اسماعيل بن علي

الخطبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا

أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة قال

كان عبد الله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر

قال ابو بكر اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث

الخرف فيستحب له ترك الحديث والاشتغال بالقراءة والتسبيح

وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثه ما ليس منه حال

القراءة عليه فالأولى ان يقطع الرواية ويشتغل بما ذكرناه من

التسبيح والقراءة

1921 أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل  
قالا أنا دعلج بن أحمد نا وفي حديث ابن الفضل قال أنا أحمد بن علي  
الأبار نا ابو عبيد الله يعني أحمد بن عبد الرحمن المصري نا ابن وهب  
قال كان عبيد الله بن عمر قد عمي وقطع الحديث

1922 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري  
بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري نا بهلول بن  
اسحق بن بهلول الأنباري التنوخي نا محمد بن معاوية نا مالك بن  
انس عن عبد الله بن أبي بكر قال ما مات أبي حتى ترك الحديث  
1923 حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق  
النهاوندي قال قال ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد فإذا  
تناهى العمر بالمحدث فأعجب الي ان يمسك في الثمانين فإنها حد  
الهرم والتسيح والاستغفار وتلاوة القرآن أولى بأبناء الثمانين فإن  
كان عقله ثابتا ورأيه مجتمعا يعرف حديثه ويقوم به ويجري ان يحدث  
احتسابا رجوت له خيرا

1924 نا ابو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز املاء وابو نصر  
أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه قال نا  
عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا داود  
بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ثم



رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر  
غير ممنون قال رددناه اسفل سافلين الى ارضل العمر الا الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون  
قال رجل كان يعمل في شببته خيرا فكبر وعجل عن ذلك فهو يجري  
عليه من الأجر ما كان يجري عليه في شببته وصحته لا يمن عليه  
بذلك والسلام.